# مخطط خطير لقتل الصناعة الوطنية في مصر ! « ص ٣ »


جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

● الاثنين ٦ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ● ٢٠ يونيو ١٩٨٨ م ● السنة الحادية عشرة العدد ٥٥٠ ● ١٠ صفحات ١٥ قرشا ● AL AHRAR 20 JUNE 1988 ● NO 550


# قوائم الحزب الوطنى فازت بالتزكية في انتخابات المحليات قبل إجرائها بـ ٣ شهور !

حسمت احزاب المعارضة في اجتماعها امس الاول « السبت » معركة انتخابات المجالس المحلية وتركت الساحة للحزب الوطنى الديمقراطى ليفوز بالتزكية بعد ان قررت احزاب المعارضة الانسحاب من هذه الانتخابات إحتجاجا على التعديلات الخطيرة التى اقحمتها الحكومة على قانون الادارة المحلية لتمنع احزاب المعارضة من دخول الانتخابات في قوائم موحدة ..

وبانسحاب المعارضة من انتخابات المجالس المحلية ومقاطعتها تنفرد قوائم الحزب الوطنى بخوض انتخابات المجالس المحلية التى تجرى بعد ٣ اشهر ـ يوم ١٣ سبتمبر القادم .. وطبقا للقانون تفوز قوائم الحزب الوطنى بالتزكية في هذه الانتخابات لعدم وجود منافس لها بعد انسحاب احزاب المعارضة .

تنحصر المنافسة بعد ذلك في إطار الانتخابات الفردية بين مرشحى الحزب الوطنى وعدد ضئيل من المرشحين المستقلين الذين قد يتقدمون لشغل المقاعد الفردية في انتخابات المجالس المحلية .

المعروف ان قانون انتخابات المجالس المحلية ينص على شغل مقاعد هذه المجالس بنظامين :

ـ نظام القوائم الحزبية المطلقة حيث يتقدم كل حزب بقائمة مرشحيه لكل دائرة على مستوى الحى او القرية او القسم او المركز ثم المحافظة .

ـ ونظام الانتخاب الفردى حيث يتقدم المستقلون للترشيح الى جانب القوائم الحزبية . ولكن الحزب الوطنى داب على ان يدفع ايضا الى جانب القوائم ـ بعدد من المرشحين لهذه المقاعد الفردية .

وعلمت « الاحرار » ان محاولات تجرى في تكتم مع رئيس حزب معارض له ممثل واحد في مجلس الشورى لاقناعه بان يخوض بحزبه الانتخابات حتى يغطى فوز الوطنى بالتزكية .. ولكن المحاولات تعثرت بعد اشتراط رئيس الحزب اغلاق بعض الدوائر على قوائم حزبه وبدون منافسة .

## خسارة !

بقلم : وحيد غازى

( ص ١٠ )

## الرقابة الادارية تحذر شركات الغزل الخاسرة

كتب ـ مدنى صالح :

حذرت هيئة الرقابة الادارية بعض شركات الغزل والنسيج التى حققت خسائر ضخمة في السنوات الخمس الاخيرة .

جاء ذلك التحذير في تقرير بعثت به الرقابة الادارية الى مجلس الشعب مؤخرا .

كشف التقرير ان شركة الوجه القبلى للغزل والنسيج والتى تشمل مصانع بنى سويف والفيوم والمنيا قد حققت خسائر ضخمة تقدر بملايين الجنيهات في السنوات الاخيرة بسبب البطالة التى تعانى منها هذه المصانع بين العمال وقلة الكفاءة رغم الدعم السنوى الذى تقدمه الدولة لهذه المصانع .

## ٧٤ بنكا ترفض منح قروض للمشروعات

اكد عبد الوهاب قوطة نائب الحزب الوطنى امام مجلس الشعب ان البنوك العاملة بمصر وعددها ٧٤ بنكا ترفض القيام بواجبها الاساسى في منح القروض لتمويل المشروعات .

قال قوطة ان راسمال هذه البنوك لا يتجاوز ٢٧٦ مليون جنيه وان حجم ودائعها قد بلغ ١٠ مليارات جنيه . □

## غدا قضية التخابر مع ليبيا

كتب ـ محمود خليل :

تستأنف محكمة امن الدولة العليا غدا الثلاثاء نظر قضية التخابر مع ليبيا المتهم فيها ٧ متهمين بينهم ٤ هاربين ٣ منهم يحملون الجنسية الليبية .

وكانت المحكمة قد نظرت القضية على مدى عدة جلسات خلال مايو الماضى حيث استمعت لمرافعة الدفاع عن المتهمين الذى طالب ببراءتهم باعتبار ان ليبيا ليست دولة اجنبية بل هناك اتحاد ووحدة اندماجية بينها وبين مصر ! !

## الأحد القادم الحكم في قضية الفاسى ضد سنبل والسعدنى

محكمة الجنح المستانفة ببولاق ستصدر يوم الاحد القادم حكمها في القضية المرفوعة من شمس الدين الفاسى ضد كل من سعيد سنبل ـ رئيس تحرير الاخبار ـ والكاتب الصحفى محمود السعدنى لاتهامه اياهما بالقذف والتشهير به

وكانت المحكمة برئاسة المستشار حسين شطا وعضوية المستشارين اكرام السيد عونى ومحمد صابر حميدة قد استمعت الى مرافعات الدفاع عن المدعى عليهما كما استمعت لتعقيب محامى المدعى .

## الحلقة ١٦ من كتاب جيهان السادات سيدة من مصر

( ص ٨ )

## نواب المعارضة يطالبون بوقف اتفاقيات السادات للتسليح

طالب نواب المعارضة امام مجلس الشعب بعرض كافة اتفاقيات التسليح التى تمت في عهد انور السادات بمقتضى قانون التفويض الذى صدر من مجلس الشعب منذ عام ١٩٧٢ او حتى عام ١٩٨١ ..

قال النواب خلال جلسات المجلس في الاسبوع الماضى ان رفض عرض هذه الاتفاقيات هو محاولة لسحب اختصاصات صريحة للمجلس نص عليها الدستور لفرض الرقابة البرلمانية الكاملة على اعمال السلطة التنفيذية ..

## السبطلى يطالب الحكومة بتشطيب ٣٠٠ ألف شقة

طالب مراد السبطلى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى الحكومة بوقف بناء وحدات سكنية جديدة وتوفير الاعتمادات اللازمة لتشطيب الوحدات القائمة حاليا .

وقال السبطلى امام مجلس الشورى اننا في حاجة الى ٤٠٠ مليون جنيه لعمليات تشطيب نحو ٣٠٠ الف وحدة سكنية ..

مصطفى كامل مراد

## الواقع ينفى ما أعلنه رئيس الوزراء

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان قانون تلقى الاموال للاستثمار قد احدث ردود فعل عنيفة في الاقتصاد المصرى ، واوجد جوا من البلبلة

واضاف رئيس الحزب ان الجماهير اندفعت لسحب اموالها من شركات توظيف الاموال التى اعلنت توقفها عن السداد لحين صدور اللائحة التنفيذية للقانون ومن حصلوا على شيكات بقيمة اموالهم لم يتمكنوا من صرفها من البنوك المصرية ، مما زاد البلبلة

واضاف رئيس الحزب ان تصريح الحكومة على لسان الدكتور عاطف صدقى لم يهدىء النفوس حينما نفى ان الحكومة اصدرت تعليمات الى البنوك بعدم صرف استحقاقات المستثمرين في شركات تلقى الاموال . إذ ان الواقع ينفى ما اعلنه رئيس الوزراء ، فما هى الحقيقة ..؟!!

## اول بنك للعيون في مصر

كتب ـ عماد ناصف :

قرر مجلس جامعة طنطا انشاء اول بنك للعيون في مصر .

خصصت الجامعة ٢٠٠ الف جنيه لانشاء البنك بمدينة طنطا وقامت بطبع ١٠ آلاف نموذج يوزع على المواطنين لحثهم على التبرع بعيونهم بعد الوفاة !

## المنوفية والبحيرة تتنازعان حول « مدينة السادات »

اثار قرار الدكتور عادل الهامى محافظ البحيرة بنقل عاصمة المحافظة من دمنهور الى مدينة السادات غضب المسئولين في محافظة المنوفية ..

كان الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية قد بعث بمذكرة الى رئيس الوزراء لضم مدينة السادات الى المنوفية .

بدا النزاع بين محافظتى المنوفية والبحيرة على مدينة السادات منذ اكثر من عام حيث تصر كل محافظة على ضم المدينة اليها .

## ٨٠٠ جنيه ثمن رقم الجلوس

قررت جامعة بيروت العربية تحصيل غرامة قدرها ١٠٠ جنيه من الطالب الذى تخلف عن تسديد الرسوم .

يصل جملة مايسدده الطالب للجامعة الى ٨٠٠ جنيه قبل ان يتسلم رقم الجلوس لتادية الامتحانات التى تبدأ في اغسطس القادم !!

## منع ٩٥٠ صيادا من العمل بالغردقة !

اصدرت الهيئة العامة للثروة السمكية قرارا بمنع ٩٥٠ صيادا من اصحاب مراكب الصيد الآلية من مزاولة المهنة بمنطقة المجبا بالغردقة التى يعملون بها منذ ١٩ سنة !

لم تعلن الهيئة عن السبب وراء القرار رغم ان الصيادين يجددون تراخيصهم سنويا منذ عام ١٩٦٩

## سيارة بـ ١٠٠ ألف جنيه لابن مدير الجمعيه !

كتب ـ حسن عبد الحميد :

استولى ابن رئيس الجمعية التعاونية لنقل البضائع بميناء دمياط على سيارة نقل من سيارات الجمعية قيمتها ١٠٠ الف جنيه ! لتشغيلها لحسابه الخاص !

وكشفت الرقابة الادارية عن تلاعب باموال الجمعية بلغت قيمتها ملايين الجنيهات .

ابلغت الرقابة النيابة العامة بالمحافظة التى بدات التحقيق .

## تحقيق سرى حول العفو عن المسجونين

تجرى نيابة امن الدولة في سرية تامة تحقيقات حول صدور قرارات بالافراج عن عدد من المسجونين بعد مضى نصف المدة .

كانت وزارة الداخلية قد اكتشفت بعض التجاوزات في صدور قرارات الافراج .

القت مباحث امن الدولة القبض على المفرج عنهم . واحالتهم الى النيابة للتحقيق في كيفية صدور هذه القرارات !

## ● رأى المعارضة ●

# الائتلاف الوطنى

يتلخص الموقف السياسى في مصر بعد صدور قانون شركات تلقى الأموال ، وقانون الادارة المحلية فيما يلى :

اولا : استقرار راى احزاب المعارضة على مقاطعة انتخابات المجالس المحلية ، بسبب قانون القائمة المطلقة وتجريم ترشيح اى مواطن في قوائم الاحزاب ، اذا ثبت انه كان ينتمى الى حزب اخر ، مما جعل احزاب المعارضة تشعر بان الحزب الوطنى وحكومته لايرغبان في مشاركة الراى الاخر ( احزاب المعارضة ) في المجالس المحلية الشعبية !!

ثانيا : ان قانون تنظيم شركات تلقى الأموال للاستثمار الذى صدر اخيرا قد ضيق الخناق على شركات توظيف الأموال المحلية بطريقة ستؤدى الى تصفيتها ، وما قد يترتب على ذلك من ازمات اقتصادية قد تتاثر بها البنوك والمودعون اموالهم في هذه الشركات بالاضافة الى توقف عديد من المشروعات التى اقامتها شركات توظيف الأموال ولاشك ان ذلك سيزيد من حجم الأزمة الاقتصادية التى تعانى منها البلاد وخاصة بعد ان بدات تحويلات مدخرات المصريين في الخارج تتناقص !!

ثالثا : ان الحكومة بدات تميل الى استصدار التشريعات الهامة في عجلة شديدة لاتعطى الوقت الكافى لمناقشتها حتى تصدر التشريعات محققة لاهدافها مفهومة من الجماهير التى ستنطبق عليها هذه التشريعات .

رابعا : ان الرئيس حسنى مبارك بدا يدعو رؤساء تحرير صحف المعارضة لمرافقته في رحلاته الخارجية اسوة برؤساء تحرير الصحف القومية وهو اتجاه محمود يؤكد حرص الرئيس على المساواة في المعاملة بين الصحف القومية وصحف المعارضة .

خامسا : ان الحوار بين الحزب الوطنى وباقى الاحزاب السياسية قد توقف بعد مد العمل بقانون الطوارىء على وجه الاستعجال لمدة سنوات ثلاث .

سادسا : ان ارتفاع الاسعار مازال مستمرا ومازالت الحكومة تلجا الى تغطية العجز النهائى في الموازنة العامة للدولة عن طريق الاقتراض من البنك المركزى. اى طبع البنكنوت مقابل سندات على الخزانة ولم تتمكن حتى الان من زيادة موارد الخزانة حتى يمكن تلافى هذا العجز النهائى اى تلافى طبع البنكنوت الذى يؤدى الى زيادة كمية وسائل الدفع وهو يعنى ارتفاع الاسعار حتى ان معدل التضخم قد تجاوز ٢٠ ٪ وبالتالى فان العلاوة التى قررتها الحكومة للعاملين في الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص وارباب المعاشات وهى ١٥ ٪ اصبحت لاتكفى لمواجهة الارتفاع المستمر في الاسعار بسبب الخلل في الموازنة العامة كما اشرنا !!

البقية ( ص ٦ )

مصطفى كامل

## سياسة « مبارك » وراء إعادة العلاقات مع ١٨ دولة عربية

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ان مصر تمكنت ـ من خلال سياسة الرئيس مبارك الناجحة ـ من اعادة العلاقات مع ١٨ دولة عربية بالاضافة الى منظمة التحرير .

واكد رئيس الحزب ـ امام مجلس الشورى ـ ان مصر لم تخرج من الجامعة العربية وانها مازالت عضوا بها .

وطالب مصطفى كامل مراد ـ الدول العربية بتشكيل قوة عربية مسلحة لوقف حرب الخليج واجبار ايران على العودة الى حدودها الفعلية والالتزام بقرارات مجلس الامن .

## لماذا رفض مبارك دخول قاعة اللجنة المركزية

توجه الرئيس مبارك في الاسبوع الاسبق الى مبنى اللجنة المركزية اثناء مناقشة الحزب الوطنى لقانون المجالس المحلية الجديد فضل الرئيس مبارك عدم دخول القاعة مباشرة حتى لايؤثر على سير المناقشات وحرصا على استقلالية الاراء . التى جلس يتابعها من خلال إذاعة القاعة .

## أسرة يوسف والى تقاضى جريدة الوفد

تقيم اسرة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة دعوى قضائية ضد جريدة الوفد حول مانشرته يوم الخميس الماضى .

كانت جريدة الوفد قد نشرت مقالا ذكرت فيه ان الدكتور يوسف والى هو حفيد موسى ميزار ذى الاسم اليهودى القح وتساءلت : هل كان ميزار يهوديا ؟

وفي اليوم التالى نشرت الجريدة اعتذارا للدكتور والى وقالت إن المقال مدسوس عليها .

وقد صرح الدكتور صيدلى كامل على كامل ميزار احد كبار عائلة والى انه سيقدم للقضاء في دعوى الاسرة ضد الوفد احد كتب تاريخ مصر المعاصر كمستند يؤكد ان جد الاسرة المصرى الوطنى المسلم موسى ميزار كان يساند الثورة العرابية ويساعدها ماديا .

## ماهر السيد سفيرا لمصر بالاتحاد السوفيتى

علمت « الاحرار » ان وزارة الخارجية رشحت السفير احمد ماهر السيد مدير الادارة القانونية بالوزارة لشغل منصب سفير مصر في الاتحاد السوفيتى خلفا للسفير الحالى صلاح بسيونى .

يتولى احمد ماهر مهامه عقب اجراء حركة التنقلات الدبلوماسية التى تصدر قريبا .

## ١٠٠٠٠ مودع يفوضون أمرهم لصاحب شركة الهدى وصاحب « الهدى » يدافع عن زميله « الريان » !

كتب اسامة الكرم :

عقدت شركة الهدى مصر لتوظيف الاموال اجتماعا بالمودعين يوم الاربعاء الماضى بمقر الشركة بالقاهرة . اعدت الشركة اماكن لخمسين الف مودع ، لم يحضر منهم سوى عشرة آلاف . حضر الاشقاء الثلاثة اصحاب الشركة بعد الموعد المحدد بساعتين . استقبلهم المودعون بالتصفيق الحاد .

دافع طارق ابو حسين رئيس الشركة عن زميله صاحب شركة الريان للتوظيف .. عندما ساله احدهم عن القرار الذى اتخذه الريان بوقف سحب المودعين لاموالهم اجاب ابو حسين قائلا لسنا شركات تخزين اموال وننشر اعلانات عن مشروعاتنا ، ولم نعلن مرة واحدة عن وجود اموال في خزائننا ، ان قيمة اى شركة ليست في وجود سيولة لديها انما قيمتها في اصول ومشاريع هذه الشركة واستمرار عمليات السحب تعنى ضرورة بيع بعض المشاريع ولكن قيمة مشروعاتنا كبيرة بالملايين فهل يمكن بيعها حالا ، وبكم يمكن بيعها ، ومتى ؟ إن الخسارة ستعود عليكم لهذا كان الريان لحرص منكم على اموالكم

عندما اغلق باب التعامل !

في نهاية الاجتماع طلب رئيس شركة الهدى ، المودعين باعلان رايهم في تصفية الشركة فرفضوا .. كرر عليهم الطلب هل توافقون على الاستمرار ؟.. فاكدوا موافقتهم .. طلب منهم ان يقفوا ليعلنوا موافقتهم .. فوقفوا (!!) .. طلب منهم اعلان موافقتهم بالتصفيق فصفقوا (!!) واخيرا واخيرا طلب منهم اعلان رايهم بالهتاف بكلمة « الله اكبر » فهتفوا .. وانتهى اللقاء بعد ان اعلن رئيس الشركة استمرار الشركة مع التوقف نهائيا عن صرف اى جزء من الرصيد مع الاستمرار في صرف الارباح الشهرية لمدة شهرين بعدها يتم عقد اجتماع آخر لتحديد موقف المودعين من القانون الجديد

## أقل الأضرار خسارة ٢٠٠ ألف جنيه !

شركة البلاستيك الأهلية ـ قطاع عام الغت تعاقداتها مع شركات القطاع العام التى تقوم بتوريد رولات البلاستيك لها بسبب ارتفاع اسعار الخامات .

تنازلت شركة البلاستيك عن تامين التوريد النقدى لشركات المطاحن والمخابز والتعبئة والتى بلغت اكثر من ٢٠٠ الف جنيه مقابل الغاء العقود ..

ارتفع طن البلاستيك من ١٨٥٠ جنيها في ديسمبر الماضى الى ٦٩٠٠ جنيه للطن في يونيو الحالى .

## مكتب خاص بوزارة الاقتصاد لمراجعة إعلانات شركات التوظيف

انشات وزارة الاقتصاد مكتبا ملحقا بهيئة سوق المال بشارع الجمهورية بالقاهرة لاعتماد اعلانات شركات توظيف الاموال قبل نشرها في الصحف او اذاعتها في التليفزيون .

بدا المكتب في تلقى الملفات والمواد الاعلانية لمراجعتها واعتمادها تنفيذا للمادة ٣٠ من قانون شركات تلقى الاموال الذى صدر منذ ايام .

وصرح مسئول بوزارة الاقتصاد لـ « الاحرار » بان هناك عدة شروط لاجازة هذه الاعلانات اهمها ان يكون الاعلان عن نشاط جدى لا يغرق الجماهير في آمال غير حقيقية او يدعو المواطنين بطريق مباشر او غير مباشر لايداع اموال جديدة قبل ان تحدد كل شركة وضعها طبقا للقانون الجديد .

واضاف المسئول ان عقوبة مخالفة اعتماد الاعلان قبل نشره تصل الى الحبس وغرامة لا تقل عن عشرة الاف جنيه ولا تزيد على مائة الف جنيه طبقا للمادة ٢٣ من قانون شركات تلقى الاموال .

## مخالفات مالية بنقابة المعلمين قيمتها ٢ مليون جنيه

كتب ـ زكريا خضر :

تبدا نيابة الاموال العامة ، خلال ايام التحقيق مع المسئولين بنقابة المعلمين بتهمة التلاعب والمخالفات المالية .

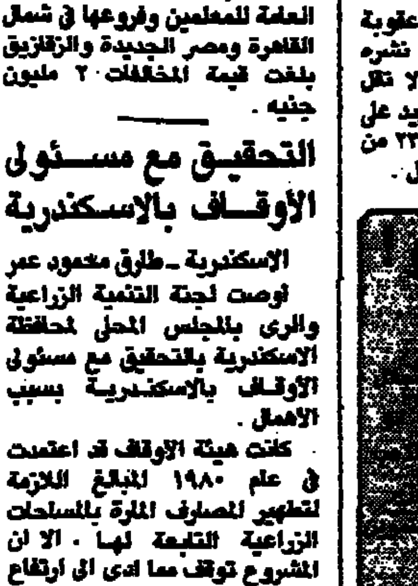
كانت مباحث الاموال العامة قد تمكنت من ضبط المستندات الخاصة بالمخالفات المالية بالنقابة العامة للمعلمين وفروعها في شمال القاهرة ومصر الجديدة والزقازيق بلغت قيمة المخالفات ٢ مليون جنيه .

## التحقيق مع مسئول الأوقاف بالإسكندرية

الاسكندرية ـ طارق محمود عمر

اوصت لجنة التنمية الزراعية والرى بالمجلس المحلى لمحافظة الاسكندرية بالتحقيق مع مسئول الاوقاف بالاسكندرية بسبب الاهمال .

كانت هيئة الاوقاف قد اعتمدت في علم ١٩٨٠ المبالغ اللازمة لتطهير المصارف المارة بالمساحات الزراعية التابعة لها . الا ان المشروع توقف مما ادى الى ارتفاع مياه الصرف واتلاف المزروعات .



العالم الخارجي

الإنتفاضة الفلسطينية في شهرها السابع

# معتقل « كيتزيوت » الاسرائيلي يروى ماساة آلاف السجناء الفلسطينيين

كما كان متوقعا غادر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي منطقة الشرق الاوسط بعد جولته المكوكية الرابعة دون ان ينجح في احراز اى تقدم يذكر على سلحة مشكلة الشرق الاوسط فقد فشل شولتز مرة اخرى في اقناع اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بالتخلي عن عناده ورفضه لخطة السلام الامريكية وذلك لاصرار شامير على عدم التنازل عن شبر من الاراضي العربية المحتلة وتمسكه بالتسوية عن طريق اتفاقيات كامب ديفيد.

كما فشل شولتز ايضا في الحصول على موافقة الدول العربية لخطته التي تعتبر بكل المقاييس بعيدة تماما عن الطموحات والمطالب العربية فلا تزال الولايات المتحدة وخطة شولتز ترفضان تماما الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني كما ترفض ايضا منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير أو الاعتراف بحقه في إقامة دولة مستقلة

وبعد فشل شولتز في بيع مبادرته لاى من أطراف الصراع فلا شك ان جولته التي قام بها للمنطقة ستكون في الغالب الأخيرة من نوعها بما ينطوى على ذلك من فشل نهائي لحكومة الرئيس ريجان في طرح أية حلول مقبولة في الشرق الأوسط وهى اساسا لم تهتم بهذه القضية الا في الأشهر الأخيرة من فترة حكم ريجان ولأسباب ليست نابعة من رغبة داخل الحكومة الأمريكية لحل هذه المشكلة وانما لاسباب طارئة تمثل تهديدا وتحديا لاسرائيل وتتمثل هذه الاسباب اساسا في الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها السابع وهى في كل يوم تكتسب مظاهر قوة جديدة على الرغم من الممارسات القمعية الاسرائيلية وحملات الاعتقال والمعاملة غير الانسانية التي يلقاها الفلسطينيون داخل الأراضي المحتلة وايضا داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وقد استطاع وفد من الصحفيين الدوليين ان يفضح المعاملة السيئة التي تعامل بها السلطات الاسرائيلية المعتقلين الفلسطينيين الذين تجاوز عددهم نحو ٢٠ الف معتقل وذلك من خلال زيارتهم لمعسكر اعتقال « كيتزيوت » الذي أقامته اسرائيل في صحراء النقب بالقرب من الحدود المصرية حتى تستطيع ان تستوعب الاعداد الكبيرة من المعتقلين.

الفلسطينين وقد أعرب الفلسطينيون عن استيائهم البالغ لتعرضهم المستمر للضرب وحرمانهم من الطعام والشراب والزيارات الأسرية ويروى عز الدين عريان وهو طبيب فلسطيني معتقل بالسجن الاسرائيلي لمدة ٦ أشهر بمقتضى قوانين الطوارىء بأن كل شيء في معتقل كيتزيوت بنى لكى يكون ضد الانسانية

وقد بنى هذا المعتقل في قاعدة عسكرية اسرائيلية في صحراء النقب بجنوب إسرائيل بهدف اعتقال اكبر عدد من الفلسطينيين لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة وقد تم افتتاح هذا المعتقل في ١٨ مارس الماضي وتتراوح اعمار المعتقلين في معتقل كيتزيوت من سن ١٦ عاما و ٦٣ عاما ! ويروى الصحفيون الذين زاروا المعتقل ان السجناء الفلسطينيين ينامون كتفا الى كتف كل ٢٠ معتقلا داخل خيمة مهلهلة تحيط بها اسلاك شائكة ويسمح للمعتقلين بالتجول في انحاء المعتقل اثناء النهار إلا انهم لايجرؤن على ذلك بسبب الشمس المحرقة في الصحراء والتي كثيرا ماتتعرض لرياح ساخنة تقتحم الخيام ودورات المياه التي تفوح منها باستمرار رائحة مياه المجارى ويقول المعتقلون الفلسطينيون ان السلطات الاسرائيلية تجبرهم على الجلوس ثلاث مرات يوميا لمدة ٣٠ دقيقة في الشمس المحرقة وايديهم مقيدة خلف ظهورهم ورءوسهم قريبة جدا من الأرض ويروى شاب فلسطيني من غزة ان الجنود الاسرائيليين يعصبون عينيه ويجبرونه على الوقوف في دورة المياه لمدة ١٠ ساعات متواصلة لانه رفض تناول بعض الأدوية وأن الجنود انهالوا عليه بالضرب وكشف الشاب الفلسطيني عن اصابات مختلفة في انحاء جسمه.

وأعرب المعتقلون عن شكواهم من أنهم لايستطيعون الاستحمام إلا مرة واحدة كل عشرة أيام وان العقارب والثعابين تقتحم عليهم المخيم وانهم محرومون من الزيارات العائلية تماما لدرجة أنهم ايضا لايستطيعون مقابلة محاميهم ولم يتردد الفلسطينيون في إطلاق اسم مخيم الموت البطيء على معسكر اعتقال كيتزيوت.

وازاء هذه الممارسات التعسفية والقمعية التي لاتريد اسرائيل ان تتخلى عنها ازاء الشعب الفلسطيني ومما لاشك فيه ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة وغزة سوف تشهد تصعيدا جديدا ومستمرا خاصة بعد فشل القوتين العظميين في اقرار حق الشعب الفلسطيني ورفض الحكومتين الأمريكية والاسرائيلية الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.



في المعتقلات الاسرائيلية يعاني الفلسطينيون من اقسى انواع العذاب

## حدوتة

● ترددت في بون في نهاية الشهر الماضي انباء عن ان وارنر ناهمان زعيم الطائفة اليهودية في المانيا الفيدرالية والذى توفى في يناير الماضي .. قد اختلس حوالى ٣٣ مليون مارك وهذا المبلغ تسلمه من حكومة بون التي خصصته على سبيل التعويضات عن ضحايا النازية على اثر مشاورات جرت حول هذا الامر بين المنظمة اليهودية « لجنة كليمز » وبين الحكومة الالمانية .. وقد تلقى المجلس المركزى الذى كان يراسه ناهمان حينذاك منذ اثنين وعشرين عاما حوالى ١١٠ ملايين فرنك وضعه ناهمان في البورصة كذلك وسحب الفوائد لحسابه وقد بدات النيابة العامة في المانيا التحقيق .. وقد صرح جاليشكي الذى راس اللجنة بعد ناهمان « ان ماحدث من اخطر المواقف التي واجهت الطائفة اليهودية منذ عام ١٩٤٥ واضاف » لقد ورثت تركة لم اكن اتمناها لالد اعدائي ويحاول جالنيسكى مع حكومة بون ان تتغاضى وزارة المالية عن التحقيق في إستخدامات هذه الاموال .. لأنه المفروض ان تقدم المنظمة التي يتبعها اليهود في المانيا كشف حساب في نهاية كل عام عن الاموال الممنوحة لها ومراجعة ملفاتها مع ديوان المحاسبة في بون .. الا ان لجنة « كليمز » كانت تتولى هذا الامر فقد كانت ترسل كشف حساب شهريا طبقا للأصول الواجبة إلى وزارة المالية .. بشكل لايثير قلق الحكومة.

● وقد كشف منفذ وصية ناهمان إيداعه لمبلغ ٢٢ مليون مارك في البنك لحساب مصنع النسيج الذى يمتلكه .. وان هذه المبالغ قد حصل عليها من حساب المجلس المركزى لليهود .. كما عثر محامى عائلة ناهمان على مفاجأة كبرى في مكتب هذا الرجل الذى اعتبره غامضا ومعقدا . فقد عثر على مايثبت التحويلات المشبوهة والمنسوبة إليه واصبحت فضيحة الطائفة اليهودية في المانيا من اخطر المواقف التي تواجه اليهود في بون الان.

ليلى عبد السلام

## بيع أكبر سادس البنوك البريطانية للقطاع الخاص

اعلنت حكومة مارجريت تاتشر انها ستطرح بنك « جيروبنك » وهو اكبر سادس بنك في بريطانيا للبيع للقطاع الخاص وقد تاسس هذا البنك في عام ١٩٦٨ وقد اعلن كينيث كلارك وزير الصناعة البريطاني عن قرار بيعه امام مجلس العموم وقال ان ذلك سيؤدى الى توسع نشاط البنك بصورة كبيرة ويتعامل البنك مع نحو ٢,٥ مليون مواطن

بعد الانتخابات البرلمانية

# تيار الاعتدال في فرنسا يثبت أقدامه
## الديمقراطية أنهت انفراد حزب واحد بالسلطة !

قبل ايام قليلة اجريت الجولة الثانية في الانتخابات العامة في فرنسا لتنهى بذلك موسما انتخابيا طويلا وساخنا بدات بنهايته مرحلة جديدة في السياسة الفرنسية لن تختلف في الغالب عن سابقتها ولكنها ستكون اكثر وضوحا واستقرارا مهما تغير شكل الحكومة.

جاء ذلك بعد ان اكدت نتائج هذه الانتخابات ان تيار الاعتدال الذى اتسمت به السياسة الفرنسية داخليا وخارجيا في السنوات الماضية سيبقى لسنوات اخرى قادمة بعد تحقيق الاشتراكيين بقيادة الرئيس فرانسوا ميتران نصرا كبيرا وتاريخيا في كل من انتخابات الرئاسة والانتخابات البرلمانية التي خرج منها الحزب الاشتراكى كاكبر حزب سياسى في فرنسا.

ولعل ذلك يثير اسئلة كثيرة في مقدمتها لماذا وكيف نجح الاشتراكيون في تحقيق هذه الانتصارات ؟ ثم كيف ستحكم فرنسا في الفترة القادمة وما هو شكل الحكومة المثالية التي يمكنها الفوز بتأييد الجميع والاستمرار لأطول فترة

للاجابة على هذه الاسئلة يجدر في البداية توضيح طبيعة المناخ السياسى الذى تعيشه فرنسا ورسم صورة محددة المعالم للعناصر التي ساهمت في تكوين هذا المناخ

المتابع لتطورات الحياة السياسية في فرنسا خلال العامين اللذين قضاهما شيراك رئيسا للحكومة الفرنسية يمكنه ان يرصد نتيجة هامة مؤداها ان الرئيس الفرنسى المخضرم بدأ بعد منذ تولى شيراك الوزارة في مارس ١٩٨٦ لكل من انتخابات الرئاسة والانتخابات البرلمانية اللتين اجريتا خلال الاسابيع القليلة الماضية معتمدا على شيء أساسى هو اخطاء رئيس الوزراء الذى وصفه المراقبون بالرعونة والافتقار الى الحنكة

وكان من أهم الاخطاء التي ارتكبها شيراك خلال توليه الوزارة والتي اخرت كثيرا بصورة اليمين الفرنسى ممثلا في رئيس الحكومة موافقة شيراك على خطة وزيره للتعليم بشأن زيادة المصروفات الجامعية وهو الأمر الذى فجر اضطرابات طلابية خطيرة لقى خلالها عدد من الطلاب مصرعهم واصيب عدد كبير اخر مما اجبر رئيس الوزراء على التراجع عن فرض هذا القانون ولكن بعد ان فقد الكثير من شعبيته بين الشباب

كما كان من الاخطاء التي ارتكبها شيراك والتي ادت الى تراجع شعبيته وتقدم شعبية الرئيس الفرنسى وحزبه الاشتراكى في الوقت نفسه تلك الصفقة التي عقدها رئيس الوزراء السابق قبل ايام من الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة لاطلاق سراح اخر الرهائن الفرنسيين في لبنان والتي قيل ان شيراك كلف حكومته الكثير على المستويين المادى والسياسى نتيجة لها فقد اكدت نتائج الانتخابات والمراقبون واستطلاعات الرأى ان ماأقدم عليه شيراك كان من قبيل المراهقة السياسية لانه نسى ان الشعب الفرنسى لايقبل المغامرات السياسية الفجة من حكامه فكان رد الشعب الوحيد هو عدم انتخابه

ولم يكتف الرئيس الفرنسى خلال تلك الفترة التي اعتبرت رغم طولها من مارس ١٩٨٦ حتى مارس ١٩٨٨ .. مسرحا للحملة الانتخابية بين ميتران وشيراك الذى كان قد اعلن عن رغبته في المنافسة على الرئاسة منذ توليه رئاسة الوزراء وقد عمل ميتران على تحسين صورة حزبه بالتاكيد على انه لن يتجه الى تأميم اى من الشركات الخاصة وانه لن يعيد تأميم الشركات التي باعها شيراك للقطاع الخاص كما عمل في الشهور الاخيرة على التاكيد على سياسة الاعتدال التي اظهر بها بلاده على المستويين الداخلي والخارجي

علاوة على ذلك فقد كان من بين الاسباب التي ساعدت ميتران على البقاء لـ ٧ سنوات قادمة في رئاسة الجمهورية الفرنسية ان المهاجرين الذين يحملون الجنسية الفرنسية ومن بينهم العرب الذين يمثلون ٣ ٪ من أصوات الناخبين الفرنسيين لم ينسوا سياسات ميتران المعتدلة وانه هو الذى سمح لهم في عام توليه فترة رئاسته الاولى عام ١٩٨١ باستخراج وثائق اقامة رسمية في فرنسا في الوقت الذى رفع فيه اليمين واليمين المتطرف شعار طرد المهاجرين والعرب بصفة خاصة ويقول المراقبون ان المهاجرين وحتى الذين لايملكون حق التصويت منهم ساهموا بأصواتهم وبحملاتهم الدعائية والانتخابية لانجاح الرئيس الفرنسى المعتدل.

ناتى بعد ذلك الى الكلام عن شكل الحكومة الفرنسية القادمة والتي اختار لها الرئيس ميتران ان تكون حكومة اقلية يتم تشكيلها من اعضاء حزبه الذين فازوا في الانتخابات البرلمانية وايا كان الامر في عدم تمتع الاشتراكيين بالاغلبية يقابله انقسام القوى المعارضة لهم وبخاصة قوى اليمين بالاضافة الى الشيوعيين الذين اعلنوا انهم لن يشتركوا في اى طلب لسحب الثقة من حكومة الاقلية التي سيشكلها ميشيل روكار القائم باعمال رئيس الوزراء حاليا

أما اذا واجهت حكومة الاقلية معارضة مستمرة من جانب اليمين واليمين المتطرف والشيوعيين فان استمرارها في الحكم سيحاط بكثير من الشكوك رغم ان الدستور الفرنسى يستلزم تقديم طلب لسحب الثقة من الحكومة لاسقاطها وليس اسقاطها بمجرد رفض البرلمان لأى مشروع تتقدم به كما هو الحال في بريطانيا وايطاليا وهذا يقودنا الى الحديث عن احتمال خضوع الحكومة الفرنسية للعبة الكراسى الموسيقية التي عانت منها في فترة الخمسينيات وليس من المستبعد والتركيبة السياسية في فرنسا بهذه الصورة ان يلجأ شيراك من وقت لآخر الى تقديم طلب بسحب الثقة من الحكومة وهو ما سيفجر بالضرورة الصراع على السلطة بين الاحزاب.

وأخيرا فان الانتخابات البرلمانية الفرنسية تعطى عددا من المؤشرات من اهمها :

● ان الناخبين الفرنسيين بعد تجربة ميتران وشيراك فضلوا الا يعطوا الاغلبية المطلقة لحزب واحد وان يوجدوا نوعا من التوازن في السلطة.

● ان الشعب الفرنسى منقسم تبعا لتيارين اساسيين يمثل كل منهما الشخصية المعتدلة وهما اليمين المعتدل والاشتراكية.

● ان الشعب الفرنسى يرفض العنصرية برفضه اليمين المتطرف وزعيمه جان ماري لوبن الذى فشل في الفوز حتى في دائرته الانتخابية

فرانسوا ميتران

جاك شيراك

## اتهام الدول الكبرى بقتل برامج الأمم المتحدة

اتهم جيمس انجرام مدير برنامج الامم المتحدة للغذاء حكومات الدول المتقدمة بالاقدام على القتل البطيء للامم المتحدة بسياساتها التي تقوض محاولات مقاومة الجوع في العالم الثالث وقال جيمس انجرام امام إجتماع للبرنامج بمناسبة مرور ٢٥ عاما على بدء البرنامج الذى يقدم ربع المعونات الغذائية في العالم : ان روح المثالية المطلوبة لمساعدة الدول الفقيرة تتعرض لهجمات خطيرة كما انتقد انجرام الأسلوب الذى تتعامل به الدول الغنية مع فائض الغذاء لديها في حين ان مليارات من البشر في الدول الفقيرة يعانون من المجاعة

وقال انه بمثابة صدمة ان تنفق الدول الصناعية الكبرى ارقاما خرافية لدعم المزارعين وهم حوالى ٢٠ مليون شخص في حين تدفع ارقاما أقل جدا لحوالى ثلاثة ملايين شخص في الدول النامية وقال المسئول الدولى ان الدول الكبرى بهذه السياسات تقتل الامم المتحدة ومظهر ذلك ان هذه الدول تبدو أقل ترحيبا اليوم مقارنة بعام ١٩٤٥ بمساعدة الأمم المتحدة على القيام بدورها في هذا المجال وأشار الى وجود دوافع سياسية وراء مشاركة أو عدم مشاركة هذه الدول في برامج الأمم المتحدة لمساعدة الدول الفقيرة.

وقال انجرام ان الحاجة الى المساعدات الغذائية قد تضاعفت خلال السنوات الاخيرة ولم تعد افريقيا وحدها التي في حاجة الى غذاء بل اصبح هناك العديد من الدول الاسيوية التي تعانى من نقص شديد في الغذاء وطالب انجرام بمزيد من التعاون ومزيد من المساعدات لدول العالم الثالث.

محاولات للمصالحة التركية اليونانية







خلافات الماضي حول بحر ايجة تصعب من مهمة اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني وتورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي قبل الالتقاء في منتصف الطريق. (عن الانترناشيونال تايمز)

# بريد الاحرار

## المخدرات في ضيافة الطوارىء !!

في الوقت الذى نسمع فيه عن استخدام قانون الطوارىء ضد مهربي المخدرات وتجنيد كل مستشفيات الحكومة لعلاج المدمنين نفاجأ نحن سكان شقق تمليك المهجرين بجوار منطقة الكرنتينة بأرض الموز بالقبارى بمن يبيعون المخدرات علنا ودون خوف أو رادع

والخطير ان هذا الوكر تديره عصابة مسلحة واهالى المنطقة في خوف وذعر دائمين ورغم الشكاوى العديدة التي رفعناها للسادة المسئولين فمازالت ارواحنا واعراضنا في خطر.

فهل يعقل هذا في بلد الامن وقانون الطوارىء ؟ !

السيد محمود جابر عوف
بلوك (٣) مدخل « ١ »

اللواء زكى بدر
وزير الداخلية

## حملات التموين

لعبة السلع التموينية والسوق السوداء مازالت مستمرة .. والسبب الغياب التام لحملات الرقابة والتفتيش على المجمعات والبقالات

ان الأمن الغذائي قضية خطيرة فلا تقضوا عليها بحملاتكم ياسادة

احمد بشارى محمد
الاقصر - الكرنك

□□□□

## قل ولا تقل

نصيحة مخلصة الى السعداء بقرار زيادة المرتبات ١٥٪ اعتبارا من أول يوليو القادم قل « تثبيت الأسعار » ولا تقل « زيادة المرتبات » .. وبعبارة أخرى احسب نسبة الزيادة في الأسعار خلال شهر يوليو لتعرف بالضبط قيمة الزيادة الحقيقية في مرتبك.

اسامة رشدى
السيدة زينب

## الارهاب يتحدى الجميع !

اهالى العوامر والحوطا مركز ديروط محافظة اسيوط يستغيثون لانقاذهم من خطر الارهابيين الهاربين من العدالة والصادر ضدهم احكام بالمؤبد تزيد على مائة سنة في جرائم قتل وزراعة المخدرات.

الارهابيون يقيمون في صحراء الجبل بالحوطا الشرقية ويستخدمون الاسلحة الآلية والرشاشات في الاستيلاء على الاراضى .. وقد تقدمنا بالعديد من الشكاوى للمسئولين ولكن دون جدوى .. فالى متى يظل الارهاب طليق السراح ؟

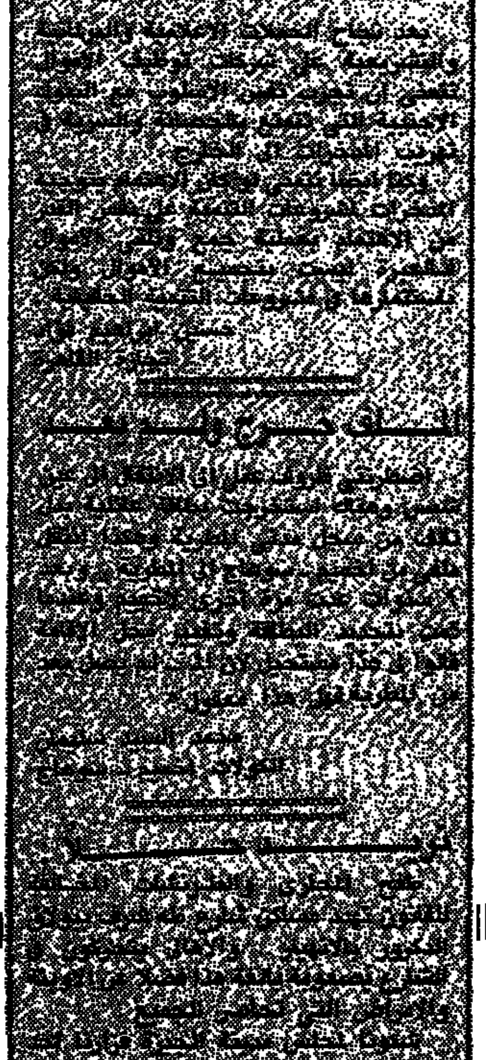
ابو زيد على حسن
العوامر - ديروط - اسيوط

## خصومات نقابة المعلمين

نقابة المعلمين لا تكف عن الخصم من حوافز المدرسين والمدرسات بصفة دورية منتظمة فتارة تخصم لدعم المجلة وتارة أخرى للنادى والمشروعات الجديدة لا تتوقف وهكذا لا يتوقف الخصم دون رحمة أو مراعاة لضعف مرتباتنا والارتفاع الجنونى في الاسعار.

مجدى عباس عواجة
مدرس بمدرسة العياط

منصور حسين
نقيب المعلمين



## ذكرى حسن البنا

حسن البنا

لماذا لانحتفل بذكرى الامام الشهيد حسن البنا زعيم الاخوان المسلمين كما نحتفل بذكرى ميلاد ووفاة أهل الفن والطرب والرقص الاحياء منهم والاموات ؟

محمد فايز امين حسن
العواسجه - مهيا

## قبل ان نموت ... بأمراض الصيف !

منذ قدوم الصيف قد اصيبت مياه الشرب بتلوث من مياه الصرف الصحى القريبة منها .. وحينما شكونا الى المسئولين وعدونا باصلاح مواسير مياه الشرب .. ولكن لم يتم هذا حتى الآن . هذا بخلاف تلال القمامة وما يترتب عنها من ذباب وناموس فهل يدركنا احد قبل ان نموت بسبب امراض الصيف

محمد لبيب سيد
شبرا النخيلة - بيجام

## مركز شباب وهمى

مركز شباب قرية ابو منجوج - شبراخيت بحيرة له ادارة وميزانية ورئيس مجلس ادارة كل ماينقصه فقط الملاعب وصالات الانشطة !! .. ترى ماذا بقى من اسمه ان لم يكن مجرد وهم وخيال ؟ !

ناصر الكومى
ابو منجوج - شبراخيت

# لغز عبد الناصر .. ولغز خراب مصر !!

الجدل الدائر حول لغز وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يدعونا للتساؤل : وهل هذه هى القضية الوحيدة التي اسدلت عليها ستائر الديكتاتورية ؟

ان هناك ملايين الالغاز ولا تهمنا منها القضايا الشخصية .. وانما يعنينا تجارب الماضى ودروسه .. كيف قادتنا الديكتاتورية الى الهزيمة والدمار والخراب ؟ .. كيف قادنا التسلط والنفاق الى منحدرات سحيقة لا ندرى مخرجا منها ؟

بدلا من الاختلاف حول لغز وفاة عبد الناصر اختلفوا حول لغز خراب مصر لانه قضيتنا الحقيقية.

محمد اسامه صابر
الاسماعيلية

جمال عبدالناصر

## صرخة مريض

منذ عام اصبت اصابة عمل نقلت على اثرها لمستشفى ام المصريين وهناك اجريت لى ثلاث عمليات لمعالجة كسر مضاعف في ساعد الساق اليسرى واخذوا شريحة من جنبى لترقيع الساق ولكن لم تنجح الجراحة .. ثم فوجئت بتحويلى لمستشفى ٦ اكتوبر وهناك تم تركيب جهاز جديد بساقى لمدة ٣ شهور وتم تعديله اربع مرات وبعدها اهملونى في الغيار فهل من منقذ

على تمام على
١٧ حارة زايد - ابو قتادة

## مرصوف الا مئة متر !!

شارع حلوان بمنطقة ابو الريش مرصوف بكامله ما عدا مسافة قصيرة لا تتعدى المئة متر امام نفق السيدة زينب مما جعل هذه المنطقة مرتعا خصبا للقمامة والحشرات .. مع العلم ان هذه المنطقة مزار الكثير من السائحين.

عن السكان وحيد فريد إبراهيم ادم
السيدة زينب

## أرواحنا في خطر

صدر قرار حى جنوب القاهرة بازالة غرف السطوح والابراج والبلكونات وتكسيس باقى العقار الكائن بشياخه البقال بحلقة السمك - السيدة زينب .. وعندما طعن اصحاب العقار في القرار ايدته المحكمة وبالتالى اصبح قرار الهدم نهائيا .. ورغم وصول اشارة من الحى باخلاء العقار الا ان ملاك العقار يمتنعون عن التنفيذ والمسئولين بقسم الشرطة يتراخون في تنفيذ القرار.

فهل اصبحت ارواح الناس محل العناد والمكابرة وتحدى القانون ؟

عن الأهالى
سميه فتحى حسن الطويل

## إلى محافظة الجيزة

شارع الشهيد احمد بدوى بجوار ارض الجمعية بامبابه تنقطع عنه المياه حتى ساعة متأخرة من الليل . ورغم وجود صرف صحى به يهدد السكان بالامراض والأوبئة مع العلم بأن مشروع الصرف الصحى بالمنطقة بدأ منذ ٣ سنوات ولم ينته حتى الان .. فمتى ينضم هذا الشارع الى خريطة اهتمامات المحافظة ؟!

عن السكان
على حامد حبيب

# مخطـــط خطيـــر لقتل الصناعة الوطنية

**فى الوقت الذى يؤكد فيه الرئيس مبارك على شعارى زيادة الانتاج « وصنع فى مصر » تنشط فى الخفاء مخططات لضرب الصناعة الوطنية وتحويل زيادة الانتاج الى زيادة فى المخزون والمخزون الى راكد مستغلة المناخ البيروقراطى والتعقيدات الادارية هذا ما كشفه تقرير الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء حيث تقدر قيمة المخزون السلعى بحوالى ٧ مليارات جنيه . !**

تحقيق
**أسامة الكرم**

تبدو هذه المخططات واضحة فى العراقيل التى تضعها أمام العمليات الانتاجية بمنع أو تأخير استيراد المواد الخام وتارة أخرى بارهاب الاستثمار الانتاجى ومحاربته ثم افتعال الأزمات والصراعات بين العاملين والادارة . !

وفى هذا التحقيق تكشف « الأحرار » أسرار وتفاصيل مخطط تدمير الانتاج وشل الاقتصاد المصرى .

## ( التدمير الذاتى )

هناك نظرية فى الأمن الاقتصادى تسمى نظرية « التدمير الذاتى » ، مؤداها ان تقوم المصالح الأجنبية بتدمير الصناعة الوطنية لمنع الوصول للاكتفاء الذاتى من اى منتج ومن اجل هذا تنشط المخططات لمحاصرة الانتاج الوطنى فى الأسواق المحلية والخارجية وذلك بالحط من جودة السلع والخدمات التى تقدمها من جهة وافساد المناخ والبيئة التى يعمل فيها منتجو هذه الصناعة بالاقلال من عرض المواد الخام تارة واشاعة الاختناقات فى مصادر الطاقة أو نظم الاجور تارة أخرى ووضع العاملين والادارة فى حالة توتر يتخذ شكل الصراع بدلا من التعاون بهدف القضاء على روح الانتماء للوحدة الانتاجية ومن ثم تزداد نسبة الانتاج التالف ويزيد المخزون تام الصنع ولا يكون أمام صانع القرار الاقتصادى فى البلاد الا السماح للشركات الأجنبية بفتح فروع لها وتصفية الصناعات الوطنية أو السماح باستيراد انتاج أجنبى بعد أن ينخفض الانتاج المحلى وتحدث أزمة بالأسواق .

وهناك أمثلة عديدة يلمسها المواطن سواء فى الأسواق أو فى مواقع الانتاج .

## ( اسطورة الاكتفاء الذاتى )

استطاعت مصر ان تصل الى الاكتفاء الذاتى فى « الفراخ البيضاء » بعد ان شجعت على افتتاح المزارع الخاصة وذلك لتيسير وجود الاعلاف وفتح منافذ البيع الحكومية فى المجمعات الاستهلاكية لبيع منتجات هذه المزارع وبالفعل صدر قرار من وزير التموين بمنع استيراد الدجاج عام ١٩٨٣ ووصل سعر الكيلو الى ١٢٠ قرشا طبقا للعرض والطلب .

وما ان نجحت المزارع فى تغطية احتياجات السوق المحلى وتدفق المستثمرون فى انتاج أعداد جديدة من مزارع الدواجن وصل عددها الى ٢٧ ألف مزرعة منتشرة فى مختلف أرجاء الجمهورية وفجأة صدر قرار غريب بمنع استيراد الذرة الصفراء أدى الى موت الدواجن جوعا وتسابق أصحاب المزارع فى ذبح ما تبقى لديهم خشية موت البقية الباقية على قيد الحياة التى استطاعت أن تتعاون مع أصحاب المزارع فى « ريجيم » قاس للحفاظ على طعام لاخواتها .

## حرب الشائعات

فى نفس الوقت منعت السلطات المختصة احد كبار المستثمرين من انتاج العلف الا لمزارعه الخاصة ورغم وجود ثلاثة مصانع لديه طاقتها الانتاجية ٤٢ الف طن علف فى الساعة الا ان المسئولين رفضوا بشدة طرح انتاجه فى الأسواق ! ! بعد ذلك تم السماح باستيراد الدواجن من الخارج لتغطية احتياجات السوق المحلى بعد أن انتهت اسطورة الاكتفاء الذاتى من الدواجن وبعد التغلب على هذه الأزمات ظهرت حرب جديدة على الفراخ البيضاء ، فبعد اغلاق أكثر من ٢٠ ألف مزرعة نتيجة لأزمات العلف ظهرت الحرب بطريقة جديدة هى حرب الشائعات وانتشرت الأقاويل بأن الدواجن تصيب الانسان بالفشل الكلوى واشاعة أخرى تؤكد أن الهرمونات التى تتعاطاها الفراخ تؤدى الى الاصابة بالسرطان فكان من نتيجة ذلك أن توقف الطلب على الدواجن وتكدست المزارع مما أدى لاغلاقها وفى النهاية ظهر المطلوب من الحملة بالسماح باستيراد الدواجن من الخارج ..

محمد عبد الوهاب
وزير الصناعة

## دعـم الخـراب ومافيا الألومنيوم

ومثال اخر بمجرد ان وصل انتاج مصر من الالومنيوم الى مستوى جيد واستطاعت العديد من الشركات المصنعة لمنتجات الالومنيوم ان تغزو أسواق العالم بالانتاج المصرى واندفع المستثمرون فى العمل خلال هذا المجال وتوفرت خامات الالومنيوم المنتجة من شركة مصر للالومنيوم ( مجمع الالومنيوم بنجع حمادى ) وحدث توازن فى العرض والطلب أدى لاستقرار الأسعار وامكانية التصدير للخارج لتمتع الانتاج المصرى بانخفاض السعر فى الاسواق الخارجية .

فجأة تعالت صيحات بضرورة وجود دعم لهذه الصناعة ممثلة فى تخفيض سعر المادة الخام التى تقدم لمصانع انتاج الادوات المنزلية باعتبارها تدخل كل بيت واطلاق السعر طبقا لسعر الالومنيوم فى بورصة « لندن » للشركات التى تقوم بانتاج الالومنيوم المستخدم فى الديكور على اعتبار انها تنتج لفئات قادرة .

## انهم يعرقلون المشروعات الانتاجية عمدا
## افتعـال الأزمات بين العامليـن والادارة

وبالتالى ظهر سعران للالومنيوم احدهما منخفض مدعم لمصانع الأدوات المنزلية والاخر مرتفع لمستلزمات الديكور .

وكنتيجة طبيعية لذلك ظهرت طبقة متخصصة فى الحصول بشتى الأساليب على خام الالومنيوم بالسعر المدعم لتقديمه لشركات الديكور مقابل عمولات مجزية أدى ذلك لاغلاق مصانع الأدوات المنزلية لعدم حصولها على احتياجاتها من المادة الخام .

ونتيجة لتشرد آلاف العاملين فى هذه الصناعة التى تجلب العملات الحرة للبلاد من خلال التصدير عرض الأمر على لجنة السياسات بمجلس الوزراء يوم ٣/ ٢/ ١٩٨٨ فقررت تحديد سعر الالومنيوم لشركات الديكور بـ ٣٠٠ جنيه للطن و١٥٠ جنيها لشركات انتاج الادوات المنزلية وتشديد الرقابة على الشركات حتى لا يتسرب الخام المدعم الى الشركات التى تنتج مواد الديكور .

ولكن شيئا من هذا لم يتم تطبيقه بل ارتفع سعر طن الالومنيوم ليصل الى ٤ الاف و٢٧٩ جنيها فى السوق مما أدى لاغلاق بقية مصانع الأدوات المنزلية وطرد العمال وتوقف التصدير ! !

## أزمات مفتعلة

**وفى جولة سريعة « للاحرار » فى مواقع انتاجية مختلفة لنتعرف على ابعاد هذا المخطط الخطير اكتشفنا مخالفات وتجاوزات عديدة .**

فقد أغلقت أكثر من ٤٠ ٪ من مصانع النسيج الخاصة والسبب ـ كما جاء على لسان محمد يحيى مدير مصنع نسيج ـ التأخير فى تسليم حصص الغزل وخضوعنا لشروط جزائية كبيرة مع الدول التى نصدر لها انتاجنا مما أوقعنا فى خسائر بلغت ٢ مليون جنيه خلال العام الماضى يقول صاحب المصنع : لسنا على استعداد ان نستدين لنصدر ونجلب العملة الصعبة للبلاد ويكون جزاؤنا أن نعاقب بالخسائر بسبب الاهمال والتسيب .

أما احمد عابد مدير العلاقات العامة بأحد مصانع الزجاج فيؤكد ان انتاجهم مهدد بالتوقف بسبب قرار منع استيراد مواد خام تساعد على عدم كسر الزجاج عند تعرضه للسخونة وبالتالى أصبح الانتاج رديئا بالنسبة للمستورد ولا يصلح للتصدير !

ويؤكد محمد شمس الدين مدير أحد مصانع الصابون أن مخزون الشحوم قد نفد مما أدى لتوقف الانتاج وسمحت الحكومة باستيراد شحوم جديدة لكن بعد حدوث الأزمة فلمصلحة من تم تأخير السماح باستيرادها .

وتتكرر مشاكل مستلزمات الانتاج بصور مختلفة فى قطاعات الانتاج بمصر وأخيرا ظهرت أزمة خطيرة فى الأدوية المصنعة محليا بسبب عدم مقدرة الشركات على استيراد المواد اللازمة لتصنيع الأدوية بعد زيادة أسعارها لزيادة أسعار الدولار ٦٠ ٪ طبقا لقرار وزير الاقتصاد ورغم هذا رفض وزير الصحة تحريك أسعار الدواء الأمر الذى ادى الى توقف الانتاج وتعرض الاف المرضى للموت وأخيرا تم السماح برفع الأسعار لكن بعد توقف الانتاج فترة طويلة .

## [ موجة الاضرابات ]

ونعود لاستكمال مراحل هذا المخطط الذى يطبق بذكاء فى مصر طبقا لنظرية « التوفير الذاتى » التى عرضناها .

فقد تكرر خلق أزمات فى المواد الخام فى الوقت الذى سادت فيه صور التوتر والتصادم بين الادارة والعمال ومثال ذلك اعتصام عمال « شركة اسكو » بعد أن يئس العمال من تحقيق مطلبهم المتمثل فى زيادة بدلات طبيعة العمل واحتساب أجر كامل عن أيام الجمع حيث يستمر الانتاج فيها .

وشهد اتحاد عمال مصر اكثر من اعتصام فى العام الماضى بسبب طرد عمال « شركة اتيكو » وتوقف صرف المرتبات لأكثر من الفى عامل .

وعلى جانب أخر نشاهد انخفاض الجودة للانتاج لأسباب تافهة فبعد منع استيراد السلمون والسردين نجد أن شركاتنا احترفت انتاج أنواع رديئة ..

مثلا نجد احدى الشركات بالاسماعيلية تنتج نوعا من السلمون به درجة ملوحة مرتفعة جدا .. ولماذا الاصرار على زيادة نسبة الملح .. ! ! النتيجة ركود انتاج هذه الشركة .

ومثال أخر لشركة فى الاسكندرية تنتج سردينا به رائحة « جاز » والسبب مجهول ! ! شركة أخرى فى القليوبية تصر على بيع انتاجها بسعر مرتفع مما أدى لتراكم الانتاج وتعرضه لانتهاء فترة الصلاحية والآن تسحب الشركة على المكشوف .. الم يكن من الأجدر أن نخفض السعر ليزيد البيع والانتاج ! ؟

هذه صور حية لتطبيق هذه النظرية التى تستهدف قتل شعار « صنع فى مصر » ومن اجل منع البلاد من الوصول الى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى اى مجال لهذا فاننا ندق ناقوس الخطر ونطالب المسئولين بالتحرك السريع لافشال خيوط هذه المؤامرة المتمركزة فى نظرية التدمير الذاتى .

## ومصانع مصرية مهددة بالتوقف
## والسبب
## نقص الخامات
## واستيراد منتجات منافسة !

**قوائم السلع والمنتجات والخامات المحظور استيرادها حافلة بالمفارقات والمتناقضات .. فهذه القوائم شملت خامات ضرورية لصناعات محلية مهددة بالنقص والتوقف . فى حين اغفلت سلعا وخامات صناعية تنتج محليا وبجودة عالية وكانت النتيجة أن غمرت الاسواق سلع مستوردة رديئة ومخالفة للمواصفات . ولرخص أسعارها أصيبت السوق المحلية بالكساد وماتت صناعات مصرية وهى فى مهدها !! والغريب انه لاتوجد فى مصر جهة أو هيئة مسئولة عن الرقابة على جودة السلع المستوردة ..**

## فوضى الاستيراد تفتح الباب على مصراعيه
## للسلع الرديئة والمغشوشة

والامثلة عديدة .. فكما يوضح محمد عيد حليم رئيس مجلس ادارة مصانع مصر الحجاز قامت عشرات المصانع والشركات فى مجال تصنيع وإنتاج مواد البلاستيك اللازمة للكابلات الكهربائية والمواسير بأنواعها سواء مواسير المياه او الكهرباء أو الصرف الصحى وكذلك المواد التى تستخدم فى صناعة الاحذية وبدأت هذه المصانع والشركات التى أقامها القطاع الخاص ووضع فيها امكانيات ضخمة فى الانتاج حتى ظهرت مشكلة هددت استمرار هذه الصناعات التى تعتمد أساسا على مادة تسمى « بوليفينايل كلورايد » وتعرف اختصارا « بى . فى . سى » ولايمكن لهذه الصناعات ان تقوم بدون هذه المادة الاساسية وحتى وقت قريب كان يتم تحديد الكميات المسموح باستيرادها طبقا للاحتياجات

وكان هناك بالفعل نقص فى تلك المادة وبعد الاعتماد على الشرائح الجمركية الى جانب قوائم لسلع محظور استيرادها تماما فقد أصبح مسموحا باستيراد مادة الـ « بى . فى . سى » بلا قيود فى الوقت الذى أصبح انتاجها متوافرا بالسوق المحلى بعد ان قامت مصانع وشركات كبيرة من القطاع العام او القطاع الخاص بانتاج هذه المواد الصناعية ولكن الذى حدث أن سعر هذه المواد المستوردة ارخص كثيرا عن سعر مثيلاتها المنتجة محليا لانها تعامل بشريحة جمركية منخفضة ( ٥ ٪ ) والاغرب من ذلك أن المواد التى يتم استيرادها أقل جودة ومعظمها مخالف للمواصفات الفنية ويتم استيرادها من مصانع وشركات اجنبية لاتتمتع بمستوى عال من الجودة

د . يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد

## استيراد سلع رديئة

وزاد الوضع سوءا كما يقول المهندس عبد النبى درويش صاحب مصنع لخرز البلاستيك عندما تم استيراد مواد صناعية اخرى تدخل فى هذه الصناعات مثل المواد المالئة والمثبتات والملونات وغيرها فى حين أن شركات استثمارية مصرية تنتج هذه المواد بجودة عالية

وقد نتج عن هذه الاوضاع هبوط مستوى صناعة مواد البلاستيك فى مصر التى بدأت قوية وكان من الممكن فى وقت قصير ان تغزو دول العالم والسبب دخول تلك المواد المستوردة والمنخفضة السعر وسيئة الجودة مما الحق الضرر الكبير بالمصانع والشركات المنتجة لهذه المواد وتوقف بعضها بالفعل عن الانتاج

ولم يقتصر هذا الضرر على القطاع الخاص بل امتد للقطاع العام ايضا حيث أضير انتاج مشروع العامرية لانتاج البتروكيماويات الذى تبلغ طاقته الانتاجية ٨٠ الف طن سنويا

## اللمبات الكهربائية

ومثال أخر تمثل فى مشكلة عامة داخل البيوت المصرية حيث انتشرت ظاهرة احتراق اللمبات الكهربائية المصرية بعد تركيبها بأيام قليلة ـ وأحيانا بعدة ساعات ـ والذى يحدث فى الغالب هو احتراق جهاز « الاستارتر » فى لمبات الفلورسنت والسبب فى ذلك أن كميات ضخمة من هذه الأجهزة يتم استيرادها وتتصف بسوء جودتها حتى انها تحترق أحيانا بمجرد وصول التيار الكهربائى اليها ويتم استيراد تلك الأجهزة من شركات أجنبية رديئة الانتاج .

يقول المهندس سليمان عبده أحد المتخصصين فى هذه الصناعة :

لقد قامت فى مصر صناعات كبيرة لانتاج « الاستارتر » وانتاج اللمبات الكهربائية والأدوات الاخرى وبعد السماح باستيراد تلك السلع تكدست السوق بالسلع المستوردة سيئة الجودة وكلها « درجة ثالثة » ورخيصة السعر لهذا السبب وللأسف يقبل عليها المستهلك المصرى اقبالا كبيرا وقد تسبب هذا فى توقف أحد مصانع القطاع العام عن الانتاج ووصلت خسائره الى ١٥٠ مليون جنية .

## مطلوب انشاء هيئة للرقابة على جودة السلع المستوردة

ومن بين الصناعات التى نشطت فى مصر خلال السنوات الماضية بفضل مساهمة القطاع الخاص صناعة الادوات الصحية حيث دخلت فى تصنيعها شركات استثمارية كبيرة وبدأت فى إنتاج اكثر من ١٨ سلعة فى هذا المجال تميزت بدرجة عالية من الجودة ولكن سرعان ماتكررت نفس المشكلة وأصيبت المنتجات المصرية بالشلل والكساد والمشكلة كما يشرحها المهندس فاروق عبد المجيد صاحب مجموعة مصانع لانتاج هذه السلع انه يتم استيراد الادوات الصحية بكميات كبيرة من دول أوروبية مختلفة وهذه الادوات يتم تصنيعها من قشرة الالومنيوم وبنسب ضعيفة جدا من المعادن ولهذا تفسد هذه الادوات بسرعة ولايجدى معها الاصلاح فى حين أن الادوات المنتجة محليا تزداد فيها نسب النحاس والالومنيوم فى تصنيعها وتعمل بكفاءة اكثر من المستوردة ويتم تجديدها بقطع غيار اذا تقادمت أو تعطلت الأمر الذى يصعب توافره فى السلع المستوردة

## فوضى الاستيراد

ولاتزال هناك أمثلة كثيرة لتعرض صناعات مصرية للخطر بسبب فوضى الاستيراد .. فقد تعرض قطاع تصنيع مواد البويات فى مصر فى العام الماضى لخسائر كبيرة قدرت بحوالى ٥٠ مليون جنيه فى احدى شركات القطاع الخاص

ونفس الوضع تتعرض له صناعة المنظفات الصناعية التى تشهد صحوة الآن ويتم تصنيع هذه المواد محليا ولكن هناك اكثر من ٣٧ نوعا من هذه المنظفات يتم استيرادها من الخارج ومعظمها لايتمتع بجودة فى حين أن القطاع الخاص دخل هذه الصناعة وخصص لها ميزانيات كبيرة ولم تكتف هذه الشركات بعملية التعبئة وانما بدأت فى الانتاج من المرحلة الاولى ولاكثر من نوع ولكن استيراد المنظفات بنوعيات وبكميات ضخمة يهدد الصناعة المحلية فى القطاع العام او الخاص

# آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ( الاحرار ) ★★

# اقترب للفاسدين حسابهم ...

## بدون مقدمات

● ● من هو المسئول الكبير جدا الذى كان قرار اختياره لمنصبه الكبير بمثابة اكبر مفاجأة له فى حياته ، اذ أنه تعدى كل حدود اماله وطموحاته حتى ولحلام نومه واحلام يقظته ؟

● ● من هو هذا المسئول الكبير الذى اصطحب معه سكرتيرته الحسناء ( جدا جدا ) من موقعه القديم لتكون هى السكرتيرة الخاصة « جدا جدا » فى موقعه الجديد ؟

● ● من هو هذا المسئول الذى طرد كل من سولت له نفسه من كبار موظفى موقعه الجديد « الخطير جدا » . وتجرأوا على عدم الحصول على شهادة حسن الولاء والطاعة « للسيدة » السكرتيرة الحسناء التى اشارت إلى المسئول بضرورة طردهم من مواقعهم « المتميزة » إلى مواقع اخرى فلم يتاخر قرار السيد المسئول .

وللعلم ، هذا كلام مثبت فى حكم قضائى !!!

● ● من هو هذا المسئول الذى مازال يدير موقعه القديم ويتلاعب بكبار موظفيه كقطع الشطرنج بتأثير نصائح السكرتيرة الغالية التى تصفى حسابتها اولا باول مع كل خصومها من النساء والرجال بالقرارات واذا لزم الامر .: فبالتصفية الجسدية ... !!

● ● من هو هذا المسئول الكبير الذى عين اقرب اقارب السكرتيرة فى اخطر مواقع . لا لشىء إلا ....... !!

● ● من هو هذا المسئول الذى سنسمع عنه قريبا قرارا مفاجئا بنفس درجة مفاجأة قرار تعيينه . لكن هذه المرة سيكون بشكره على حسن ادائه فى الفترة السابقة التى كان مطيعا ومؤدبا لدرجة انه قبل ان يكون اسمه على الورق فقط كمسئول لكن الذى يقوم ويمارس الاختصاص شخص آخر تماما !!

فمن هو ؟!

**جمال عبد السميع**

---

بقلم :

**عصمت الهوارى**

**وكيل نقابة المحامين**

**اقترب للفاسدين حسابهم وهم فى غفلة معرضون . لاهية قلوبهم ، فقد حسبوا انهم بمنأى عن المساءلة وانهم فوق القانون .. ملوثة ايديهم فبئس ماكانوا يفعلون .. مكلسة ضمائرهم وتراهم اليوم من اشواك الخزى والعار يحصدون .. منتفخة خزائنهم بمال حرام كانوا على اقتنائه حريصين .. وفاتهم أن يوم الحساب له مرارته وانه ليوم عسير ..!**

نعم اقترب للقراصنة حسابهم ، فالشعب يطاردهم فاسدا بعد فاسد ويقولون ياويلتنا ما لهذا الشعب لم يترك خطيئة ولا جريمة الا وقد رصدها وأحصاها .. ما لمصر اليوم تتعقبنا وكانت غافلة ، وماذا دهاها .. وتناسوا ان مصر الطاهرة بريئة منهم وقد افلح من زكاها .. وخاب من خانها وسرقها وأرداها .. فالشعب ليس بغافل ابدا عما يفعله الفاسدون ..!!

نعم اقترب للانتهازيين حسابهم .. فإنهم الذين كانوا يربدون حى على الفساد .. وباعوا شرف الوظيفة فى كل مزاد .. وحسبوا ان القانون فى منفى ومباد .. وان الشعب صامت ومدفون تحت الرماد .. وانه سوف يقف من فسادهم على الحياد .. وفاتهم ان الشعب بركان غضب ثائر وانه لهم بالمرصاد .. وان ساعة الحساب اقرب اليهم من حبل الوريد ..!!

ياكل سارق سرق مصرنا .. وياكل من انحرف عن مسار الطهارة .. وياكل من سولت نفسه ان تمتد يده الى الحرام .. وياكل عابث بحقوق هذا الشعب .. وياكل من ظن وتوهم أن مصر لن تغضب ولن تثور .. اعلموا جميعا ان تاماتكم اليوم تحت الحذاء .. وأن وجوهكم قد سكنها العار وتجردت من كل حياء .. وأن ضمائركم اليوم هى كبيوت العهر والبغاء .. احذروا جميعا غضب مصر فلستم لها ابناء .. إنها سوف تلاحقكم فى النور كنتم أو الظلماء .. وهى وحدها التى تفرض عليكم العقاب والجزاء ..!!

### قضية الفساد

كان مقال الاسبوع الماضى عن تحقيقات تجريها نيابة الاموال العامة مع وزير القوى العاملة والتدريب السابق سعد محمد احمد الذى هو اليوم موضوع المساءلة والحساب ، وليس الحديث عن تلك الواقعة تصيدا لخطأ صدر عن مسئول كان مشاركا فى الحكم ، وانما هو حديث العظة والعبرة لكل من تسول نفسه ان تمتد يده إلى المال العام الذى له حرمته ، او من يستثمر موقعه ويستغل نفوذه للاثراء الحرام ..!!

واذا كان السيد / الاستاذ المستشار النائب العام قد أمر بحظر النشر فى جميع وسائل الاعلام عن القضية المتهم فيها سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة السابق ونجله وجدى ، فإن علينا أن نلتزم بما امر وأن نصدع لما قرر وأن نتجاوز حدود ذلك الأمر اذا ما تناولنا فى مقال اليوم فى قضية الفساد الذى تحرص مصر الطاهرة على اقتلاعه من الجذور ..!!

يخطىء من يظن أن قضية الفساد هى قضية شخصية تتعلق بشخص معين ايا كان موقعه ، وانما هى اولا واخيرا قضية المناخ العام الذى يتواجد من خلاله الفاسدون .. وهى قضية التربة الخصبة التى ينمو فيها الانحراف .. بل هى قضية الفرص المتاحة لانتشار الفساد ..!!

ان عديدا من العوامل والاسباب ادت الى وجود المناخ الفاسد الذى شجع الفاسدين على مواصلة مسيرة الجشع والكسب الحرام .. وحسبنا أن نتناول فيما يلى بعض تلك الأسباب :

● ورثت مصر الحاضر من مصر الماضى تركة مثقلة بالهموم والأوجاع بسبب حكم الفرد المطلق الذى اختفت فى ظله كلمة « لا » للفساد .. وتجرع الناس القهر والارهاب .. وفتحت ابواب المعتقلات للخصوم السياسيين حتى أصبحت معارضة الفساد جريمة تستوجب المساءلة والعقاب .. فكان المواطن آمنا اذا تستر على فساد ، بل انه اكثر أمنا اذا كان شريكا فيه .. وكان للفساد - فى ظل هذا القهر - سيادة ، وكان للانحراف صدارة ، والويل كل الويل للمعارضين ..

● اختفاء الديمقراطية وغيابها بتزييف ارادة الناخبين ، مما أدى الى ضعف الرقابة الشعبية من خلال ممثلى الشعب الحقيقيين ، فلم تكن ثمة وقفة جادة مع المنحرفين ، وليس أدل على ذلك من أن عضوا بمجلس الشعب السابق - وهو الاستاذ عادل عيد - تقدم بسؤال حول ما أتاه بعض اقارب الحاكم الراحل ومن بينهم شقيقه من فساد استشرى ، ومع ذلك استقبل الاعضاء الحكوميون بمجلس الشعب هذا السؤال باستخفاف شديد ، تملقا منهم ونفاقا للحاكم السابق ، فلو غضب الاعضاء لمصر ، وكان كل منهم أمينا مع نفسه ووطنه لتوقفت عجلة الفساد عن المسير ..!!

● محاصرة المواطنين بترسانة بشعة من التشريعات الاستثنائية الملعونة ، ادى الى نسف الحريات ، والاطاحة بكل ما للمواطن العادى من ضمانات ، فالاستثناء مهما كانت صورته فان غايته التسلط والقهر والاستبداد ، ففى ظل تلك القوانين الاستثنائية يختفى الشرفاء وترحف قوافل القراصنة تحميهم تلك القوانين وتعصف بكل من يعترض سبيلهم ، ومن ثم فان الحرية كل الحرية هى العاصم الذى يعصم الشعب من كل انحراف المنحرفين ، وبغيابها يتواجد المواطن الجبان الذى يخشى ان يقول كلمة حق تكشف عن مواقع الفساد وأوكار المفسدين ..!!

● افتقاد النقاء الحزبى فى الحزب الحاكم ، فقد كشفت الأيام عن عضو بذلك الحزب يتاجر بالمخدرات ، وعن أخرين يتاجرون بقوت الشعب او من يستغلون نفوذهم ويستثمرون مواقعهم ، وليس أدل على ذلك من الاحكام التى أصدرتها محكمة القيم فى عديد من المحاكمات .. ففى الوقت الذى ضاق فيه صدر الحاكم الراحل بأحزاب المعارضة تسلل إلى صفوف الحزب الحاكم من سولت له نفسه أن يتخذ من عضوية ذلك الحزب بوتيكا ومتجرا .. فأمال عضويته به جسرا الى الكسب الحرام ومعبرا .. طرقوا باب حزبهم معدمين وتراهم اليوم قططا سمانا تمتلك كل ما هو محرم ..!

● انعدام القدوة الصالحة عند بعض من يحكمون الذين يتباهون باقتناء القصور والأموال ، فتراجع الانتماء الى مصر وحل محله الانتماء الى النفس والذات ، فلا أتصور أن يكون المسئول مسئولا حتى أراه عادلا متصفا فيصبح قدوة صالحة لمرؤسيه ، وأخشى أن يجىء وقت يهون فيه على الناس أمر المسئول العادل صاحب القدوة الصالحة ، حتى انك اذا وجدته وعرفته على الناس أمره ، وكأنهم يرون واحدا من عجائب المخلوقات ، أو كأنهم يتحدثون عن خوارق العادات .

● إن قانون الكسب غير المشروع يكاد ان يكون مهجورا ، واذا امتد حكمه فلا يمتد الا إلى المستضعفين ممن يسرى عليهم ذلك القانون ، ومن ثم صار لزاما احياء هذا القانون من رقدته فيتعقب الكبير قبل الصغير ، والقوى قبل الضعيف ، والبعيد قبل القريب ، وهاهى تعاليم المصطفى عليه الصلاة والسلام تحسم هذه القضية بحديثه الشريف ( والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت ، لقطع محمد يدها ) .

● لاعقاب على من يتستر على فساد ، وينبغى ان تدرك أن كل مسئول أسهم - ولوصمتا وهو عالم - فيما يجرى من آثام يتعين محاسبته ، فالفاسد لايستشرى فساده الا اذا صادف من يشجعه على فساده ، والمنحرف لايتمادى فى الانحراف الا اذا وجد من يحميه ، والظالم لا يظلم الا اذا وجد بين يديه ضعيفا ..!!

### مطاردة الفاسدين ..!!

**ان الحقيقة التى يتعين ان ندركها جميعا هى مقاومة الفساد هى مسئوليتنا جميعا ، فلا صلاح لمصر الا اذا استقام أمر الحاكمين والمحكومين فيها ، وعاشوا يدرسون المشاكل ويضعون الحلول فى مناخ من الحريات الكاملة ، فالدولة التى لا تقوم على فكر حر لشعب حر لا تستحق الحياة ..!!**

وعلينا ان ندرك كذلك أنه اذا كانت الدعامة الأولى للانقاذ ومطاردة الفاسدين هى اصلاح المسار الديمقراطى ، فإن الدعامة الثانية التى لا تتواجد الطهارة بدونها هى أن يكون دخل الناس بقدر ما يقدمون لامتهم من جهد وعرق ، كما تستقيم قضية العدل الاجتماعى ، فلا يتصدر للحكم فى مصر بعض الأقزام من سماسرة السياسة والمنافقين والمتسلقين على كل جدار ..!!

ان الشعب المصرى يتطلع إلى الرئيس مبارك فى تحطيم أوكار الفساد ونسف قلاع المنحرفين ، ولايتردد الشعب للحظة واحدة فى أن يقف وراءه كيما تعود مصر النقية الطاهرة ، ولن يكون ذلك الا من خلال وقفة حازمة مع المفسدين ، تغضب من اجل مصر ، ووالله لو زلزلت الأرض زلزالها ، وأخرجت الارض اثقالها ، فلن يفلت من المساءلة والعقاب كل من اساء الى مصر ، واغتصب خيراتها ، وسرق أبناءها ، وحفظ الله مصر ووقاها شر كل فاسد اذا فسد ...

إن الدستور القائم - وهو يوجب فى المادة ١٥٥ منه أن يؤدى الوزير يمينا بأن يرعى مصالح الشعب رعاية كاملة ، فإن أول ما تفرضه هذه اليمين الا يتخلى الوزير عن فضيلة الأمانة ، وأن يحافظ على المال العام ، فإن تخل فقد حق عليه العقاب ..!!

ياكل مسئول فى مصرنا الغالية .. اعلموا أن المسئولية أمانة ، وهى يوم القيامة خزى وندامة الا من اخذها بحقها وادى ما عليه فيها .. فارحموا مصر ترحمكم مصر .. واتقوا الله فيما تفعلون ..!

## فى الصميم :

● صديقى طبيب متخصص فى الأمراض الباطنية .. وليست له اية هوية سياسية .. اعتقله امير المخبرين متلبسا وهو يقرأ كتابا عن تكوين (الخلية) ..!!

● الجرىء فى الحق يستوى مع الجرىء فى الحرب .. قد تراه مجروحا ، ولكنك لن تراه ابدا مجرحا ...!!

---

**فى ذكرى سن الرشد لهزيمة يونيو :**

# ● سر فشل الهجوم المصرى على اسرائيل يوم ٢٩ مايو ١٩٦٧

**هل الشعب المصرى بلغ سن الرشد فى الشهر الحالى ؟! انه شهر يونيو وذكرى الواحد والعشرين لهزيمة يونيو .. وعندما تصل الى هذه السن - فهل من حق الشعب أن يعلم حقيقة هذه الهزيمة .. وان كان كذلك فلماذا صودر كتاب الزميل الكاتب الكبير الأستاذ وجيه ابو ذكرى « مذبحة الابرياء فى هزيمة يونيو » ؟!**

**ومن هنا فاننا نشارك مع الزملاء فى تناول هذه الهزيمة بالبحث والدراسة شاكرين لجريدة الاحرار ان تتيح الفرصة للعديد من الآراء ان تعرض نفسها - فنحن بصدد تفسير وايضاح والقاء الضوء على بعض المسائل والحقائق الهامة لعلها تفيد من يتتبعون هذه القضية وليعلم الشعب مايسعى الى معرفته بحكم انه الحكم وانه صاحب المصير .**

## عبدالناصر يضع مسدسا تحت وسادته بعد الهزيمة !

بقلم :

**محمد الطويل**

■ وابتداء فلنبدأ بلسان عبد الناصر الذى تحدث فى ٢٦ مايو ١٩٦٧ وأمام المجلس المركزى لاتحاد النقابات العربى فقال : « بالنسبة لشرم الشيخ معنى اتخاذ خطوة سحب قوات الطوارىء الدولية لازم تكون على استعداد لأن تدخل حرب شاملة مع اسرائيل »

وهنا فان عبد الناصر - تبعا لتصريحه - عندما اتخذ هذه الخطوة كان يدرك انها مدخل المعركة وحرب وأنه لابد وأن يكون قد أعد لخوضها الاستعدادات اللازمة والمناسبة بل وقد وصف حجم هذه المعركة قائلا : « وحتكون المعركة شاملة وسيكون هدفنا الأساسى هو تدمير اسرائيل واحنا نقدر نعمل كدة »

وهكذا يصف عبد الناصر كلامه .. بأنه كلام قاضى طبقا لما اتضح فور الهزيمة بأن كلامه ماكان يجب ترديده واعلانه ومع ذلك وطبقا لميزانه فانه قد ردد « كلام قاضى »

■ وقبل التعرض للموقف العسكرى المصرى من الناحية الداخلية فيجب التنويه بوجوب التفرقة بين تاريخين .. والفاصل بينهما هو يوم ٢٦ مايو ١٩٦٧ وهو اليوم الذى كان عبد الناصر قد عقد فيه مؤتمرا صحفيا عالميا . فقبل هذا اليوم كان الموقف العسكرى الداخلى سيئا لدرجة كبيرة كما أن جميع الوثائق العسكرية تشير الى أن القوات المسلحة المصرية لم يكن لديها تدريبات على الهجوم انما كانت معظم التشكيلات ان لم يكن جميعها تدرب على الدفاع . وأن القيادات العسكرية حاولت أن تفهم أو تعى الهدف الاستراتيجى لهذه الحرب انما كانت الأوامر لديهم غامضة غير واضحة وأن كانت هناك خطة هجوم واحدة قد تغيرت بعد يوم ٢٨ مايو كانت معدة للتنفيذ قد أمر بها عبد الحكيم عامر وان حاول البعض تفسير هذا بأنه محض ادعاء من رجال عبد الحكيم عامر ضد عبد الناصر .. الا اننا قد تحرينا الدقة من خلال تحقيق تاريخى فى كتابنا « لعبة الأمم وعبد الناصر » ورأينا أن هذه المسألة قد طرحها أكثر من طرف وتحدث بها أكثر من لسان . وعلى ضوء ذلك فان الحقيقة ستكون واضحة كما سبق وأن أثبتنا ذلك .

وتبدأ رواية أحد الأطراف بأنه قرأ فى صحيفة الأهرام يوم الجمعة الموافق ٢٦ مايو ١٩٦٧ مقال الاستاذ محمد حسنين هيكل باسم بصراحة . والذى جاء به : « ان المواجهة المسلحة مع اسرائيل أصبحت واقعة لامحال ولكننا سننتظر الضربة الأولى منها ونرد عليها بضربة ردع حاسمة » .

وعندما قرأ منير حافظ مساعد سامى شرف مدير مكتب عبد الناصر ذلك أخذ يناقشه مع سامى شرف وقال له : نحن لانعرف من أين جاء هيكل بهذه المعلومات الأقرب للقرار . وفجأة اتصلت وزارة الخارجية لتملى عليهم برقية وردت من سفير مصر فى واشنطن الدكتور مصطفى كامل يقول فيها : أن نائب وزير الخارجية الأمريكى استدعاه على عجل وأبلغه باسم الحكومة الأمريكية بضرورة ضبط النفس بعد أن علمت الخارجية الأمريكية من أبا ايبان أن مصر تعد هجوما على اسرائيل وأن الحكومة الأمريكية مضطرة للوقوف بجانب اسرائيل

ومرت الأيام وبعد انتحار المشير كشفت الأوراق التى عثر عليها أن هناك توجيها من المشير بالهجوم على اسرائيل يوم ٢٩ مايو بدون علم عبد الناصر وعثر على نص برقية سفيرنا فى واشنطن التى سبق الاشارة اليها وكتب عليها تأشيرة من المشير الى شمس بدران كان نصها : « شمس يظهر أن هناك تسربا فى المعلومات »

هذا وهناك طرف آخر - لايريد الافصاح عن نفسه - يروى قائلا : كان من المقرر أن هناك هجوما مصريا بالطيران فى يوم ٢٩ مايو ١٩٦٧ وكان ذلك موضع خطة على وشك التنفيذ حيث تنطلق الطائرات المصرية من ثلاث قواعد رئيسية وهى : غرب القاهرة وبنى سويف وأبوصوير لضرب القواعد العسكرية الاسرائيلية بالكامل فى ميناء ايلات - أم الرشراش سابقا - على خليج العقبة وأثناء الاستعداد للطيران بدقائق صدر أمر بالغاء هذه الغارة وهذه المسألة الخاصة بذلك الهجوم ومنعه يطرح تساؤلا هاما ألا وهو لماذا سعى عبد الحكيم عامر الى هذه المبادرة الهجومية دون علم عبد الناصر ولماذا هذا الأخير قد أصدر أمرا بعدم تنفيذها والاصرار على تلقى الضربة الأولى ؟!

وأما عن سعى عبد الحكيم عامر لاعداد هذه الضربة الجوية المفاجئة فيمكن ردها لأسباب عديدة منها : أن عبد الحكيم عامر يعلم بوضع قواته عن خلال تقرير هيئة العمليات الذى اشار بعدم التحرش العسكرى مع اسرائيل لعدم الاستعداد المناسب لذلك ولاسيما أن المجهود الرئيسى للقوات المصرية كانت فى اليمن . وعلى ذلك فان عبد الحكيم عامر يعى أن قواته لايمكن أن تتحمل قوة ضرب أولى أو مفاجئة من العدو وعليه أن يبادر بذلك حتى يستطيع أن يحصل على أى مكسب أو نصر جزئى عسكرى لتحقيق أغراض سياسية ولاسيما على المستوى الداخلى والعربى .

كما أن هذا يكسبه جولة عسكرية سريعة تعضده فى صراعه مع عبد الناصر على السلطة والتى كان معلوما أن هذا الصراع يتصاعد يوما بعد يوم .

وبعد اجهاض خطة عبد الحكيم عامر .. واصرار عبد الناصر على تلقى الضربة الأولى من اسرائيل دون المبادرة بالهجوم فقد ذهب بنفسه - كما يروى فى خطاب ٢٣ يوليو ١٩٦٧ - الى القيادة العليا للقوات المسلحة وحضر اجتماعا ومعه كل المسئولين العسكريين الكبار فى القوات المسلحة وأبديت - كما يقول - وجهة نظرى قبل ان أسمع شرحهم للموقف وقلت فى هذا الاجتماع يوم الجمعة ٢ يونيو أنه لابد لنا أن نتوقع ضربة من العدو فى خلال ٤٨ ساعة الى ٧٢ ساعة لاتتأخر عنها ابدا على أساس كل ماكانت تشير به دلائل الحوادث والتطورات وقلت أيضا فى هذا الاجتماع اننى أتوقع أن يكون العدوان يوم الاثنين ٥ يونيو وأن الضربة الأولى ستوجه الى قواتنا الجوية وكان موجودا فى هذا الاجتماع قائد القوات الجوية .

■ ثم نأتى للساعات القليلة التى تسبق صباح يوم ٥ يونيو ورغم تقنيات هذا اليوم وتحديده للهجوم الاسرائيلى من جانب عبد الناصر الا أنه فى مساء يوم ٤ يونيو صدرت أوامر غريبة لاتتسق مع الاستعداد لصباح ٥ يونيو .. فقد صدرت أوامر من القيادة العامة للطيران بتخفيض تحميل الطائرات من الذخيرة بنسبة ٢٥ ٪ والسماح بأجازات الطيارين بنسبة ١٥ ٪ من قوة الطيران المصرى . وفى ذات مساء ٤ يونيو صدرت أوامر للدفاع الجوى وبالتحديد فى الساعة الخامسة فجر يوم ٥ يونيو بمنع الضرب على أى هدف طائر على مستوى الجمهورية اعتبارا من الساعة السابعة والنصف صباحا تحت ذريعة تحليق طائرة المشير عبد الحكيم عامر بالطيران فوق الجبهة وعلى ذلك توقفت بطاريات الصواريخ التى كانت فى حالة تأهب كامل وساخنة لملاقاة العدو والتصدى لهجوم الطيران الاسرائيلى بالاضافة الى أن نصف قوة رجال الدفاع الجوى قاموا بممارسة الطوابير العادية والرياضية فى صباح يوم ٥ يونيو وقبيل الهجوم بساعتين .

بل أن هناك أمرا فى غاية الغرابة أيضا .. فقد وصلت الى غرفة العمليات بالاسماعيلية عن طريق الاتصال المباشر مع قيادة الدفاع المشترك فى الأردن والذى كان قائدها فى ذلك الحين الفريق عبد المنعم رياض ، اشارة كالآتى : « ان الرادار قد التقط طلعات من مطارات اسرائيل بأعداد ضخمة » وذلك قبل وصول الطيران الاسرائيلى الى الحدود المصرية بعشرين دقيقة ! فلماذا لم تواجهها الطائرات المصرية فى الجو .. وأصر عبد الناصر على تلقى الطيران المصرى للضربة الأولى الاسرائيلية ؟!!

■ وبعد الهزيمة وحيث رفض الشعب المصرى هروب عبد الناصر من المسئولية وأشار عليه بالاستمرار كرمز لرفض الهزيمة .. فان عبد الناصر من جانب آخر كان يعيش حالة رعب شديدة حيث عبر عن مشاعره تجاه هذه القوة الشعبية فى جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٥ مارس ١٩٦٨ فقال : « انا فى يوم ١١ يونيو لما استلمت الحكم كنت فى حالة سيئة جدا الى درجة اننى أرسلت عائلتى خارج القاهرة ووضعت مسدسى الى جانبى لاستخدامه فى آخر لحظة وحتى آخر طلقة .. يومها سألت عن عدد الدبابات المتبقية فى القاهرة فقالوا لى لم يبق الا سبع دبابات .. »

وهذا هو عبد الناصر .. وذاك هو الشعب المصرى !!

فان عبد الناصر لم يسع اطلاقا الى مواجهة اسرائيل مواجهة فعلية أو عملية عسكريا ولم تعد تلك القوات المسلحة على الإطلاق حيث تبين حالة الجيش بعد ذلك ورغم مرور ١٥ عاما على الثورة حتى الهزيمة .. وأسباب ذلك عميقة وخطيرة للحنا لبعضها فى كتابنا « لعبة الأمم وعبد الناصر » من أسباب ذلك أن هناك من يفتقد استراتيجية كبرى لحد أطرافها كان من بيننا ودوافع ذلك عديدة .. ربما تصل الى حد الخيانة العظمى .. فقد دفع الشعب المصرى ثمن هزيمة لم يتسبب فيها وانما خدع فيها ودفع ثمن زعامة قائد لم يتحر الصدق والحقيقة فى مواجهته مع عدو تجاهله عمدا لسنوات طويلة الا بالتصريحات والشعارات الجوفاء .. لقد دفع الشعب المصرى من قطرات عرقه ودمه الغالى والنفيس ومازالت آثار الهزيمة مؤثرة فى اقتصادنا القومى .. ومازالت أيضا رموز الهزيمة تطل بأظافرها وسمومها فى مناخنا الديمقراطى الآن .. لتعيد عقارب الساعة .. وهذا لن يكون .. لأن الديمقراطية هى اليوم والغد .

---

## كلمة عتاب

كنا ننتظر فى مطار بغداد لانهاء الاجراءات .. فوقف الشيخ يوسف البدرى وامامه د . يوسف ادريس ود . فرج فودة .. وقال لهم : - ان الاسلام فى حاجة ملحة لكم !! .. فانشرح قلب د . يوسف ادريس وابتسم بالطول والعرض وقال : - شكرا ياشيخ يوسف بارك الله فيك .. ولكن د . فرج نظر للبدرى بخبث وقال : - كيف ؟ .. فقال الشيخ البدرى : - ان الجسم الضعيف يحتاج إلى مكروبات ضعيفة لتنشيط المناعة فى داخله وتقويته - وانتم المكروبات الضعيفة التى ستنشط الاسلام وتقويه .. فضحك د . يوسف ادريس حتى كاد ان يسقط .. وضحك الجميع .. وعلق د . فرج ( غامزا بعينه لمصطفى مراد ) : ستري ياشيخ يوسف كيف ستأكلك هذه المكروبات فى المناظرة التى يبحث الاتهرب منها .. فقال الشيخ يوسف : - انا جاهز لكم .. ومستعد ان اكشف اباطيلكم .. فطلب د . فرج منى ان تكون المناظرة بجريدة الاحرار .. فعرضت الامر على اخى وحيد غازى فوافق .. ولكن الشيخ يوسف قال لـ د . فرج : ربنا يعز الاسلام بك ورفض تحديد الموعد برغم موافقته على المكان .. ومازال د . فرج يلح عليه .. فهل هناك من يستطيع اسكات الرءوس العلمانية عن تشهيرها بالاسلام اذا انسحب الشيخ يوسف .. وانى منتظر .

● شاء قدرى ان التقى ايضا فى مؤتمر السلام ببغداد مع الثلاثة الناصريين الكبار .. الاول محمد حسنين هيكل المفكر الايديولوجى للفكر الناصرى واحد رموزه .. والثانى الرفيق فريد عبد الكريم الذى يعتبر نفسه رئيس الحزب الناصرى تحت التاسيس مع رفيقه على صبرى .. والثالث الصديق كمال احمد الذى يعتبر نفسه ايضا رئيس الحزب الناصرى الثانى تحت التاسيس وكل طرف يعتبر نفسه المتحدث الوحيد عن فكر عبد الناصر ولكن المفاجأة ما قاله لى كمال احمد .. انه اذا خيره بين فريد عبد الكريم وعلى صبرى وبين السادات .. لاعتبرت ان السادات افضل الف مرة .. من على صبرى وفريد عبد الكريم .. ثم قال : - لقد كنت اختلفت مع السادات واهاجمه واعود إلى منزلى امنا .. ولكن لو كان على صبرى وفريد عبد الكريم فى الحكم . واختلفت معهما .. لعلقانى على المشنقة .. ورغم انى حتى الآن لا اعلم من يمثل الناصرية فهناك كتلة الناصريين فى حزب التجمع وكتلة الناصريين فى حزب العمل ومجموعة الناصريين فى جريدة صوت العرب .. والناصريين بلجنة احياء ذكرى عبد الناصر .. كل تجمع من هؤلاء يتحدث عن عبد الناصر بلغة مختلفة عن الآخرين .. لم افهمها ولم يفهمها شعبنا .. فمن الآن يمثل الناصرية .. ومن سرق قميص عبد الناصر !! .

● بعض أسماء الفائزين : - شهاب احمد فوزى ( دار السلام - الملاة ) - عايدة حنفى محمود ابراهيم ( المعادى - القاهرة ) - سيد سليمان حسن رئيس قسم بالسكة الحديد ( الهرم - الجيزة ) - حسين عبد العظيم فراج ( كفر صقر - شرقية ) .

### فقاقيع :

* عندما شاهدت العراق قلت : - انهم يحاربون وينتصرون ولايعيشون حياة الحرب .. ونحن لا نحارب ونعيش مآسى الحرب !!

* وسلم ليتين لهامان بعد ان مرر قانونا يدخل لاصحاب شركات توظيف الاموال إلى البيمان !!

* بحب يحمل التقدير والاحترام لنجم السفراء .. سفير العراق سمير النجم .. ليس وداعا ولكن إلى اللقاء فى الانتصار .

**محمد فريد زكريا**

**الامين العام المساعد للحزب**

---




---

# نتائج الامتحانات في جيوب الفراشين !

مع نهاية العام الدراسي ، واقتراب موسم نتائج الامتحانات ، يتعرض التلاميذ واولياء الامور لعملية ابتزاز من جانب بعض العمال والفراشين الذين يفرضون رسوما اجبارية تحت بند « حلاوة النجاح » ولا تعلن النتائج قبل تسديد هذه الرسوم المخالفة للقانون .

ورغم ان التعليمات واللوائح تحتم إعلان النتائج في اماكن رسمية او اذاعتها بالميكروفون ثم تسلم الشهادات لاولياء الامور والتلاميذ .. وبالرغم من كل ذلك تجد ان بعض المدرسين يضربون بهذه التعليمات عرض الحائط ويتعاونون مع « الفراشين » في جمع الاتاوات وهو السلوك المحاط بالشبهات

تحقيق :
زكريا خضر

حلاوة النجاح بعد عام طويل من التعب و الامتحانات تذهب كالعادة إلى جيوب بعض الفراشين

## وتحولت حلاوة النجاح الى رسوم اجبارية

## يدفعها اولياء الامور

ما يحدث داخل الكنترول قبل ايام من اعلان النتيجة يدخل كل من « هب ودب » الى الكونترول ويتم العبث في اوراق الاجابات لمعرفة النتائج قبل اعتمادها رسميا

وفي الغالب تحدث مفارقات كثيرة حيث ينقلب الناجحون الى راسبين ويشتبك اولياء الامور مع « الفراشين » في معركة بالسلاح الابيض .. وتبقى الادارات التعليمية في موقف المتفرج .

### مذبحة النجاح !

اصر ولي أمر التلميذ على عدم دفع مليم واحد « للفراش » من اجل الحصول على نتيجة امتحان ابنه واستعان بالمدرسين ولكنهم اصروا على مساندة « الفراش » فاستنجد بناظر المدرسة الذي خذله بدوره وعنفه وطلب منه ان يدفع « حلاوة النجاح » .. وغادر ولي الأمر المدرسة وعاد بعد دقائق يحمل سكينا ودخل حجرة ناظر المدرسة وطعنه عدة طعنات ولولا تدخل العمال والمدرسين لارتكب هذا الرجل مذبحة داخل المدرسة

هذه الواقعة حدثت الاسبوع الماضي في المدرسة الصناعية الفنية بالاميرية وتم القبض على ولي الامر وتم نقل الناظر الى المستشفى بين الحياة والموت وهكذا احيلت الى ساحة القضاء اوراق قضية غريبة تسمى بـ « حلاوة النجاح » !!

### رسم اجباري

بعد اعلان نتائج الشهادة الاعدادية العام الماضي قام عمال المدرسة الاعدادية بشبرا الخيمة بفرض رسم « حلاوة النجاح » قدرة خمسة جنيهات وعلى مرأى ومسمع اولياء الامور قام بعض المدرسين بمساعدة عمال المدرسة في تحصيل هذه الرسوم الاجبارية وعندما رفض احد اولياء الامور دفع هذا الرسم امتنع المدرسون والعمال عن تسليمه نتيجة ابنه ففقد الرجل صوابه وطعن احد العمال بسكين وانطلق يحطم نوافذ الفصول ومقاعدها

ولا توجد مدرسة في الواقع تعلن نتائج الامتحانات دون تسديد هذه الرسوم التي يقوم بتحصيلها الفراشون والمدرسون الذين ينتظرونها من العام إلى العام .

### كنترول الفراشين

لقد تزايدت الشكاوى من تضارب نتائج الامتحانات والسبب تطوع السادة الفراشين باعلان النتائج قبل اعتمادها رسميا فعندما دفع عبد الله محمود عبده ولي امر التلميذ « هشام » مبلغ خمسة جنيهات لاحد العمال في مدرسة المنيرة الاعدادية لمعرفة نتيجة ابنه من الكنترول بشره العامل بنجاحه وانتقاله من الصف الثاني الى الشهادة الاعدادية ..

وكانت المفاجأة بعد ايام قليلة عندما اعلنت النتائج الرسمية وتبين رسوب « هشام » الناجح بشهادة الفراش فأسرع ولي امر التلميذ يحمل « نبوتا » وهدد الناظر والمدرسين بالعقاب اذا لم ينجح ابنه وتم ابلاغ البوليس واثناء التحقيق تبين أن احد عمال المدرسة مارس هذه العملية مع عشرات التلاميذ قبل اعلان النتائج رسميا

ويعترف احمد نوار « مدرس بالمدرسة » ان بعض المدرسين يسمحون للعمال بدخول الكنترول والاطلاع على درجات التلاميذ وابلاغها لاولياء امورهم مقابل دفع مبلغ معين من المال والغريب ان هؤلاء المدرسين يقتسمون هذه المبالغ مع العمال مخالفين بذلك القانون وبعض نظار المدارس ينظرون الى هذه العملية باستهتار واستهزاء ويعتبرونها من باب المساعدة للعمال الفقراء والمدرسين المطحونين !!

ويؤكد انتشار هذه الظاهرة المؤسفة في عدد كبير من المدارس حيث تنعدم الرقابة من جانب الادارات التعليمية وهكذا تزداد هذه التجارة الرخيصة رواجا رغم انف الجميع .. والمسئولية تقع في النهاية على عاتق النظار فمعظمهم يتغاضى عن هذه التصرفات ويشجعون الفراشين في التمادي والمغالاة في فرض رسوم « حلاوة النجاح » !!

ويحذر نادر عبد المجيد « مدرس بمدرسة الحلمية الثانوية » .. من الفوضى والتسيب التي سادت معظم المدارس وسمحت للفراشين باقتحام غرف الكنترول والاطلاع على النتائج قبل اعلانها وبالتالي يقع اولياء الامور ضحية للاستغلال والابتزاز فضلا عن تعرض اوراق الاجابة للتلف والضياع .. وفي بعض الاحيان يلجأ بعض العمال الى سرقة اوراق الاجابات الراسبة وتعديل نتائجها بالتعاون مع بعض المدرسين .. والمؤسف ان النظار لا يزعجهم تحول الكنترول الى مسرح لعبث العمال والفراشين وتبادل اكواب الشاي والساندوتشات !!

### تسعيرة كل عام

ويشكو حافظ محمد رشيدي .. ولي امر التلميذ « صلاح » بمدرسة النصر الاعدادية بالزاوية الحمراء .. من ظاهرة اصرار عمال المدرسة كل عام على حجب النتائج وعدم اعلانها قبل تسديد المعلوم وقدره ستة جنيهات للشهادة الاعدادية ، واربعة جنيهات لسنوات النقل هذه هي الاسعار التي وضعوها في العام الماضي ويحتمل زيادتها هذا العام وقد امتنعنا العام الماضي عن دفع اي مليم لهؤلاء العمال والفراشين وكانت النتيجة تسليم النتائج لاحد العمال الذي ذهب الى بيته وتغيب عن المدرسة لمدة اربعة ايام متوالية وعندما شكونا الامر للناظر والمدرسين فوجئنا بتعاطفهم مع الفراشين واصرارهم على دفع « حلاوة النجاح » وفي النهاية كانت الغلبة لهم ودفعنا ما ارادوا حتى نحصل على نتائج اولادنا الذين تعذبوا من اجل معرفة نتائجهم .

### تعويضات موسم الارهاق

اما حمزة السيد متولي « عامل بالمدرسة » .. فيدافع بحماس عن « حلاوة النجاح » ويؤكد انها شيء واجب على اولياء الامور ومبلغ الخمسة جنيهات الذي يدفع كل عام مرة ليس مشكلة او عبئا ثقيلا ونحن نجمع هذه المبالغ لتعويض اتعابنا خلال موسم الامتحانات والتصحيح لان المدرسين يعملون حتى ساعة متأخرة من الليل في تصحيح الاوراق ورصد الدرجات ونضطر للتواجد بالمدرسة لخدمتهم « وحلاوة النجاح » شيء بسيط بعد هذا المجهود الكبير ومعظم اولياء الامور يدفعون هذا المبلغ عن رضا واقتناع ولكن القلة التي ترفض الدفع لا تستجيب لعنادهم وتتمسك بمساواتهم ببقية اولياء الامور والناظر يعلم ذلك وكذلك المفتشون وعندما تقدم شكاوى ضدنا يقفون في صفنا لانهم يقدرون المجهود المضاعف الذي نبذله في موسم الامتحانات والتصحيح وهو شهر كامل من الارهاق الشديد ..

د . احمد فتحي سرور
وزير التعليم

### مطلوب حملات للرقابة

ويرى عبد الفتاح محمد الشيخ « ناظر مدرسة » ان تدليل عمال المدارس ظاهرة موجودة في اغلبية المدارس في مصر .. فالعامل عامل مهما كان ولكن الذي يحدث ان بعض المدرسين والنظار يسمحون للعمال بالتجرؤ عليهم وتدخلهم فيما لا يعنيهم وبالتالي يرتكبون افعالا يحاسب عليها القانون مثل دخول الكنترول والعبث فيه واستغلال اولياء الامور فيما يسمى بـ « حلاوة النجاح » ويشترك في هذه اللعبة السخيفة بعض المدرسين الذين يقدسون المال ويختمون موسم الدروس الخصوصية بموسم الامتحانات ولا بد أن تنتهي هذه الظاهرة السيئة من مدارسنا وان تقوم الادارات التعليمية بتكثيف حملات الرقابة اثناء الامتحانات والتصحيح لمواجهة هذه الظاهرة السيئة التي تنتهي في معظم الاحيان بنشوب المشاكل والشجار بين اولياء الامور والعمال .

### مخالفة قانونية

وتطالب فاطمة عمر وكيل ادارة وسط الجيزة التعليمية اولياء الامور بالتعاون مع المسئولين في المدارس والادارات التعليمية لمحاربة هذه الظاهرة المؤسفة .. وواجبهم الا يدفعوا شيئا للعمال والفراشين او يبلغونا ونحن نقوم بدورنا باحالة العامل او المدرس الى الشئون القانونية وتتخذ ضده الاجراءات اللازمة وهناك وسائل محددة لاعلان النتائج لابد ان تنفذها المدرسة وهي ان تعلن النتائج على السبورة او في مكان واضح وتذاع في ميكروفون المدرسة وان ترسل المدرسة الشهادات الى اولياء الامور او تسلمها لهم ولكن عملية تحصيل رسم اجباري من اولياء الامور مقابل النجاح مرفوضة تماما .. ونفس الشيء دخول بعض العمال حجرات الكنترول ولهذا نحن وضعنا اساسا هذا العام يتم عليه اختيار العاملين الذين يسمح لهم بدخول الكنترول وهم ممن تتوافر فيهم الامانة والكفاءة والاخلاص حتى لا يتاجروا في درجات التلاميذ وفي النهاية حبذ ان يقوم اولياء الامور بدور .. فاذا شعر ولي امر امر بان ان جارة احضر درجاته قبل اعلان النتيجة رسميا عليه ابلاغ الادارة التعليمية .

---

## نظرة

تابعت باهتمام امتحانات الثانوية العامة هذا العام حيث بدأت الامتحانات اثناء وجودي بمحافظة الشرقية ورأيت عدة لجان يتوافر لها جو من الهدوء والرغبة الاكيدة من جانب الحكومة في القضاء على ابغض ظاهرة كانت قد تفشت في المجتمع منذ عدة سنوات ظاهرة الغش والتسيب والتي كانت تؤدي لظلم فادح بين الطلاب حيث كان يحصل الطالب على درجات غير حقيقية سواء في ذلك الطالب الذي اجتهد او غير المجتهد .

كان عدم الهدوء والتسيب والغش يشوش على الطالب المجتهد الذي استوعب دروسه ويحتاج لمناخ صالح للتفكير والتركيز لياخذ فرصته الكاملة في كتابة الاجابة من واقع علمه وفكره ويقدر تحصيله العلمي واستذكاره المتناسب مع قدراته وملكاته وبغير الهدوء والطمأنينة يفقد قدرته على التفكير والتركيز فيؤدي به الحال الى مستوى اقل في معظم الاحوال وفي اقلها كانت نتيجته غير صادقة وغير متناسبة مع تحصيله اي انه في كل الظروف يحصل على درجة غير درجته

وعلى الوجه الاخر كانت هذه الفوضى تؤدي بالطالب غير المجتهد للحصول على اجابات تتسرب له بمختلف الوسائل الى ان وصل التبجح مداه حيث كانت الاجابات تملى في بعض اللجان « بالميكروفونات » عيني عينك تحت سمع وبصر كل السلطات ومكن هذا الاسلوب غير الاخلاقي لبعض الطلاب النجاح بغير حق مما ادى لخلل في كل النتائج وفي كل الدرجات وفي نفس الوقت كانت هذه الدرجات هي معيار حصول الطالب على مكان في التعليم الجامعي مما اخل بهذا التعليم من جهة واكد من جهة اخرى في نفس هذه البراعم ان الغش هو السبيل لبلوغ الهدف . ومن هنا كان الخطر الاجتماعي الاكبر والاعظم على المجتمع ... وادى التسيب الى خشونة التعامل بين الطالب واستاذه وكانت تصل هذه الخشونة في بعض الاحيان الى المعاملة الغليظة التي يصاب فيها من يصاب وراح ضحيتها في بعض الاحيان انفس بريئة .

وعد الاستاذ الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم وامر على منع الغش وتعاونت معه اجهزة الامن مشكورة لتحقيق هذا الهدف الذي اراه قد تحقق حتى الآن وكم اعجبت اثناء تفقدي للجان مركز كفر صقر بمحافظة الشرقية يوم الخميس الماضي بمأمور المركز يمر بنفسه ليطمئن على توفير مناخ هادىء للامتحانات وهو يوم راحته وعندما صافحته سألته عن سبب حضوره في يوم راحته فبادرني انه الغى راحته في الامتحانات واستبدلها بيوم اجازة الطلاب من الامتحان ليطمئن على ابنائه الطلاب فرأيت فيه رجالة من ضباط وصف ضباط وخفراء الالتزام والجدية ورأيت ايضا مدير الامن ومحافظ الاقليم في مرور مستمر في ارجاء الاقليم ... فتبينت ان الالتزام قائم في هذا الامر وبجدية لم تكن هي النمط السابق في الامتحانات فوجدت اولياء الامور يحدوهم الامل ان كل فلذة كبد سوف تتمكن من اداء الامتحان في هدوء وطمأنينة واصبح ولي الامر هادئا ومطمئنا ان ابنه سوف يجيب على الاسئلة بمستوى تحصيله اثناء التعلم . وادركت فورا ان الالتزام يجب ان يبدأ في القدوة والمسئول لولا فعندما التزم وزير التعليم ... التزم المحافظ ... التزم رجل الشرطة ... التزم الطالب وولي الامر فحل الالتزام محل التسيب .

تهنئتي للجميع ببداية الالتزام فهو خطوة هامة على الطريق ولكن هناك خطوات اخرى كثيرة مطلوبة منها ما يسبق هذه الخطوة ومنها ما يلحق بها كي نطور التعليم بحق ولابد ان نبدأ بالمعلم وبالمرحلة الاساسية وكثافة الفصول كي نعود بالتعليم الى مكان عليه يوم افرز في مصر هذه القيادات .

عبد الفتاح الشوربجي
عضو مجلس الشعب

---

## نسمات

○○ ماذا اقول عن مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد بالجزائر يوم ٧ / ٦ / ١٩٨٨ ، واصدر بيانا بنهاية الاجتماعات مساء ٩ / ٦ / ١٩٨٨ ؟ ولقد كان الاهتمام مركزا نحو دعم الانتفاضة الفلسطينية وتم الاتفاق على الدعم المالي لها في سرية لم تعلن واتجه المؤتمر الى المزايدة على القضية الفلسطينية وسمح للآمال المستحيلة ان تقتل الممكن المتاح وتبودلت الالفاظ الخارجة والاتهامات الفاضحة وظهرت على السطح الخلافات الشخصية والاحقاد الدفينة وظلت القلة المتطرفة تتحكم في الغالبية المتعقلة ولم تتمكن القمة من مواجهة القضايا العربية المختلفة ومن اتخاذ القرارات السليمة بشأنها وهكذا انفض الاجتماع دون ايجابيات تذكر وقضى على الفرص المتاحة امام مسيرة السلام في الشرق الاوسط وعكس الخلافات والانقسامات بين الملوك والرؤساء ولعل مؤتمر القمة القادم في الرياض ينعقد في توقيته الذي تأجل لسنين في نوفمبر المقبل بإذن الله ويتصدى لتطوير وتعديل الميثاق .

ان مصر من الناحية الشرعية والقانونية عضو مؤسس لجامعة الدول العربية ولم يصدر قرار بالاجماع من السلطة المختصة بتجميد عضويتها وهي اذ لا تسعى لعودتها للجامعة تعرف التزاماتها العربية وتقوم بها ولا تطلب من احد ان يدافع عن عودتها فكرامتها قبل اي اعتبار اخر ولكنها اذا دعيت للجامعة وعادت الجامعة اليها فإنها سوف ترحب بذلك ايمانا بدورها الكبير وبقدرها المحتوم وبفهمها لالتزاماتها وتبعاتها .

وانني اتوجه بالشكر للدول الشقيقة التي تهتم وتصر على عودة مصر للاضطلاع بدورها العربي رسميا واقدر ما اعلنه الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية من اعتزام بلاده توجيه الدعوة لمصر لحضور مؤتمر القمة القادم في الرياض بإذن الله .

○○ اعلن الرئيس محمد حسني مبارك منذ ايام عن ان الزيادة التي تقررت للتوازن بين الاجور والاسعار سوف تكون ١٥ ٪ اعتبارا من اول يوليو القادم ١٩٨٨ وهي خطوة من جانب الحكومة على الطريق الصحيح وكنت اود لو سمحت الامكانات بالا تقل نسبة الزيادة عن معدل التضخم اي في حدود ٢٥ - ٣٠ ٪ وان تتخذ الاجراءات الصارمة التي تكفل عدم استغلال التجار الجشعين للموقف حماية لمحدودي الدخل وان يتعاون الشعب مع الشرطة والاجهزة الرقابية في متابعة العمل بالاسواق وعدم الشراء من السوق السوداء والابلاغ عن الانحرافات والتجاوزات واتخاذ المواقف الشجاعة لاجبار التجار على الالتزام بالاسعار والاكتفاء بهامش الربح المعقول .

صلاح الرفاعي
نائب رئيس الحزب

---

# أول ندوة جامعية عن القروض الأجنبية لمصر

# الخبراء الأجانب يبتلعون ٢٥٪ من قيمة القروض




عدم شراء أسلحة احد شروط القروض والمنح .

نصيب القطاع الزراعي من المعونة ضئيل جدا !

توفيق عبده اسماعيل

كتب - سليم عزوز :

ملف القروض الاجنبية يحمل العديد من الطلاسم والالغاز ففي الوقت الذي يعلن فيه اغلبية كبيرة من المسئولين الرسميين بان القروض تساهم في تقوية ودعم الاقتصاد القومي وتحقيق الرخاء للمواطن المصري نجد ان الارقام تكذب هذه المقولات او التصريحات فلقد تضاعفت ديون مصر الخارجية ثلاث مرات عما كانت عليه من قبل التوجهات الاقتصادية المصرية نحو القروض والمعونات وخاصة من الولايات المتحدة الأمريكية كما تضاعف العجز في ميزان المدفوعات وتناقص الانتاج الزراعي والصناعي بشكل ملحوظ والدليل على ذلك ارتفاع اسعار كافة السلع الزراعية .

في هذا الاطار عقدت جامعة المنصورة ندوة تحت عنوان « دور المعونة الاجنبية في التنمية » .

### السيادة الوطنية

تحدث في هذه الندوة عدد من الخبراء والعلماء المصريين بينهم الدكتور عبد الحليم قشطة أستاذ الارشاد الزراعي بجامعة القاهرة والذي اكد أن الولايات المتحدة بوصفها دولة مانحة للمعونات لمصر تضع شروطا مجحفة على الجانب المصري الالتزام لاستمرار المعونة ومن هذه الشروط مايتناقض مع السيادة الوطنية ويعتبر تدخلا سافرا في الشئون الداخلية مثل اشتراط عدم استخدام القرض او المنحة في شراء اسلحة واشتراط أن تستخدم المعونات في شراء مستلزمات الانتاج والمعدات من الولايات المتحدة الامريكية وأن يوكل الاشراف والتصميم للمشروعات لمكاتب وبيوت خبرة أمريكية وأن تنقل المعدات والاجهزة على طائرات نقل امريكية وهكذا ..

كما أن هناك نوعا من الشروط تفرضه الولايات المتحدة عن طريق صندوق النقد الدولي الذي تسيطر عليه امريكا فهذا الصندوق يفرض على مصر اجراء تغيرات اقتصادية لها آثار خطيرة على أوضاعنا الاجتماعية والاقتصادية مثل رفع اسعار اللحوم والذرة والارز وتعويم الجنيه المصري ومثل اشتراط بعض هيئات المعونة الامريكية ان تقدم مصر تقريرا بكافة التغيرات خلال ستة شهور من توقيع المعونة وحق الخبراء الامريكيين في الاطلاع على الاحصاءات والمعلومات والصيانات الخاصة بالوزارة التي تتعامل معها هيئة المعونة الامريكية كما أن الجزء الاكبر من هذه المعونات ينفق على انشاء مراكز بحوث للدول المانحة .

### لا .. للتنمية الزراعية ! !

وتحدث في الندوة توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة الأسبق فاكد أن نصيب القطاع الزراعي صغير جدا بالقياس بحجم المعونة لأن الدول المانحة لاترغب في التنمية الزراعية في مصر حتى يظل السوق المصري مفتوحا لسلع الدول الأجنبية كما اننا لم نعد انفسنا لاستقبال هذه المعونات ومن هنا علينا ان نوظف كل شيء بما فيها المعونات استعدادا لحرب الغذاء القادمة وتخفيفا للاستيراد حتى لايثقل كاهل الموازنة المصرية !

### الارقام خاطئة !

وقد ذكر مندوب هيئة المعونة الأمريكية في مصر اثناء الندوة ان أمريكا قدمت ٧ مليارات دولار واردات غذائية لمصر ورد عليه الدكتور سمير مصطفى المستشار بمعهد التخطيط القومي أن مصر أصبحت منذ عام ١٩٧٥ اكبر سوق لمنتجات امريكا الزراعية بعد السعودية وأن أمريكا استفادت من هذا الوضع كثيرا وقال الدكتور سمير مصطفى أن الارقام التي ذكرها مندوب هيئة المعونة غير صحيحة فقد ذكر أن الهيئة الأمريكية قدمت لمصر ١٣ مليار دولار منذ عام ١٩٧٤ منها ٧ مليارات دولار واردات غذائية بينما الرقم الصحيح للواردات الغذائية هو٢٨٣٥ مليون دولار وليس ٧ مليارات دولار والمعونات لم تزد عن ١٣٥ مليون دولار والباقي ديون بشروط ميسرة .

### نعم للمعونة

وعلى الجانب الاخر كان هناك ثلاثة في الندوة مؤيدون لتلك المعونات وهم د . محمود عبد الله وكيل وزارة الزراعة وعضو مجلس الشعب ود . حسين حجازي بجامعة المنصورة ود . ابراهيم محرم أستاذ الاجتماع بعين شمس والذي أعلن اتفاقه مع كل ماقيل في الندوة لكنه مع المعونات واستخدامها ويرى انه لولا المعونة الأجنبية في الفترة الماضية لأصبحنا نعيش أزمات متعددة خاصة في مجال الكهرباء .. وقال الدكتور محرم أن المشكلة ليست في الدول المانحة وانما فينا نحن لأن هذه الدول لاترمي اموالها وعلينا ان نحدد اوجه الاستفادة منها .

### دور الخبراء

وأكد بعض أعضاء الندوة أن دور هيئة المعونة في مصر ليس دورا اقتصاديا فقط ولكنه دور أمني وسياسي ويرى أصحاب هذا الرأي أن هذا الجهاز هو أداة السيطرة الأمريكية التي ظهرت ملامحها في عهد السادات وفي أعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ مباشرة ، كما ان وجود آلاف الخبراء الأمريكيين في مصر يعملون تحت شعار المعونة والسماح لهم بالاطلاع على ادق المعلومات والاحصاءات والتفاصيل الخاصة بالاقتصاد القومي المصري من خلال عملية الاشراف والمراقبة للوزارات التي تقع في دائرة اهتمام برامج المعونة الأمريكية يجعلنا ندق ناقوس الخطر فتجارب العالم الثالث مع البعثات الأمريكية المشابهة تبين لنا الدور الذي تقوم به هذه البعثات في التجسس على تلك الدول وتصل الأمور الى تدبير الانقلاب ضد الحكومات والانظمة التي لاترضى عنها الولايات المتحدة الامريكية والوثائق تؤكد هذا الدور للمعونة - كما اكد المشاركون في الندوة - والغريب في الأمر هو ماكشفت عنه تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات من أن الخبراء الاجانب يبتلعون ٢٥٪ من القروض الاجنبية .

---

# المجلس الدائم لحزب الأحرار يرفض سياسة المفاجآت والعصا الغليظة فى قوانين المحليات وشركات الأموال

اكد المجلس الدائم ان هناك إتجاها يساريا يتجه الى تركيز السلطة فى يد الحكومة .. وان ذلك قد وضح مؤخرا من تحجيم شركات توظيف الأموال والغاء الاستجواب فى قانون الادارة المحلية الجديد وسحب السلطة تدريجيا من المجالس الشعبية المحلية وإصدار قانون بالحبس لمن ينضم إلى قائمة حزب آخر وكان المجلس الدائم لحزب الاحرار قد عقد اجتماعا ظهر يوم الأربعاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بمقر الحزب المركزى بعابدين لمناقشة قانون الادارة المحلية بوضعه الجديد .. وكذلك القانون الذى اصدره مجلس الشعب بشأن شركات تلقى الأموال .

اكد مصطفى كامل مراد ان هذا الاجتماع له اهمية خاصة نظرا للظروف السياسية التى نمر بها بالنسبة لقانون المحليات التى تضم مجالس القرى والمراكز والأقسام والأحياء والمحافظات ومن هنا فهى تمثل الركائز الشعبية السياسية فى الشارع السياسى وتلعب دورا كبيرا بالنسبة للخدمات الخاصة بالمواطنين وقضاء مصالحهم ولقد فوجئنا بان الحكومة تريد ان تنفرد بمقاعد المجالس الشعبية من خلال ماتصدره اغلبيتها فى مجلس الشعب من قوانين .

واكد المجلس الدائم ان الامر على هذه الصورة الغرض منه هو إستدراج الأحزاب السياسية لمعركة سياسية معروفه نتيجتها مسبقا وهو أمر يجعلنا نظهر أمام الشعب بمظهر الديكور إلى جانب ماستتحمله الأحزاب من إنفاق مادى لتأمينات المرشحين والدعاية الانتخابية .

وأعلن المجلس الدائم التزامه بالقرار الجماعى للأحزاب السياسية وتفويض رئيس الحزب ومجلس رئاسة الحزب فى اتخاذ القرار المناسب فى مواجهة اى مواقف تبعا لمتغيرات الموقف . أستعرض المجلس الدائم قانون شركات تلقى الأموال واكد على انه ليس منحازا لأصحاب هذه الشركات ولكن ضد سياسة المفاجآت والعصا الغليظة باعتبارها سياسة يسارية تهدف إلى التسلط ولا تتفق مع النظم الديمقراطية التى تتطلب الحوار والمناقشة والأخذ والعطاء ورعاية الشركات والمواطنين وليس معاقبتهم .

وأن المجلس الدائم يناقش هذه القوانين لما لها من اثر كبير فى الشارع السياسى وعلى الاقتصاد القومى .. ولذلك فقد أحال المجلس القانون الى لجان الحزب ومستوياته التنظيمية المختلفة لمناقشته مناقشة مستفيضة تتناسب مع حجم الآثار المترتبه عليه .

حضر الاجتماع اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب ومحمد مراد السبطاسى وكيل الحزب وعبد الفتاح الشوربجى عضو مجلس الشعب ( تحالف ) وحلمى سالم وشفيق جاد وعبد الله الغوابى الأمناء العامون المساعدون للحزب وصلاح كامل رمضان ومحمد بهاء الدين طه وعادل مكين وأحمد القليبى وعاطف البيلى وحسن فشر ومصطفى كامل محمد واحمد الحسينى أعضاء الأمانة العامه واللواء سالم كمال على وعلى احمد عياد وعادل درغام وحامد حمدى وجيه وفاطمة دياب وحسين المعصراوى وسعيد منصور وصلاح المليجى واحمد التراس ومختار سماحه وعبد الحميد زكى وعادل عبد الغنى وعلى احمد عبد الحليم وحسنى الجيار وعزام عبد العظيم محمد وسيد احمد محمد وعماد الدين ابراهيم وكريم نصر الدين بخيت وعبد المجيد على يونس وصلاح فؤاد عرابى وعبد القادر سالم واحمد عبد المنعم حسان وتوفيق لطفى عبد القادر وكمال عبد الهادى وسعد الزمر وعبد الرحيم على عبد الرحيم وحسنى عبد الحكيم رشوان واحمد على إدريس وعثمان عبد المحسن سيد احمد ونبيله زكى الاسيوطى وسليم قاسم هاشم عزوز .



مصطفى كامل مراد يراس إجتماع المجلس الدائم لحزب الاحرار

## اجتماع لجنة الشئون العربية والخارجية

عقدت لجنة الشئون العربية والخارجية إجتماعا موسعا لها بمقر الحزب بالقاهرة برئاسة محمد الرومى المحامى وتم فى هذا الاجتماع استعراض بعض التقارير التى وردت الى اللجنة حول سياسة مصر الخارجية وايضا تمت مناقشة بعض القضايا الدولية التى يعايشها العالم فى الوقت الحالى ومنها تقرير حول مؤتمر القمة العربى الذى عقد مؤخرا فى الجزائر وايضا تقرير عن لقاء القمة الذى عقد فى موسكو بين الرئيسين الامريكى والسوفيتى .

حلمى سالم

الأمين العام المساعد للحزب

## البقاء لله

● أسرة تحرير الاحرار تتقدم بخالص العزاء للزميل مدنى صالح الصحفى بالاحرار لوفاة ابنة خالته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## ذكرى الاربعين

● تحيى امانة حزب الاحرار بالعدوة ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة والدة الزميل قرنى احمد على البليدى امين عمال حزب الأحرار بمحافظة المنيا وامانة الحزب بالقاهرة تشاطر الزميل الاحزان .. تغمد الله الفقيدة برحمته وللأسرة خالص العزاء

## رأى المعارضة ( بقية )

# الائتلاف الوطنى

سابعاً : ان ازمة الاسكان مازالت تخنق الشباب ومازال الشباب غير قادرين على تأجير الشقق وبالتالى اصبح الحصول على شقة مقصورا على الاغنياء او الذين يمتلكون مدخرات لاتقل عن ٥ الاف جنيه يدفعونها كمقدم لشقة صغيرة للتمليك وهو امر غير متيسر لأكثر من ٨٠ ٪ من الشباب كما ان توزيع الشقق وتسليمها للمشترين الجدد يتم ببطء شديد زاد من حدة الازمة .

ثامنا : ان البطالة بين الشباب بدأت تنتشر وخاصة بين ذوى المؤهلات المتوسطة والعليا والذين بلغ عددهم ١.٣ مليون شاب وافاد تقرير مجلس الشورى عن البطالة والمقدم من الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى افاد هذا التقرير الهام والأمين والموضوعى بأن البطالة فى مصر قد بلغت ٢.٨ مليون أى ٢٠ ٪ من القوى العاملة البالغ عددها ١٣.٨ مليون وافاد تقرير وزير الدولة للتنمية الادارية بأن البطالة بين حملة المؤهلات المتوسطة قد بلغت ٩٨١ الفا وبين حملة الشهادات العليا حوالى ٣٥٠ الفا !! وافاد بيان وزير التخطيط بان البطالة تبلغ ٦ ٪ أى حوالى ٨٠٠ الف اى ان هناك تضاربا فى البيانات مما لايمكن السياسيين من وضع استراتيجية ثم خطة للقضاء على البطالة .

تاسعا : ان توزيع الاراضى المستصلحة حديثا على الشباب يتم ببطء شديد بالاضافة الى بطء عمليات الاستصلاح والاستزراع لمواجهة نقص المواد الغذائية الذى يتزايد عاما بعد عام !!

عاشرا : سياسة مصر الخارجية بالنسبة للمشكلة الفلسطينية والحرب بين العراق وايران وعودة مصر الى الجامعة العربية وعلاقة مصر بالكتلتين الاعظم والعالم الاسلامى والدول الافريقية ودول عدم الانحياز .

تلك هى أهم المشاكل التى تواجه المجتمع المصرى الذى يتزايد سنويا بمعدل مليون وثلث مليون نسمة ولذلك فان المشاكل تبدو اكبر واضخم من ان يقوم حزب واحد حتى ولو كان حزب اغلبية لحل هذه المشاكل وتحمل المسئولية منفردا بعيدا عن باقى الاحزاب السياسية التى تمثل ثلث المواطنين !! من اجل ذلك فان المخرج السياسى الوحيد فى رأينا هو مايلى :

أولا : تشكيل حكومة ائتلاف وطنى تضم ممثلين لكل الاحزاب السياسية الراغبة فى الائتلاف بلا استثناء وقد يتم ذلك عن طريق تمثيل الاحزاب السياسية وزراء دولة كما اقترح فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد . او بتخصيص عدد من مقاعد مجلس الوزراء لاحزاب المعارضة فى حدود ثلث المقاعد مثلا ولاشك ان ذلك يرجع اولا واخيرا الى رأى الرئيس مبارك الذى اعطاه الدستور مطلق السلطات فى تشكيل الحكومات بالطريقة التى يراها محققة لمصلحة الوطن وليس هناك ماينص فى الدستور على ان تشكل الحكومة من حزب الاغلبية أو من المستقلين او من الاحزاب السياسية بل ترك امر ذلك الى تقدير رئيس الجمهورية ولاشك ان مثل هذه الحكومة تعتبر حكومة انتقالية اى محددة المدة تضطلع بالمهام الجسيمة التى تواجه الوطن فى هذه المرحلة وهى زيادة الانتاج وعدالة التوزيع مع التصدى لحل المشكلة الاقتصادية بصفة عامة ومشكلة البطالة بين الشباب والخريجين اى المشاكل التى تحتاج الى علاج حاسم وسريع فى خطة متفق عليها بين كل الاحزاب ولاشك ان هذه المشاكل وحلها مسألة تجمع كل الأحزاب بصرف النظر عن اختلاف البرامج بينها .

والائتلاف الوطنى امر معروف فى تاريخ مصر الحديث فقد حدث عند التفاوض مع بريطانيا لعقد معاهدة ( ٣٦ ) كما انه طبق اخيرا فى السودان حينما استقر رأى القيادات السياسية على تشكيل حكومة ائتلاف وطنى بين الحزبين الحاكمين فى السودان ( الأمة والاتحاد ) وبين الحزب المعارض ( الجبهة الاسلامية ) للخروج بالسودان من مشاكله المعقدة فى المجالات الاقتصادية وبالنسبة لمشكلة الجنوب كما انه حدث فى اسرائيل ايضا منذ بضع سنوات حينما ائتلف الحزبان المتنافسان ( العمل والليكود ) فى حكومة واحدة هو امر مألوف ايضا فى دول شرق اوروبا حيث تدخل احزاب ماقبل الثورة الشيوعية فى جبهة مع الحزب الشيوعى الحاكم سواء فى الحكومة او البرلمان او المجالس المحلية بهدف توحيد الجهود الشعبية لمواجهة المشاكل الوطنية .

ان موضوع الائتلاف الوطنى بين الاحزاب السياسية المصرية امر على جانب كبير من الأهمية ويساعد على خروج مصر من مشاكلها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتى تحتاج ولاشك الى تضافر كل الجهود اذ ان حل المشاكل الجماهيرية الكبرى لايمكن ان يتم باتخاذ القرارات فقط ولكنه يحتاج الى عناصر سياسية قوية وقادرة على اقناع الجماهير وشد حماسها حتى تتحقق الأهداف وتتمكن البلاد من الخروج من مشاكلها العديدة منطلقة على طريقة التقدم والعدالة والرخاء والديمقراطية .

مصطفى كامل مراد

## مجتمع الاحرار



● محمد الساويس الصحفى بالاحرار يهنىء ابن خالته الاستاذ /محمود على عبد المحامى بشبراخيت بعقد قرانه على الانسة احلام على نور الدين

● تم عقد قران وزفاف الاستاذ مسعد عبد الونيس عبد الصمد عمر على الانسة صفاءصلحى محمود ابو المجد . العريس ابن خال محمد الفقى الصحفى بالجريدة



● تتقدم امانة حزب الأحرار بمحافظة الفيوم بخالص التهانى الى هشام محمد عبد العظيم هريدى لنجاحه بتفوق فى الشهادة الابتدائية وترتيبه الثانى على المحافظة بمجموع ٢٩٥ درجة

## محافظ الفيوم يجتمع وأمانة حزب الأحرار بالمحافظة

التقى الدكتور عبد الوحيم شحاتة محافظ الفيوم يوم الثلاثاء الماضى باعضاء الامانة العامة لحزب الاحرار بمحافظة الفيوم برئاسة على الجيالى امين عام الحزب بالمحافظة .

ناقش الاعضاء مع المحافظ عددا من القضايا والمشكلات الجماهيرية كما تفقد المحافظ برفقة اعضاء الامانة العامة والمهندس على سعد مدير عام الزراعة بالفيوم حقول القطن للوقوف على الجهود المبذولة

□□□□

## د . أميل المصرى أستاذاً للقانون بالسربون

● قررت وزارة الخارجية ايفاد الدكتور اميل المصرى رئيس لجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان بمحافظة المنيا وعضو حزب الاحرار استاذا للقانون الجنائى بجامعة السربون بفرنسا

وكانت الخارجية المصرية قد اوفدت من قبل الدكتور اميل المصرى للعراق للدفاع عن قضايا المصريين الذين صدرت ضدهم احكام بالاعدام .

□□□□

## شكر

● تتقدم امانة حزب الاحرار بمحافظة الفيوم بخالص الشكر والتقدير الى الدكتور محمد العسال مدير مستشفى الفيوم والدكتور مجدى وهيئة التمريض لعنايتهم الفائقة بالسيد / على الجيالى امين عام الحزب بالفيوم اثناء علاجه بالمستشفى

□□□□

## مصطفى كامل مراد يستقبل سكرتير ثانى السفارة الفرنسية

● ● أستقبل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بمكتبه بالحزب فى الاسبوع الماضى مسيو « جيرارد سميراتا » المستشار الثانى للسفارة الفرنسية بالقاهرة .

## إستقالة رئيس الشركة الفرعونية احتجاجا على سياسة البنك الاهلى

# البنك الاهلى يبيع سفن القطاع العام بالمزاد العلنى

تقدم المهندس حسن عبد الحليم الدالى بإستقالته كرئيس مجلس اداره الشركة الفرعونية للملاحة احدى شركات القطاع العام المنشأة طبقا لأحكام قانون الاستثمار ٤٣ لسنة ٧٤ إحتجاجا على عدم نقل بضائع الحكومة والقطاع العام على سفن الشركة الأربع البالغ حمولتها ٢٢ الف طن وخاصة بعد إصرار البنك الأهلى على بيع السفن بالمزاد العلنى بأبخس الاسعار مما سيترتب عليه خسائر للبنك الأهلى تتجاوز ١٥ مليون دولار .

رفع رئيس الشركة المستقيل مذكرة إلى وزير الاقتصاد مطالبا بنقل صادرات وواردات القطاع العام على سفن الشركة مما يمكنها من إستئناف نشاطها وتحقيق متحصلات ( نوالين ) من نقل البضائع تتجاوز عشرة ملايين دولار سنويا علما بأن السيد الرئيس محمد حسنى مبارك قد امر بنقل ٤٠ الف طن سنويا على سفن هذه الشركة لدعم مركزها المالى . ولم تنفذ وزارة النقل البحرى تعليمات السيد الرئيس فى هذا الشأن واكتفت بنقل ٢٠ الف طن سنويا لمدة عامين ثم توقفت بعد ذلك مما أضاع على الشركة موارد تتجاوز ٢٠ مليون دولار . وان السفن مازالت مركونة على الأرضية بميناء الأسكندرية بلا عمل منذ عامين عرضة للتلف والسرقة .

وتعتبر هذه الحالة من أسوأ الحالات التى تمثل الركود الاقتصادى والطاقات العاطلة بالقطاع العام بالاضافة إلى تشريد ٣٠٠ اسرة كانت تعمل بهذه الشركة فهل تتحرك وزارة النقل البحرى لتشغيل هذه السفن وخفض العجز فى الميزان التجارى . وتوفير العملات الحرة .. وهل يقتنع البنك الاهلى باهمية المساهمة فى رأس مال هذه الشركة بمقدار ماله من ديون بعد خفض الفوائد ( ١٢ مليون دولار ) ام ان البنك الاهلى يصر على تحقيق الخسائر وانكماش طاقة النقل البحرى للبلاد والتى لا تنقل سوى ٨٪ التجارة الخارجية المصرية بينما ٩٢٪ تنقل على السفن الاجنبية وتتحمل البلاد حوالى الف مليون دولار كنوالين تدفع للسفن الاجنبية وهو مبلغ يعادل العجز النهائى فى ميزان المدفوعات المصرى

هل يعلم بذلك السيد رئيس الوزراء وهل يعلم بذلك وزير التخطيط وهما يناديان بزيادة الانتاج وتشغيل الطاقات ؟

ولعل السيد رئيس الوزراء والسيد وزير النقل البحرى يسألان هيئة القطاع العام للنقل البحرى ليعلما انها افادت بمذكرة مكتوبة ان الشركة الفرعونية للملاحة يمكن ان تحقق ارباحا مقدارها مليون ونصف مليون دولار سنويا لو نقلت عليها البضائع المصرية بنسبة ٧٠ ٪ من حمولتها !

## الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

# شدة الحرارة ورجال الزراعة كافحوا ديدان القطن

اصابات محصول القطن هذا العام بدودة ورق القطن كانت عالية جدا بالمقارنة بالعام الماضى فمثلا عدد اللطع فى الفدان فى الاسبوع الماضى فى محافظة الشرقية فى المتوسط كان ١٠٤ لطع فى الفدان وكان فى العام الماضى فى نفس التاريخ ٣٩ لطعة للفدان فى المتوسط وفى محافظة الدقهلية كان متوسط اللطع ( بيض دودة ورق القطن ) فى الاسبوع الماضى للفدان ٩٣ لطعة وكان متوسط اللطع العام الماضى فى نفس الموعد ٢٥ لطعة للفدان وفى محافظة المنيا كان متوسط عدد اللطع فى الفدان ٣٧ لطعة مقابل ٥ لطع العام الماضى فى نفس التاريخ .

وفى محافظة كفر الشيخ كان متوسط اللطع الاسبوع الماضى ٣٣ لطعة للفدان مقابل ٥ لطع العام الماضى وهكذا فى جميع المحافظات . وكانت اعلى اصابة باللطع الاسبوع الماضى هى ٥٠٠٠ لطعة للفدان بقرية الشمس بمحافظة الدقهلية ، ٤٥٠٠ لطعة للفدان فى محافظة اسيوط فى قرية عوض الله ، هذا العدد الهائل من لطع دودة ورق القطن امكن القضاء عليه بالجهود الجبارة لرجال وزارة الزراعة فى جو حار خانق بلغت درجة الحرارة فيه اكثر من ٥٢ درجة مئوية . ( ١٠ درجات زيادة فى الحرارة فى الشمس عن الظل وجميع اللطع فى عز الحر وفى الشمس ) وايضا لأولادنا ابناء الفلاحين الذين تتكون منهم المقاومة ـ وساعدهم فى القضاء على هذه اللطع الحرارة الشديدة التى تؤثر على اللطع وتبيدها ـ ونحن على يقين ان فرق المقاومة ورجال وزارة الزراعة الذين يعملون فى الغيط فعلا سيكافئهم الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ونائب رئيس الوزراء مكافآت تتناسب مع ما بذلوه من جهد وعرق فى ظروف غاية فى الصعوبة وان لا تكون المكافآت للجالسين على المكاتب .

## كلمة

اخوانى الفلاحين سلاما وتحية

[illegible]

## محافظ الجيزة يرأس أول جمعية تعاونية لأصحاب السيارات فى مصر

وافق محافظ الجيزة عمر عبد الآخر ان يتولى رئاسة أول جمعية تعاونية لأصحاب السيارات الملاكى فى مصر لتقدم لاصحاب هذه السيارات الخدمات الاتية :

١ ـ فتح محلات تعاونية لتوفير قطع غيار السيارات للاعضاء بالاسعار المحدده وتستورد هذه القطع لحساب الجمعية واعضائها معفاة من الجمارك طبقا لقانون التعاون

٢ ـ تقوم الجمعية بتشغيل عدد من السيارات على الطرق الصحراوية والرئيسية لخدمة واصلاح السيارات

٣ ـ افتتاح ورش صيانة واصلاح سيارات الاعضاء بالتكاليف الفعلية

٤ ـ تقوم الجمعية بفتح استراحات فى الطرق الصحراوية والرئيسية بها ورش اصلاح وتوفير المأكولات والمشروبات لاعضائها

٥ ـ تقوم الجمعية بحل مشاكل وطلبات الاعضاء لدى ادارات المرور توفيرا لوقت الإعضاء ومتاعبهم

٦ ـ يكون للجمعية مدير عام من رجال المرور بالاعارة

٧ ـ يكون من ضمن اهداف الجمعية فتح محطات لتموين سيارات اعضائها بالمواد البترولية والزيوت والشحومات وغيرها حيث ان محطات بنزين التعاون الحالية ليست تعاونية ولاحق لها فى حمل اسم التعاون لانها شركات وليست جمعيات تعاونية

٨ ـ تقوم الجمعية بخدمة اعضائها فى كافة احتياجاتهم ومطالبهم الخاصة بالسيارات

وسيدعى المؤسسون لهذه الجمعية بمبنى محافظة الجيزة فى موعد سيعلن عنه قريبا

□□□□

## لا خوف من الجراد حتى شهر سبتمبر القادم

صرح المهندس ممدوح زهير مدير عام مكافحة الآفات بوزارة الزراعة بانه لا خوف الآن من اسراب الجراد الصحراوى الخطير على الزراعات فى مصر لانتهاء موسم التكاثر الربيعى فى الجراد ـ ويبدأ الخوف من الجراد فى سبتمبر وهو الموسم الثانى للتكاثر ـ ويأتى الجراد لمصر من السودان والسعودية وليبيا .

## هل آن الأوان لتصفية الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ؟

بدأت الهيئة العامة للاصلاح الزراعى كلجنة عليا للاصلاح الزراعى برياسة وزير الزراعة الدكتور عبد الرزاق صدقى وكان العضو المنتدب المهندس سيد مرعى ثم انقلبت هذه اللجنة العليا الى وزارة للاصلاح الزراعى ثم بعد ذلك انقلبت الى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى . ومهمة الاصلاح الزراعى طبقا للقانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ هو الاستيلاء على الأراضى التى تزيد عن ٢٠٠ فدان لدى كبار الملاك الزراعيين ثم نقصت المساحة المسموح بها الى ١٠٠ فدان ثم توزيع الأراضى المستولى عليها على صغار الفلاحين فى حدود من ٢ ـ ٥ افدنة . وبعد توزيع الارض كون الإصلاح الزراعى الجمعيات التعاونية من المنتفعين بالأرض الموزعة طبقا للمادة ١٨ من القانون ولقد انتهى الاصلاح الزراعى من كل مهامه بنجاح الا ٣ مهام هى :

١ ـ تولى مسئولية العلاقة بين ملاك الأرض الزراعية ومستأجريها .

٢ ـ عدم تقسيم الأرض الزراعية فى الجمهورية الى اقل من ٥ افدنة .

٣ ـ ضم جميع الفلاحين الذين لا يملكون اكثر من ٥ افدنة فى كل قرية بها جمعية تعاونية للاصلاح الزراعى .

تقوقع الاصلاح الزراعى على نفسه ورفض ان يتدخل فى هذه المهام الثلاثة مع ان العلاقة بين المالك والمستأجر للارض الزراعية كانت فى غاية الأهمية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

والآن ولقد تمت اعمال الاصلاح الزراعى ورفض ان يتولى باقى الأعمال يجب ان تصفى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى التى اصبحت فعلا بلا عمل اساسى ان يترك كل العمل للجمعية العامة للاصلاح الزراعى التى نجحت فعلا فى كل اعمالها ويراسها فلاح قدير متنور هو الحاج محمود ابو غريب ومدير هذه الجمعية هو الأخ المهندس حلمى عبد البر ـ نجحت الجمعية فى اكثر من ٥٠٠ مشروع انتاج بلايين البيض وملايين الدجاج وتسمين العجول وانتاج التقاوى ومختلف الشتلات والاعلاف .. الخ .. الخ .. وتبدأ وزارة الزراعة فى تولى مهامها فى اراضى الاصلاح الزراعى كباقى اراضى الجمهورية لا تفرقة بين فلاح ائتمان وفلاح اصلاح وضم الفلاحين فى القرية الى جمعية الاصلاح كما نصت المادة ١٨ من قانون الاصلاح الزراعى .

بهذا يستقيم الوضع المائل والفرصة سانحة الآن بوجود الدكتور يوسف والى وهو القوى فى الحق وقد يكون هو الوحيد الذى يمكنه تصحيح هذه الأوضاع .

# التوقيت الصيفى والتوقيت الشتوى

مع بداية عيد الفطر المبارك اخذت مصر بالتوقيت الصيفى ، فقدم كل واحد منا ساعته ساعة كاملة ، وقد ادى ذلك الى نتائج طيبة منها توفير استهلاك الكهرباء وترشيد استخدام الطاقة الكهربائية دون كبير عناء ومن فوائد ذلك انه ادى الى نيام الناس مبكرين بعض الشىء ويستيقظون مبكرين ومنه ان العاملين ذهبوا إلى اعمالهم فى وقت ليس حارا مع بداية النهار وعادوا الى بيوتهم وقد بقى من النهار وقتا طويلا يمكنهم من اداء صلواتهم قبل هجوم المغرب عليهم .

ومع هذه المزايا وغيرها كثير فإن التمسك بهذا التوقيت اصبح ضروريا وعلينا ان نثبت على هذا التوقيت حتى مع حلول فصل الشتاء بجعل هذا الذى وصلنا اليه هو التوقيت الشتوى الذى تطلع الشمس متأخرة وتغرب مبكرة مما يزيد ساعات النهار طولا ويقلل من ليل الشتاء الطويل الامر الذى يعدم كثيرا مما يحاول الانسان ان يؤديه فى نهار الشتاء .

واذا اعدنا عقارب الساعة الى ما كانت عليه مع بداية فصل الشتاء فإن ذلك يؤدى الى عدم توازن بين نهار الصيف ونهار الشتاء لاننا نعمل بتأخير الساعة مرة اخرى الى زيادة ساعات الليل فى الشتاء على طولها وعلى انقاص ساعات الليل فى الصيف على قلتها ومثل ذلك يقال عن نهار الشتاء ونهار الصيف ولكن التوازن يقتضى منا ان نزيد الساعة التى زدناها مع بداية الصيف فى الشتاء ايضا حتى يطول نهاره قليلا ـ اى ساعات العمل فيه ـ ويقصر ليله الطويل طولا شديدا ! .

وعلى ذلك فإن علينا ان نستبقى التوقيت الصيفى ليكون هو توقيت الشتاء ونضيف الى مزايا ليل الشتاء المزايا التى ذكرناها فى صدر هذه المقالة ثم يأتى الصيف القادم بإذن الله تعالى فنزيد الساعة ساعة اخرى تكون هى التوقيت الصيفى بينما يصبح التوقيت الصيفى الحالى هو التوقيت الشتوى كما ذكرنا .

كل ذلك يؤدى الى النوم مبكرا والاستيقاظ مبكرا مما يحافظ على طاقات المواطنين وصرفها فيما يعود على الوطن وعلى المواطنين بالخير والرخاء لزيادة ساعات العمل واختيارها فى الوقت الذى يساعد على بذل الجهد بعيدا عن الحر الشديد والبرد الزمهرير فيكون عاملا من العوامل المؤثرة فى زيادة الانتاج ويساعد الناس على اداء الصلوات فى اوقاتها والتقرب بذلك الى الله الذى قال فى سورة الاسراء جل من قائل « وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شىء فصلناه تفصيلا »

الحمزة دعبس

وكيل الحزب

□□□□□□□□□□□□

# مصرنا

## توغل اليسار فى مصر

كثر الحديث فى التحرك اليسارى داخل مصر وان هدفه القضاء على اى اتجاه إسلامى مهما كان حجمه وقدره مع ان المادة الثانية فى الدستور تنص على ان دين الدولة الاسلام وانه المصدر الرئيسى للدستور والقانون .

ولكن كان التحرك بطيئا وهو الظاهر لجماهير شعبنا وفجأة كشر التحرك اليسارى عن انيابه واعلن انه صاحب السيادة وان اى اتجاه غيره سوف يداس بالاقدام فالتشريع بكل اتجاهاته الاقتصادية والسياسية نحن نحددها ونجمع الموافقة عليها برفع الأيدى او بدونها فكله تمام وموافقة

والآن نستطيع ان نقول ان التوغل اليسارى اجتاح مصرنا عنوة وظهر تخيرا فى ثوب شيطان مارق تحت إسم قانون توظيف الاموال وكان ما كان وصدق اليسار فى قوله انه صاحب السيادة رغم انف كل المسئولين فى مصر .

وبدأت افكر فى هذا الوضع الغريب وتساءلت فى قرارة نفسى هل الحقائق واضحة امام الرئيس ام التقارير التى قدمت لسيادته هى الاصدق عنده من السن اصحاب الحق اصحاب الشركات وهل يعلم ان القانون الجديد تحت إسم مسمى قانون توظيف الأموال ان كل مواده تخدم اليسار المتخلف وان القانون بصورته الحالية يعتبر « تأميم مقنع » بل الاكثر من هذا ان الاجهزة الامنية تعد لمقابلة اصحاب هذه الشركات مع السيد الرئيس حسنى مبارك لتقديم الشكر على هذا القانون اليسارى المخالف لكل مبادىء الاسلام .

لهذا نتساءل هل الضربة القاصمة نظرة يا مجلس الشعب فى قانون الاحزاب حتى يعدل القانون الحالى بكل معوقاته الى الاسوأ وإلى القضاء تماما على الديمقراطية والعودة إلى نظام الحكم الشمولى حكم الحزب الواحد حتى يستطيعوا ان يعلنوا سيطرتهم الكاملة على مصر . تحت مسمى حماية الجبهة الداخلية ، كما اطلق على قانون توظيف الأموال لحماية اموال المودعين واصحاب هذه الأموال رغم ان هذا العمل ضد الاقتصاد المصرى

عبد الله الغوابى

الأمين العام المساعد للحزب

□□□□□□□□□□

# ذو الهلال والنجوم !

الاستاذ انيس منصور اثار كامن الرغبة فى الكتابة فى موضوع العلم المصرى القديم ذى الهلال والنجوم الثلاثة حين كتب فى عموده اليومى مذكرا ايانا بالنشيد القديم : « ايتنا خضراء . نجومها بيضاء . يزينها الهلال . والمجد والجلال » .. ولقد غيرنا رايتنا ولم نسمع نشيدا جديداً . ومازال للنشيد القديم سحره خاصة عند جيلنا .. وما عدنا نرى العلم الجديد الا حين ترفعه الحكومة فى الحفلات الرسمية ، وكنا نرى العلم القديم مرفوعا فوق الحوانيت ، وعلى وسائل النقل ، وداخل المنازل فى حفلات الافراح واعياد الميلاد والطهور ، عند اولاد البلد ، وفى ارقى احياء العاصمة .

لم لا نفتح الملف من جديد ؟ ! ـ لقد اثير قبلا عودة العلم القديم تحت قبة مجلس الشعب ، واعضاء الحزب الوطنى اطاعوا حكومتهم ورفضوا عودته ، ولم يطيعوا نبض الجماهير التى يمثلونها .. ثم ـ وبالتنافق ـ اختار الحزب الوطنى رمزا له ـ فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة ـ الهلال الأبيض على ارضيه خضراء !؟ .. ماذا يعنى هذا غير يقينهم بأن هذا الهلال الأبيض وهذه الخضرة هى عشق الشعب المصرى ، وهى حبه ، وشارته ايضا .

كانت الحجة الوحيدة لبقاء العلم الجديد ـ ومازالت ـ اننا انتصرنا فى ظله فى حرب اكتوبر ، وانه ارتفع على رمال سيناء بعد العبور العظيم .. واغفل اصحاب الحجة انه فى ظله ايضا حوصرت نصف القوة المصرية على الضفة الشرقية للقناة ومنع عنها الإمداد .. وفى ظله ايضا اندفعت القوة الاسرائيلية إلى الضفة الغربية للقناة ووصلت إلى طريق السويس / القاهرة . ونادى السادات القوتين العظميين للتدخل بقواتهما .. وفى ظله ايضا كانت زيارة السادات لاسرائيل وهى ـ بكل المقاييس ـ تعتبر تنازلا كبيرا رغم إيماننى بانها كانت الحل الوحيد للمازق .. وفى ظله عقدت اتفاقيات كامب ديفيد وحددت القوات المصرية فى سيناء ، وارتفع العلم الاسرائيلى فى سماء القاهرة .

وقبلها ، وفى ظل العلم الجديد كان انسحاب ١٩٥٦ ، وكانت حرب اليمن المأساة المهزلة ، وكانت هزيمة ٦٧ قاصمة الظهر .. وكانت كل مساوىء الحكم التى صدمت العقل والوجدان المصرى ، والتى تعيش آثارها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا حتى اليوم .

يا سادتى : إن ما عشناه من احزان فى ظل العلم الجديد اضعاف اضعاف ما عشناه من افراح ـ وحجة القائلين ببقائه داحضة !! داحضة !!

ثم ، اليس من المحتمل ان يكون ارتفاع العلم القديم فى سمائنا حافزا للجميع لأن يتوحدوا ، وينتموا ، ويصحوا ، وينهضوا ؟ !

إن الجماهير ـ اكاد اوقن ـ تهفو للعلم القديم الذى اختفى عن انظارها دون مشورة .. وإن لم تصدقوا ، فالمقترح استفتاء بسيطا : قولوا للناس ارفعوا العلم الذى تحبون ، وسوف ترون العلم القديم يرفرف فى كل مكان !

انتهت المقالة .. وللذين يتمتمون بعد قراءتها : « واحنا فاضيين للكلام ده » اقول : إن ازمتنا بالدرجة الأولى .. معنوية !!

محمد شبل

عضو المجلس الدائم للحزب

□□□□□□□□□□

# لست إمامنا

ما الذى تريده ايران من مصر ؟ عن اى شىء يبحث الخمينى فى ارضنا الطيبة وداخل مساجدنا المضيئة بتعاليم الله ورسوله ..

يا ايها الامام الغائب مصر ليست ارضا للشيعة وشبابنا لن تغويه منهم الا الجاهلين .. ولا نقبل فى بلادنا ان يكون امامنا من الفرس ولا تقبل عروبتنا ان نجعل منك يا خمينى قائدا لنا بعد ان قتلت اخوتنا واهلينا واشقائنا فى العراق ....

سيدى الخمينى ابحث عن امارتك بعيدا عن ارضنا حتى لا تضيع وقتك ووقتنا لست امامنا ولن نقبل ..

مصر بلد الامامة فلن نستورد من الفرس اماما .. اما ان كانت ايران تريد ائمة فعندنا الكثير والكثير .. ولكن ليسوا من الشيعة يا سيدى .. كلهم يعرفون ان سيدنا جبريل ارسله الله عز وجل لمحمد عليه السلام ولم يكن يقصد على ...

سيدى لست امامنا ولم نقبل ان يكون امامنا قد قتل اجداده سيدنا على ابن ابى طالب رضى الله عنه ....

سيدى .. الاسلام فى بلادنا تسامح ومحبه واخاء وليس قتلا واعتداء على المسلمين ...

سيدى ليس فى بلادنا تعصب او متعصبون !!

شفيق محمد جاد

الأمين العام المساعد للحزب

□□□□□□□□□

## محافظة الدقهلية ... بين الانجاز والاعجاز !

بقلم محب حسن حبيب المحامى

وكيل الحزب

العدد القادم

# الأهلى والزمالك.. لقــاء البهـ ـــوات الحاسم

## أنور سلامة : نلعب للفــوز ونـراقب وســط الزمــالك !

## عصــام بهيــج : مران سرى .. ونجهــز مفاجــأة للأهـــلى

جمال عبد الحميد

محمد عبد الجليل

حمادة عبد اللطيف

هانى رمزى

يوم الجمعه القادم ٢٤ يونيو .. يسدل الستار على بطولة الدورى العام حيث تتجه الانظار نحو استاد القاهره ـ لمتابعة اللقاء المرتقب الحاسم بين الاهلى والزمالك .. والذى سيحدد بطل المسابقه للموسم الحالى .. هل هو الاهلى الذى يسعى لاحراز درع البطوله للمرة ٢٢ فى تاريخه .. وللمرة الثالثه على التوالى ... ام فريق الزمالك .. الذى يطمع فى الفوز بالبطولة هى الاولى من ثلاثة مواسم ! ! !

وفى غيبة اللاعبين الدوليين .. فان عبء مباراة الزعامه الكرويه يقع على الصاعدين .. ويتضح بشكل خاص دور المدرب سلبا وايجابا لترجيح كفة فريقه من خلال طريقة الاداء المناسبة لامكانيات لاعبيه .. وقدرات لاعبى الفريق الخصم .. وستتوقف نتيجه المباراة ـ الى حد كبير ـ على خطة مدرب كل فريق لانه اذا كانت مواهب وقدرات اللاعبين الدوليين .. ترجح احيانا كفه فريقهم وتغطى على خطه المدرب .. فان غيابهم يضاعف من مسئوليه المدرب فى توجيه البدلاء والصاعدين .

ومباراه الاهلى والزمالك القادمه لها اهميه متزايده فهى فى حد ذاتها بطوله مستقله .. كما ان نتيجتها ستحدد بطل المسابقه ... ولذا اعلنت حالة الطوارىء فى الناديين استعدادا لهذه المباراة الحاسمة :

### ● فى الاهلى :

يؤدى اللاعبون مرانا يوميا تحت اشراف انور سلامه مدرب الفريق والروح المعنويه للاعبين عاليه .. وهم يدركون ان التعادل يكفيهم لاحراز بطولة الدورى .. وان اكد انور سلامه انه سيلعب للفوز ولن يلعب بخطه دفاعيه ... ورغم محاولات فرض السريه على تشكيل الفريق وطريقة ادائه امام الزمــالك الا انه من الواضح ان خطة انور سلامه ستعتمد على الرقابه اللصيقة للاعبى خط وسط الزمالك خاصه حمادة عبد اللطيف ورضا عبد العال باعتبارهما مفتاحى لعب فريق الــزمالــك .. بالاضافه الى طارق يحيى الجناح الايسر وزكريا ناصف راس الحربه ... وعلى الارجح سيتولى محمود صالح رقابه زكريا ... وعلاء عبد الصادق يراقب طارق يحيى وسيلعب اسامه عرابى فى خط الوسط مع حمادة عبد اللطيف .. ويلعب بدر رجب رجلا لرجل مع رضا عبد العال ..

والمشكله الحقيقيه التى تواجه انور سلامة مدرب الاهلى .. هى كيفيه مواجهة انطلاقات احمد رمزى الظهير الايسر لان احمد فى فورمة طيبه كما ان الاهلى يلعب بدون جناح ايمن .. ويقوم انور سلامه بتجهيز حمدى ابوراضى ليلعب فى خط الوسط جهة اليمين .. ليساعد علاء عبد الصادق الظهير الايمن فى مواجهة الجبهة اليسرى لهجوم الزمــالك ..

ورغم ان اللاعبين الدوليين فى الاهلى اكثر من الزمالك .. الا ان الاهلى من يتاثر بشكل حاد بغيابهم لوجود البدلاء الذين لايقلون كثيرا ـ من حيث المستــوى ـ عن زمــلائهم الدوليين ..

والتشكيل المتوقع للاهلى يضم اكرامى «ثابت البطل» لحراسه المرمى وعلاء عبد الصادق ومحمود صالح وهشام يكن ومحمد سعد لخط الظهر وحمدى ابوراضى وبدر رجب ومحمد عبد الجليل واسامة عرابى (ضياء) وحماده المصرى وعمرو انور (اسامه عـرابى) .. ومعهم طارق خليل ومحد السيد

وهناك احتمال ان يلعب اسامه عرابى كخامس خط الوسط للسيطرة على منطقه المناوره .. وللقضاء على التفوق النسبى لخط وسط الزمالك لان

قائمه الدوليين لم تشمل حماده عبد اللطيف ورضا عبد العال ومحمد حلمى ومجدى طلبه ... فى الوقت الذى يفتقد فيه الاهلى خط وسطه الاساسى والمكون من علاء ميهوب ومجدى عبد الغنى وطاهرابوزيد .

### ● فى الزمــالك :

وضع عصام بهيج المدير الفنى للفريق برنـامجا تـدريبيا خـاصا لـلاعبين .. فطلب تنظيم معسكر للفريق فى الاسماعيليه لتحقيق اكثر من هدف فى وقت واحد .. مثل ابعاد الـلاعبين عن جـو الانتخـابـات وصراعاته الذى يسود النادى منذ فترة .. وكذا لضمان سريه خطط الفريق .. حيث يؤكد عصام بهيج ان عنصر المفاجأة له اهميته لانه بغياب الدوليين لم تعد الاوراق مكشوفه ..

ومن المؤكد ان يلعب الزمالك بخطه هجوميه لانه لابديل عن الفوز لاحراز بطوله الدورى .. وسيحشد عصام بهيج كل قوته الضاربة من اجل التهديف .. ولكن المشكلة انه بغياب جمال عبد الحميد وايمن يونس .. وعدم دخول زكـريا نـاصف الى الفورمة .. فان الفريق سيفتقد اللاعب الهداف القناص .. وهكذا يضع عصام بهيج امله فى رباعى خط الوسط فى التهديف .. وكان عصام بهيج قد تابع مباريات الاهلى المؤجله لاستكشاف طريقه اداء الفريق .. وقد ابدى بهيج اعجابه بامكانات محمد عبد الجليل .. وسيخصص محمد حلمى لمراقبته ـ ايضا سيفرض عصام بهيج رقابه لصيقه على حماده المصرى راس حربة الاهلى ..

وتشكيل الزمالك المتوقع يضم ايمن طاهر لحراسه المرمى وبدر حامد وابراهيم يوسف وهشام ابراهيم واحمد رمزى لخط الظهر .. ورضا عبد العال وحماده عبد اللطيف ومحمد حلمى ومجدى طلبه لخط الوسط .. وطارق يحيى وزكريا ناصف لخط الهجوم .

## أحمــد رمـــزى مشــكلة الاهــلى .. وعــرابــى الورقــة الرابحــة !



يقدمها :
عبدالرحمن فهمى

اسامه عرابى

## غياب الدوليين فرصة للصاعدين !

مباراة الاهلى والزمالك المرتقبة .. هى حديث الوسط الكروى منذ ايام ... وستظل كذلك لبضعه ايام بعد انتهائها .. وقد جرت ، ولازالت ، مباراة طريفه بين جماهير الناديين حول مدى تاثير غياب اللاعبين الدوليين

الاهلويه يرون ان فريقهم يمتلك صفا ثانيا قويا يشمل مجموعه كبيرة من اللاعبين الصاعدين الموهوبين تدعمهم خبرة الكبار من الدوليين مثل اكرامى او ثابت البطل .. وعلاء عبد الصادق ومحمود صالح وحماده المصرى .. ويؤكد الاهلويه ان فريقهم سيفتقد طاهر ابوزيد الذى يبث الرعب فى دفاع الزمالك وفى اى دفاع .. بالاضافه الى موهبته فى احراز الاهداف من الكرات الثابتة ..

ويجمع الاهلويه كذلك على ان فريق الزمالك بدون جمال عبد الحميد وايمن يونس .. سيصبح بلاهداف ! !

ويرد الزملكاويه بان الاهلى بدون لاعبيه الدوليين لايخيف حتى نسيج حلوان !!! .. ويؤكدون ان حراسه المرمى فى الاهلى تمثل نقطه ضعف واضحه بغياب احمد شوبير ... وان طارق يحيى حقله عال على علاء عبد الصادق ... ويؤكدون ان هجوم الاهلى بدون حسام حسن وايمن شوقى وطاهر ابوزيد غير قادر على التهديف خاصه امام الزمــالك مع استعادة ابراهيم يوسف لمستواه .. ويؤكدون ايضا ان هيما سيكون الورقه الرابحة لفريق الزمالك فى الضربات الركنيه ويتوقعون ان يحرز هدفا !

ويجمع الزملكاويه على ان خط وسط فريقهم هو الذى سيحسم صراع البطوله لابناء الزمالك ... وان زكريا ناصف سينتقم من الاهلى فريقه السابق ، بهدف مميز ! !

## هل ينتقم زكريا ناصف من الاهلى !




زكريا ناصف

حول مباراة القمة :

## الخبراء يتوقعونها حماسية .. وتعادلية ايضا ! !

فى استطلاع سريع لاراء مجموعة من خبراء الكرة حول توقعاتهم لمباراه الاهلى والزمالك يوم الجمعه القادم توقع معظمهم ان تنتهى المباراه بالتعادل .. وان يغلب عليها الطابع الحماسى السريع نظرا لوجود مجموعه كبيره من اللاعبين الصاعدين ... وحذر الخبراء فريق الاهلى من اللعب بطريقه دفاعية بحته سعيا وراء التعادل الذى يتيح له الفوز بالبطوله واجمعوا ان الاهلى سيخسر اذا التزم الدفاع .. كما حذر الخبراء فريق الزمالك من الاندفاع العشوائى فى الهجوم دون حذر دفاعى لان الاهلى قادر على اقتناص الفوز من الهجمات السريعه المرتدة .

وعن مستوى المباراه توقع ٨٠ ٪ من خبراء الكرة ان يكون المستوى اقل من المتوسط .. نظرا لغياب اللاعبين الدوليين اصحاب الخبرة وتوقع الاخرون مباراة سريعه قويه .. واجمع الخبراء الذين شملهم الاستفتاء على ضروره ان يحتفظ لاعبو الفريقين بهدوء اعصابهما .. كما اجمعوا على اهميه دور « الخطه » فى تلك المباراه .. وابدوا تمنياتهم بمباراه ممتعه نظيفه

## بوبو : اللاعبون المدللون أقالوا الجهاز الفنى !

الاسكندرية من أميمة شكرى :

نادى الاتحاد السكندرى .. ناد عريق له شعبيته الطاغية فى الثغر .. ولان نادى الاتحاد يتعرض من موسم لاخر .. لهزات عنيفة تهدد استمراره فى دورى الممتاز .. فإن « الاحرار » تفرد المساحات بحثا عن الاسباب الحقيقية لمشاكل الاتحاد : فماذا يقول « بوبو » احدى العلامات البارزة فى تاريخ نادى الاتحاد عن تلك المشاكل ؟!

الاحرار وجهت السؤال .. واجاب بوبو قائلا : فى البداية فإننى اهنىء الاتحاد والاوليمبى بالبقاء فى دورى الممتاز .. اما مشاكل نادى الاتحاد فانا الخصها فى انعدام التعاون بين مختلف الفئات من لاعبين واداريين ومجلس ادارة ..

● ● ماحقيقة ماحدث معك اثناء وجودك فى الجهاز الفنى مع شحته ؟

كنت اعمل فى نادى الاتحاد بكل حب .. ووفقا لنظام يحدد الثواب والعقاب ولكن هذا لم يعجب بعض اللاعبين المدللين لدى مجلس الادارة .. وكان شحته « طيب زيادة عن اللزوم » وكان يغفر لهم اخطاءهم .. بينما كنت انا صارما معهم .. بما يحقق مصلحة النادى فتوجه المدللون الى مجلس الادارة وقرر رئيس النادى اقالة الجهاز الفنى .. وللعلم فإن هذا المجلس لم يتعاون مع الجهاز اطلاقا .. ويكفى انه فى تلك الفترة لم يحصل اللاعبون على مستحقاتهم المالية ..

● ● وبعد اقالة الجهاز .. تم تعيينى كمساعد مدرب فى فرق الناشئين بقرار من عبدالله على حسن رئيس النادى .. ولكن عضوا بمجلس ادارة النادى رفض هذا القرار وقال « انت مالكش حاجة عندنا » .. ولم يعلم رئيس النادى بهذا الكلام .. وللعلم فإننى لم احصل على راتبى منذ ستة اشهر واخدم النادى حاليا دون مقابل .. ويختتم بوبو كلماته قائلا اننى الان لست فى حل لذكر كل الحقائق وموعدنا بعد كاس مصر ..

بوبو

## انقذوا .. اسكندرية !

تمت الاسبـوع المـاضى اختبـارات الناشئين بالاسكندرية ولكن كيف تمت هذه الاختبارات ؟! داخل احد اندية الاسكندرية وبعد تقسيمة بين اللاعبين الجدد اختار المدرب ثلاثة لاعبين يملكون « كروت » التوصية وكان هناك لاعب اسمر قال له المدرب انت لاعب جيد « مين واسطتك ؟! » فاجاب « اللـــه » فكان رد المدرب مع السلامه هكذا يختارون الصغار وبعد ذلك يشكون ضعف مستوى الناشئين

## حقيقة موقف عصام بهيج

اكــد عصــام بهيج المدير الفنى للزمالك بان مهمته مع الفريق تنتهى مع نهاية الموسم الحالى .

وقـال عصـام بهيج انه تحمل المهمـة متطوعـا لشعوره بحاجة الفـريق لجهوده بعـد الاستغناء عـن المـدرب الانجليزى ريتشارد باركر اثر الهزيمة ٥/١ امام فريق كوتوكو فى غـانـا .. وقـال عصام ايضا انه كان مصمما على الاستقـالة عقب الفـوز بـالكـاس الافروسية ولكن اصرار اللاعبين عـلى استمـراره معهم حتى نهاية المـوسـم عـلى الاقـل .. جعلـه يتراجع لرغباتهم والتى وصلت لحد كتـابـة مـذكـرة لمجلس ادارة النادى بضرورة استمراره .. كما قـام الـلاعبـون باهدائـه الكاس الافرواسيوية .

## تغيير له معنى فى مــوقف صالح سليم !

حدث تطور فى اتجاهات الانتخابات بالنادى الاهلى خلال الفترة الماضية فلم يعد صالح سليم يرفض مناقشة موضوع ترشيحه لرئاسة الاهلى فى الدورة الانتخابية القادمة .. وانما يناقش الموضوع ويستمع الى وجهة نظر اصدقائه الذين يطالبونه بالترشيح مؤكدين له ان فوزه مضمون .. ربما اكثر من اى وقت مضى .

وحتى الان لم يعلن صالح سليم تراجعه عن قراره بعدم خوض انتخابات الاهلى القادمة .. وان كان البعض يرى انه فى طريقه للتراجع ويبنون تقديراتهم على المرونة التى بدأ صالح سليم يبديها نحو موضوع ترشيحه لرئاسة الاهلى .

والمؤكد ان تحدث تغييرات جوهرية فى مواقف وخطط بعض الذين ينوون ترشيح انفسهم سواء لرئاسة الاهلى او لعضوية مجلس الاداره .. اذا قرر صالح سليم خوض الانتخابات .

## ★ أسرار من الملاعب ★ أسرار من الملاعب ★

● الخطاب الذى ارسله الأهلى لاتحاد الكرة المعين .. والذى يطالب فيه بضرورة تاجيل معسكر المنتخب إلى مابعد مباراة الاهلى والزمالك ليتاح للاعبين الدوليين الاشتراك فيها .. لم يقدم ولم يؤخر فى الموقف .. ومدير الكرة بالاهلى يعلم هذا .. ومع ذلك ارسله !! ولذا اكد الخبثاء ان محتوى الخطاب قد يكون مفيدا لتبرير ضياع بطولة الدورى .

● خليل عواد مدير شركة الطيران اليوجوسلافية قام بدور رائع فى تسهيل رحلة المنتخب القومى الى يوجوسلافيا ... خليل حبيب الوسط الرياضى .. وله مواقف رائعة .. واسالوا الاهـــلى والزمالك .

● فاروق جعفر كابتن مصر والزمالك المعتزل .. يجرى محاولات سرية للتعاقد مع احد الانديه الاوروبية الكبرى لتكون الطرف الآخر فى مباراة اعتزاله امام نادى الزمــالك .. فاروق يركز على ليفربول ومانشستر يونايتد واليوفينتوس وريال مدريد !

● اجتمع السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية بلاعبى الاتحاد ومجلس الادارة وحث اللاعبين على التمسك بروح الانتماء والولاء للاسكندرية ونادى الاتحاد وطالبهم بعدم استخدام اسلوب لى الذراع وطالبهم ببذل مزيد من الجهد من اجل حصول الاتحاد على كاس مصر .

● علمت « الاحرار » ان حرص الجهاز الفنى للفريق القومى على اكبر قدر ممكن من التوازن بين لاعبى الاهلى ولاعبى الزمالك فى المنتخب .. كان وراء قرار فؤاد صدقى المدير الفنى باختيار ٢٨ لاعبا لمعسكر الفريق .. كما ان قرار استمرار الخمسة غير المسافرين الى يوجوسلافيا فى معسكرهم بلحد فنادق مصر الجديدة .. وعدم اللعب مع انديتهم كان بهدف عدم وقوع المزيد من الضرر على الاهـــلى وله ٩ لاعبين دوليين مقابل ٧ للزمالك .

● فى سرية تامة وبدون سابق انذار قدم الجهاز الفنى للكرة الطائرة بنادى الاتحاد استقالة جماعية لرئيس مجلس ادارة النادى احتجاجا على الاوضاع داخل النادى وتجاهل مجلس الادارة لفريق الكرة الطائرة .

● من المنتظر ان تشهد الايام القادمة ثورة بنادى الاتحاد من مدربى الفرق الفردية وايضا لاعبى الفرق الفردية الذين يحققون مراكز متقدمة على المستوى المحلى والعالمى باسم النادى رغم انهم لم يتقاضوا من النادى اية مصاريف او مرتبات منه .

السيد الجوسقى

فؤاد صدقى

فاروق جعفر

## أضواء على بطـولة الأمم الاوروبية :

## ٨ مدارس كروية تحت راية المدرســة الاوروبية

## القوة والســرعة والمفاجآت .. أهم ســمات البطولة

دخلت بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم ادوارها الحاسمة وقد حفلت معظم المباريات التى اقيمت حتى الان بالمتعة والاثارة .. ولم تخل من بعض المفاجات التى هى سمة كرة القدم واحد اهم اسباب اثارتها .. واستمتع الجمهور المصرى باداء الفرق الثمانية التى تمثل ثمانية مدارس كروية بينها بعض الاختلاف وتجتمع تحت راية المدرسة الام .. مدرسة الكرة الاوروبية .. حيث قوة الاداء والسرعة واللياقة البدنية العالية التى تشكل مقوماتها الرئيسية .. وفيما يلى نلقى الضوء على اداء كل من الفرق الثمانية :

● المانيا الغربية

الدولة المضيفة والتى سبق لها احراز بطولة الامم الاوروبية مرتين .. وقد كان الفريق الالمانى اقوى المرشحين لاحراز البطولة الحالية .. يتسم اداء الفريق الالمانى بتشكيلته الجديدة بالقوة والفاعلية .. وان كان المستوى اقل من اسم الفريق الالمانى وسمعته اوروبيا وعالميا وقد وضح ان التشكيلة الجديدة التى وضعها بيكنباور المدير الفنى للفريق لم يكتمل عناصرها .. كما وضح تاثير غيـاب النجوم الكبـار امثـال رومنيجه وفوستر وشوماخر .. فضلا عن ان « فوللر » الهداف الشهير لم يقدم الاداء المنتظر

□ ايطاليا :

اول فريق تاكد من التاهل للدور قبل النهائى للبطولة بعد التعادل مع المانيا فى الافتتاح ثم الفوز على اسبانيا .. تعتمد طريقة لعب الفـريق الايطالى عـلى الدفـاع الحديدى .. وهى سمـة تلازم المنتخب الايطالى منذ ابتدع طريقة الكتناشيو الدفاعية الشهيرة .. ولايعنى هذا ان الفريق يلعب بطريقة دفاعية بحته .. وانما وفق نظرية ، لها احترامها ، تؤمن بان الهجوم يبدأ من الخلف ويعتمد الفريق الايطالى على الهجمات السريعة فى احراز الاهداف .

● اسبانيا :

طريقة لعب الفريق الاسبانى تكاد تقترب من سمات الكرة اللاتينية حيث المهارات الفردية لها دور فعال .. ولذا لايخلو اداء الاسبان من مسحة جمالية .. دون افتقاد القوة التى تصل احيانا لحد العنف .. ويتسم اداء الفريق الاسبانى بالتذبذب من مباراة لاخرى .

● الدانمارك :

هذا الفريق ضحيـة هجرة نجـومه للعب لانـدية خـارج الدانمارك .. فـافتقد الانسجـام والتجانس .. حيث لم تتح للفريق فرصة كافية للمران قبل البطولة .. كما اتسم الاداء بالبطء .. وظهر النجمان مايكل لودروب والكاير لارسن بمستوى اقل كثيرا من المنتظر ..

● الاتحاد السوفيتى :

كـان الفريق الـروسى محل اعجاب الجماهير بادائه القوى الفعال فى بطولة كاس العالم الماضية .. ولكن الفريق لم يظهر بنفس المستوى فى بطولة الامم الاوروبية الحالية .. وانخفضت ، نسبيا ، سرعة الاداء .. ويلعب الفريق الروسى كرة « عملية » .. دون تعقيد .. من خلال دفاع صلـد .. وانطلاقـات سريعـة للمهاجمين وتمريرات طويلة فى عمق دفاع الفريق المنـافس .. الـروس .. باختصـار يلعبـون ليحـرزوا الاهـداف .. يلعبـون للوصول للمرمى من اقصر واسرع طريق .

● هولندا :

فريق يلعب الكرة بمزاج .. يتحكم ويسيطر دائما ولكنه يفوز احيانا .. فقد خسر امام روسيا رغم سيطرته الميدانية وخذله نجمه الاسمر جوليت .. وتغير الوضع فى مباراة انجلترا التى تالق فيها الفريق كله خاصة فان باستن صاحب الاهداف الثلاثة فى مرمى شيلتون حارس المرمى الانجليزى

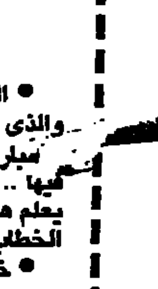
● ايرلندا الشمالية :

مفاجاة البطولة .. لم يكن بين المرشحين للتاهـل للدور قبـل النهائى .. واعتمد على عنصر المفاجاة فى الفوز على انجلترا .. وكانت امامه فرصة ذهبية لضمان التاهل للقبل النهائى لو حافظ على فوزه على الفريق الروسى .

● انجلترا :

رغم الكفاءات الفردية التى يضمها الفريق الانجليزى الا ان هذه الكفاءات تضيع وسط طريقة الاداء العقيمة التى تعتمد على الكرات الامامية العالية لرأس الحربة .. وقد ساعد على عقم هذه الطريقة انخفاض مستوى مارك هاتلى .. وعدم توفيق جارى لينكر





● رودى فوللر
هداف المانيا
يكاد يطير

الكاس التى تنتظر بطل اوروبا فى البطولة الثامنة للامم .

## ياخسارة ! !

احد اعضاء مجلس ادارة نادى هليوبوليس كان يتبنى لاحدى شركات القطاع الخاص لتقوم باعمال اعادة تبليط النادى وكادت الشركة تحصل على العملية .. لولا ان احد اعضاء اللجنة الهندسية بالنادى سارع بتقديم عرض من احدى شركات القطاع العام الذى تضمن عينات من بلاط عالى الجودة ورخيص السعر .. وضاعت الصفقة على عضو المجلس اياه !

## الديب .. هو الحل !

اتحاد الكرة المعين .. جدد اختيار اللواء خليل الديب مدير علم الاتحاد كمتحدث رسمى باسم مجلس ادارة الاتحاد ... جاء هذا التجديد بعد تسرب بعض اسرار اجتماعات الاتحاد الى الصحف ! ! ! .. وكانت الاحرار فى عددها الماضى قد اشارت الى تبادل اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العتاب حول بعض مشروعات القرارات التى تنشر فى الصحف حتى قبل اتخاذ هذه القرارات بصفة رسمية .

## الجلسة الاولى !

يوم الخميس القادم .. تبدا اولى جلسات قضية مجلس ادارة اتحاد الكرة المنحل .. ضد د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشبـاب والـريـاضـة .. والـذين يطالبون فيها بوقف قرار رئيس المجلس الاعلى بحل اتحاد الكرة .

## حــزر فــزر

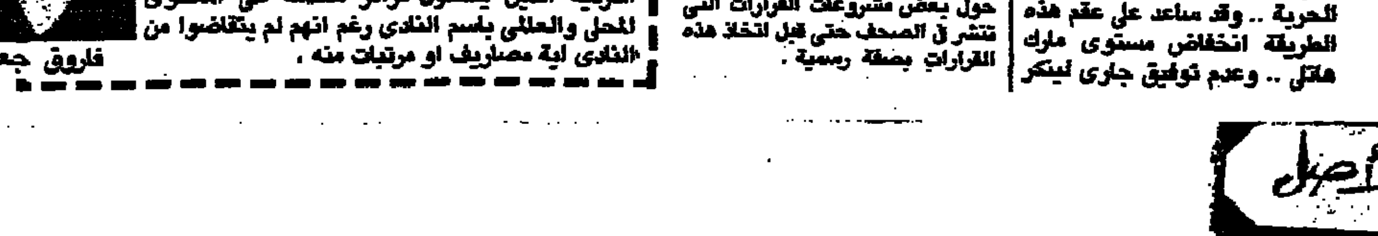
● لاعب دولى يلعب فى خط وسط احد الانـديه خـارج القـاهـره .. طلب استغناء من ناديه للعب للاهلى او الزمالك .. رئيس النادى رفض مناقشة الموضوع ووعد اللاعب بمساعدته لتحسين احواله المالية

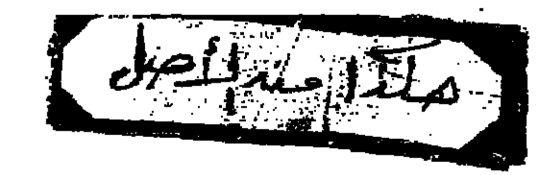
● لاعب بخط وسط احد الانديه الكبرى بذل محاولات عن طريق بعض اصدقائه ليساعدوه فى الاحتراف لاحد الانديه الاوربية .. وكان اللاعب قد تلقى من قبل عدة عروض ميدنية للاحتراف ... فشلت جميعا !

● اثناء احدى المباريات الهامة التى جرت مؤخرا ... قام ظهير ايسر باحد الفرق الكبرى .. بضرب زميل له اثناء توقف اللعب .. لان الزميل تجاسر واحضر واحضر الكرة بسرعة ليلعب رمية تماس ! ! ! .. والمهم ان الواقعة جرت امام الحكم ولكنه لم يحرك ساكنا .. لردع الظهير الايسر الفتوة !

● ● مهاجم انضم مؤخرا لاحد الانديه الكبرى تلقى عرضا للعب فى احد الانديه العربية .. ويتمنى اللاعب ان تتاح له فرصة السفر والا يقف النـادى فى طـريـق مستقبله .. خاصة وانه « مركون » منذ فترة ! !

● ● احد المرشحين لرئاسة ناد كبير يسعى لاستقطاب كل الذين يعتزمون تـرشيـح انفسهـم لـرئـاسـه النادى .... المرشح يعتمد على ثروته الطائلة فى تكوين جبهة قوية موحدة ضد جبهة الرئيس الحالى للنادى ! ! !





# هكــــذا كانــت تسير الحياة داخــل القريــة المصريــة

## سيدة من مصر

بقلم جيهان السادات



الحلقة السادسة عشرة

ننشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذى صدر فى امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى .

لقد كان المنظر فى ميت ابو الكوم دائما كما هو : السماء فى الفجر تضيء مواكب الرجال فى جلابيبهم ذاهبين الى الحقول اسراب من طائر البلشون التى تحط فى الصباح الباكر على الحقول لتلتقط الديدان التى تخرج الى سطح الارض أثناء الليل وكانت هذه الطيور فى نظرى تجعل الحقول كسجادة خضراء مرصعة تبدأ بنشاط كبير فى التقاط الهوام من على ظهورها .

وفى الغسق تنعكس وجهة الموكب ، الذى يتخذ حينئذ شكلا آخر ، اذ تظهر فى الأفق المنبسط الحيوانات والرجال وليس هذا فقط بل أيضا المنظر الجانبى لزوجاتهم فى ملابسهن الطويلة سائرات خلفهم حاملات فى احايين كثيرة أحمالا كبيرة من نتاج الحقول على ظهورهن ويتبع الجميع طيور البلشون فى طريقها الى أوكارها فى الاشجار حيث تحيل أغصانها الى اللون الابيض .

ومع ان هذا المنظر كان يبدو لى دائما فى غاية الجمال الا اننى ارتعشت حينما شاهدته لاول مرة فقد بدا لى ان السيدات خلقن للعمل الشاق ولحمل الاشياء وان الرجال كانوا يهتمون بماشيتهم اكثر مما يهتمون بزوجاتهم فالبقرة حياة الرجل وهى مدرة للبن الذى يصنع منه الجبن والزبد لياكل ويبيع ولاشك فى انه سوف يحزن اذا توفيت زوجته ولكن اذا نفقت بقرته انكسر قلبه حزنا على فقدان مدخرات حياته ومستقبله الاقتصادى ، وعلى ذلك فقد كان من الاوفر للرجل فى الريف ان يضيف اليه زوجة اخرى عما لو اراد شراء بقرة جديدة .

ولقد استطاع الرجال ان يسيطروا على زوجاتهم ويضعوهن فى اماكنهن ، حينما كانوا يتبادلون النصح بالمثل « اقتل قطتك ليلة زفافك » متشددين ومتمسكين باليد الطولى فى الزواج وعندما تولد بنت كان الفرح يعم الجميع ، فالمصريون يحبون الاطفال ولكن هذا الفرح لم يكن يعادل الفرح بمولد ولد وكان المثل الشائع يقول « اللى تحت الطرحة مالهاش فرحة » ونادرا مايذكر الرجال اسماء زوجاتهم اذ يناودنهن « ياست » ولايجوز للمرأة ان تقاطع زوجها أثناء حديثه مع اصدقائه وتمشى خلفه - وليس بجواره - فى الطريق الى السوق ولقد كنت ارثى لحال السيدات واظن انهن بائسات ولكنى كنت مخطئة

وتسأل امرأة زميلتها بجوار الساقية ، عندما تجتمع النساء ظهرا للحديث والثرثرة قبل حمل وجبة الغداء لازواجهن فى الحقول ، تسألها قائلة : « لماذا تبدين سعيدة هكذا ياامينة ؟ » فتجيب امينة قائلة « لقد بعت ثلاث دجاجات واربع عشرة بيضة بالامس فى السوق والان يمكننى ان اشترى مايكفينى من السكر والشاى حتى نهاية فصل الشتاء » وتبتسم امرأة اخرى وتقول « لقد درت بقرتنا كثيرا حتى اننى بعت عشرة كيلو جرامات من الجبن ولسوف يكون حفل زفاف ابنتى اجمل حفل شهدته القرية » .

وكنت كل يوم اشترك مع هؤلاء النسوة فى الحديث بجوار الساقية ولقد تغيرت نظرتى وفكرتى عن هؤلاء السيدات وانا اشاهد الحمار او الجاموس المغطى العينين حتى لايصاب بالدوار وهو يدور بالساقية مرات ومرات فقد كان هؤلاء النسوة - بالمقاييس العادية - بائسات اذ كان معظمهن اميات ولكن بالمقارنة بكثير من سيدات الطبقة المتوسطة فى مصر خلال الخمسينيات وحتى الستينيات فقد كان للمرأة الريفية قدر اكبر من الحرية والاستقلال .

ماذا كانت الفرص التى اتيحت للمرأة فى الطبقة المتوسطة عدا اللاتى يعشن فى القاهرة والاسكندرية ؟ فقد كان تعليم المرأة التى تسكن فى المدن الصغيرة محدودا بحيث لم يكن يكفى لتأهيلها لوظيفة محترمة وكان الازواج من نفس الطبقة يتمسكو بالتقاليد القديمة وينتظرون من زوجاتهم البقاء فى البيت للعناية بهم وبالاطفال فقط ولقد عاشت نساء الطبقة المتوسطة فى عزلة اجتماعية غير مشتركات اطلاقا فى حياة ازواجهن ولم تكن لهن حياتهن الخاصة خارج نطاق البيت .

اما فى المناطق الريفية فتعمل النساء جنبا الى جنب مع الرجال ويشتركن معهم فى جميع جوانب الحياة حيث كانوا - رجالا وسيدات - يروون الارض معا . ويستأصلون الاعشاب ويحصدون المحاصيل ويزرعون الزرع الجديد وعندما تحين ولادة عجل صغير كانت المرأة - بكل سرور - تساعد الرجل فى عملية الوضع لان مولد عجل صغير كان بشيرا بالبركات على البيت ولقد كان للمرأة نشاطها الشخصى كتربية الدواجن والاوز وجمع البيض وعمل الجبن وبيع الفائض من كل هذا الخير يوم السوق . وفى مجمل القول كانت هذه حريات صغيرة ولكن الاشياء الصغيرة فى مجموعها تصنع الكل ولقد كنت احسدهن بطريقة او اخرى فقد كن مشاركات فى نشاطات خارجية مختلفة اكثر منى حينما كان اطفالى مايزالون صغارا .

ولقد احببت طريقة حديث السيدات المباشر فقد كن ذكيات وممتلئات بالحيوية مثل صديقتى هانم التى كان ابنها ( ممرضا ) بالوحدة الريفية الجديدة كانت هانم امية لاتقرأ ولاتكتب ولكنها - مثل كثيرات غيرها - كانت تصغى الى الراديو طوال اليوم ولذلك كانت ادرى بالاخبار اكثر من زميلاتها فى المدينة وكثيرا ماكنت اشعر اننى امام استاذ اخبار عامة حينما كنت ازور هانم التى كانت ملمة بأحداث خارج مصر .

ولقد كان لسيدات القرية اتخاذ قرارات عديدة من اجل صالح العائلة مثل بناء غرفة جديدة فى المنزل او شراء حيوانات جديدة لتربيتها وبيعها . الامور التى لم يكن الرجال خارج القرى يسمحون بها مطلقا وكما يقول القول المأثور فى القرى : « الرجل بحر والمرأة جسر » ولقد عملت نساء قرية ميت ابو الكوم ( جمعية ) فيما بينهن وهى عملية مالية تعاونية تدفع فيها كل امرأة مبلغا من المال وكل شهر تقبض احدى السيدات كل المبلغ وبهذه الطريقة امكن لاية سيدة شديدة الفقر ان تحصل على مبلغ من المال يكفى ان تدفعه مهرا لابنها فى زواجه او ان تشترى به اريكة جديدة او بساطا للمنزل او فستانا جديدا تبادر فتعرضه علينا ونحن مجتمعات بجوار الساقية .

وقد كان التعاون بين النسوة ممثلا فى شتى الصور فقد كانت اكبرهن سنا ترعى اطفال الاخريات اللاتى يعملن فى الحقول واذا مرضت احداهن او وضعت طفلا فان الاخريات يقدمن لها الطعام وينظفن لها المنزل وعند وفاة الزوج او طفل تتبادل النساء الدور فى تقديم الطعام للارملة المنكوبة مدركات حاجتها فى مثل هذا الموقف الى المال او ان حالتها لاتسمح لها بالطهو .

وعندما فقدت ام محمد ابنها فى عملية حربية لم اكن قد زرت القرية منذ فترة طويلة . فذهبت لأعزيها ولم أجد مشقة كبيرة فى العثور على منزلها ، إذ تتبعت صراخ الحزن حتى البيت ، ولما دخلته وجدت مالا يقل عن ستين امرأة كلهن متشحات بالسواد ، ويحطن بالأم الثكلى ويبكين معها كما لو كان الميت ابنهن . وعند دخولى صاحت إحدى السيدات : « إننى أذكره صبيا صغيرا ، وأراه الآن مرتديا زيه العسكرى قادما الى القرية فى سيارة « جيب » كما لو كان أميرا » . وعلى الفور تنفجر السيدات فى الصراخ والعويل ، وتدق بعض السيدات صدورهن ، وتمزق أخريات ملابسهن . وعندما يهدأ البكاء قليلا ، تصيح إحدى السيدات منتحبة : « إنى اذكر يوم زفافه منذ خمسة أعوام مضت ، لقد كان فى أجمل مظهر ، وهو يرتدى جلبابه الابيض وملفحته الحريرية ، وكان يشبه الملائكة » . وهنا تنفجر النسوة فى صرخات الحزن والألم .

ولم اتمالك نفسى من البكاء إذا احسست بالآم الام مشاركة إياها ، فقد كان جو الفراق ملموسا جدا . وأحاطت سيدة أخرى بذراعى أم محمد وصاحت منتحبة : « لن نرى محمدا بعد الآن . لقد كان ابنا بارا واذكره حين أعطاك أول مرتب له قائلا : خذى يا امى ... هذا أول مرتب لى أعطيه لك . فقد عانيت وقاسيت وضحيت من أجلى .. ولقد كنت شديدة متشددة معى لانك اردت أن ترينى ضابطا .. والآن فإنه من دواعى فخرى أن اشكرك » .

## وتبــرع انــور بجائزة نوبل للسلام لـ « ميت ابو الكوم »

ولمدة ثلاثة ايام كانت النساء يحضرن للانتحاب مع أم محمد من الفجر الى المساء ، حيث يعدن الى منازلهن للنظر فى شئون عائلاتهن ، ولم تكن نساء القرية تتركن أختهن الحزينة لمدة دقيقة واحدة . وكان على ثلث السيدات إحضار طعام للجميع أول يوم ، والثلث الثانى ثانى يوم ، وهكذا ، والقهوة والشاى اللذان يقدمان للمعزين يجب أن يكونا بلا سكر فإن المناسبة ليست سعيدة ، إلا أن للطعام والشراب المقدمين لام محمد يكون بهما سكر ، ولو أنها لا تأكل . وهنا تفرض السيدات على أم محمد بأن تاكل قطعة من الحمام ، أو تشرب جرعة من عصير الليمون . ولكن أم محمد تصرخ كثيرا وتقول « دعونى أموت .. هل هناك سعادة بدون ولدى الذى لن أراه أبدا ؟ » وهنا تأخذ جميع النسوة فى العويل والنحيب مرة أخرى ويصل الحزن الى أوجه حينما يعود احفاد أم محمد للبيت فى المساء وكانوا قد ارسلوا الى منزل آخر اثناء النهار وهنا يسمع القول : انظروا كم هم صغار لقد اصبحوا أيتاما فى ميعة الصبا ..

وعند انتهاء الايام الثلاثة يصبح الجميع بما فيهن أم محمد منهوكات القوى وقد ساعد ترديد كل مفردات الحزن وعبارات التعزية ومواعظ الامام والقراء على تخفيف آلامها وأحزانها الشديدة ولا يتركتها عادة حتى بعد الأيام الثلاثة اذ تبقى معها بعض صويحباتها وقريباتها وجاراتها وحتى يوم الاربعين تجتمع النساء حول أم محمد بعد الظهر كل يوم خميس غير أن الانتحاب يكون حينئذ أهدأ حالا ويكون حزن أم محمد قد بدأ يقل تدريجيا وفى القاهرة يعامل الموت على أساس شخصى نوعا ما فى القرية فيشترك الجميع فى كل شيء

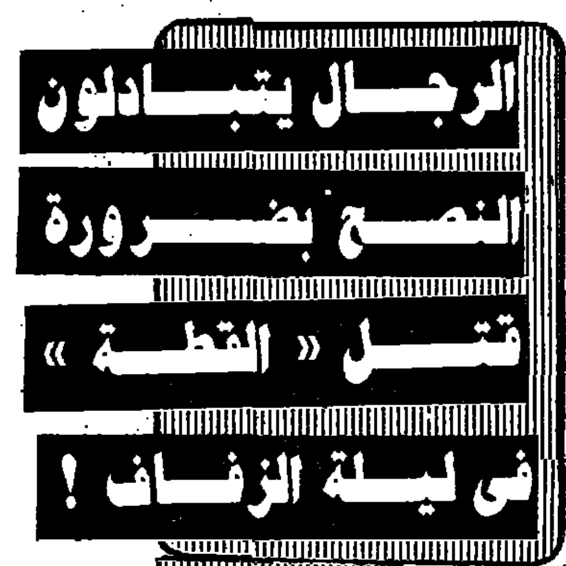
ولكل فرد فى القرية دوره المحدد حتى الاطفال الذين يعملون الى جوار والديهم فى موسم حصاد الذرة والقطن والفواكه . وتسمع اغانى الحصاد مع نسيم الصباح « ياللى زرعتو البرتقال يلا اجمعوه ..... » وقبل قيام الثورة كان الاطفال من سن خمس او ست سنوات يقضون الساعات الطوال يعملون فى الحقول فى القيظ الشديد بينما يمر بهم المشرفون المعينون من قبل الملاك الاثرياء وفى اياديهم العصى الطويلة لتنال من ظهور المتكاسلين او من يلهون او يتهاونون .او يلتمسون بعض الراحة .

ويقضى الاطفال النهار فى استئصال اعشاب محصول القطن ويجمعون بصفة خاصة لطع دودة القطن السوداء الكثيبة التى ينزعونها من النبات ويجمعونها فى جلابيبهم ولست ادرى لماذا كانت هذه الديدان ترعبنى ؟ وحتى الان لااطيق ان اقترب من اية دودة من اى نوع ويمكننى ان اخمن اذا كانت هناك دودة داخل اية ثمرة فاكهة واذا شككت فى ذلك فاننى امتنع عن لمس الثمرة فانه اهون على ان القى اسدا ولاارى دودة

والآن يذهب أطفال القرية إلى المدرسة لكنهم يستمرون فى أعمالهم اليومية أيضا ، كالمساعدة فى الحقول واقتياد الجاموس والأبقار الى المراعى والى مياه النيل لاطفاء غلة القيظ . وكان أطفالى يقولون بحماس شديد : « يا أماه لقد أخذنا بقرتنا لتعوم مع زميلاتها من أبقار الاطفال الآخرين » . وكانوا يشتاقون دائما للمشاركة فى المسئوليات العامة ، الأمر الذى كان أنور حريصا على أن يتعلموه ، إذ كان دائما يقول : « لو كانت مصر كلها مثل قرية واحدة لأمكننا - معا - أن ننجز أى شيء » .

وكانت عائلتنا كلها تسافر سنويا إلى القرية فى شم النسيم ، وعلى الاقل لمدة أسبوعين من الصيف قبل ذهابنا إلى الاسكندرية ، ثم نذهب مرة أخرى لمناسبة عيد ميلاد أنور فى ٢٥ ديسمبر ، وكان يشدد القول : « يجب على الأطفال أن يتعرفوا على جذورهم » ، وذلك عندما كان الأولاد وهم فى سن المراهقة يفضلون حياة المدينة البراقة فى الاسكندرية . وكان يضيف قائلا : « إن القرية هى قلب مصر » . وكانت ميت أبو الكوم تعنى لأنور كل شيء طيب ودائم فى هذه الحياة ، فيما عدا الفقر القاسى . وقد كان دائما يحاول أن يصحح من هذه الأوضاع بالتبرع بكل المال الذى يحصل عليه من كتبه لميت أبو الكوم ، كذلك المال الذى حصل عليه من جائزة نوبل للسلام عقب توقيع اتفاقية كامب دافيد ومعاهدة السلام سنة ١٩٧٨ . وبسبب هذه الصلة الوثيقة بين زوجى وقريته فنحن نذهب إلى ميت أبو الكوم سنويا - أولادى وأنا - لنحيى ذكرى عيد ميلاده .

وعندما ذهبنا لأول مرة إلى ميت أبو الكوم مكثنا أنا وأنور فى منزل والده ، وهو بناء صغير من الطين يشبه باقى بيوت القرية ، ولكن زوجى تمكن بعد ذلك من شراء بضعة فدادين وشيد وسطها بيتا صغيرا من الطوب الأحمر ، وأمكننا فيما بعد عمل إضافات عليه تدريجيا . وفى أول الأمر عشنا عيشة بسيطة جدا بلا سخان وبوتاجاز كالذى كان لدينا فى القاهرة . كنا نغلى الماء فى أوانى على « وابور الغاز البريموس » ونسكبها فى المغسل . أما الاضاءة فكانت بواسطة مصابيح الكيروسين . للتدفئة شتاء كنا نجلس حول مدفأة نحاسية ملأى بقطع الفحم الملتهب . ولكى نوقد الفرن الطينى كنا نجمع الأخشاب وعيدان الذرة الجافة . وفيما بعد كان هناك سخان ماء وغسالة ملابس . ولكن أنور كان يصمم على الابقاء على الفرن المصنوع من الطين الذى حرص على إقامته هناك لصنع الخبز كما كان يحدث فى صباه الباكر .



## الرجال يتبــادلون النصح بضــرورة قتــل « القطــة » فى ليلة الزفــاف !

ولقد زرعنا فى حديقتنا جميع أنواع الفواكه : البرتقال ، اليوسفى ، والنخل ، الخوخ ، البرقوق ، المانجو ، الجوافة ، والعنب ، وكانت الأرض فى غاية الخصوبة ، حتى أننا نرى الشتلة الصغيرة تصبح شجرة فى وقت قصير . وزرعنا الخضراوات أيضا : الخيار والخس والكوسة والطماطم التى كنا نضيف إليها الكسبرة والبقدونس . وكان لنا بعض حيواناتنا الخاصة : حمار يركبه الصغار وبقرة للحصول على اللبن . وكان « شرابى » مكلفا برعاية البيت والحديقة وهو من ابناء القرية ، وذلك أثناء تغيبنا عن المكان ، ومازال شرابى يعمل معنا حتى اليوم .

ولقد أحببت الطعام القروى البسيط وطريقة طهوه . فحالما نصل من القاهرة ارسل الأولاد ليجمعوا لنا الوقود حتى نأكل أرزا باللبن وهو عصيدة قروية لذيذة الطعم . ولقد تعلمت صنع الجبن الأبيض من لبن بقرتنا ، كذلك صنع الزبد بواسطة ضرب القشدة مع الملح بملعقة خشبية ولم افلح أبدا فى حلب البقرة واعتقد أن ثمة علاقة محبة يجب أن تقوم بين البقرة ومن يحلبها حتى ينزل اللبن ، الامر الذى لم أتمكن من ادائه أبدا . لكنى نجحت فى عمل « المش » وهو جبن شديد الملوحة يشبه كثيرا الجبن الروكفور ، ويقوم الفلاحون بانضاجه فى جرار مع الفلفل الأخضر وقشر النارنج ، وذلك لعدة شهور . أما « النداغة » - وهى نوع من الحلوى - فكنا نصنعها من العسل الاسود ، وكنا نقوم بتخليل اللفت والجزر منقوعا فى الخل وعصير الليمون والبهارات .

● ● ●

لم يصدق انور كيف إمكننى سرعة التأقلم مع « حياة » القرية ، وكيف ان السيدات قبلن مشاركتى بسرعة ، ولكن فى اية قرية تجد مرحبين فى ود فطرى . ويمكن لأى غريب سائر فى شوارع ميت ابو الكوم أن يسمع كلمة « مرحب » من داخل المنازل ، وتتبعها دعوة لتناول « كوب » من الشاى . ومهما كانت درجة الفقر فإن الفلاحين يقدمون الدعوة للمشاركة معهم فى أى شيء لديهم مع الزائر الغريب ، ويصابون بخيبة أمل كبرى إذا لم تلب دعوتهم .

وليس القرآن فقط هو الذى يحث على الضيافة للغرباء ولكن - كما هو الحال فى كل البلاد العربية - يمكن أن تكون تقاليد الصحراء من اطعام وإيواء للمسافرين مسألة حياة أو موت . ففى العراق مثلا توجد استراحات قبلية لتقديم الطعام والمأوى لأى مسافر لمدة ثلاثة ايام بدون أية أسئلة . وعلى نطاق أصغر ، لم تكن ميت أبو الكوم مختلفة عن هذا .

● ● ●

وذات ليلة عندما عدت للمنزل فى الثامنة مساء سألنى أنور : « أين كنت ؟ » فأجبته بأنى تناولت طعام العشاء مع أحدى السيدات فى منزلها . فسألنى : « ماذا أكلت ؟ » وعلى وجهه علامات القلق . فأجبت : « لقد أكلت وجبة لذيذة : كوسة محشوة بالأرز ، وكانت تضعها بداخل صندوق خشبى « كنبة » . وقد مرت بنا سيدتان أخريان ودعتهما السيدة لكى تأكلا معنا » . ولما سألنى : « كيف حالك الآن ؟ » أجبته بأننى فى أحسن حال . وهنا تهلل وجهه بالفرح وقال : « من الآن لن اقلق عليك ، فلقد أخذت مناعة كافية لتحميك من أى شيء » .

وكان انور على حق فى قلقه من المرض فقد كان متوسط العمر عندما كان طفلا حوالى ٣٢ سنة . ولذلك أشرفت بعناية على اولادى ، وكنت اهتم خصوصا بعيون أصدقائهم لأرى إذا كانت دامعة أو بها صديد ، وهو من علامات الرمد . والأجيال مضت كانت امراض العيون من اكبر مشاكل مصر الصحية ، وبعض مواطنى القرية كانوا مكفوفين . وقبل إنشاء العيادة فى ميت أبو الكوم كان القرويون يضعون الكحل فى عيون الأطفال ، وهو مسحوق اسود تستعمله النساء المصريات فى التزين ، وذلك منذ أيام الفراعنة . وربما كان الكحل ذا فائدة نوعا ما لكن أمراض العيون كانت متفشية فى كل مصر بسبب التراب والذباب الذى يحمل العدوى من شخص لآخر .

## الحجاب والطقوس والتعاويذ كانت تحكم الحياة الاجتماعية

وكانت هناك الملاريا أيضا ، ينقلها البعوض المتكاثر فى المياه الراكدة وفيما بعد كان طلاب كلية الطب يردمون البرك الراكدة حيث يتكاثر البعوض . وكان هناك وباءان أو ثلاثة من مرض الكوليرا ، وبالطبع لم يكن بالشكل الوبائى السائد فى الهند . وفى معظم الأحيان كان هذا الوباء ينتقل الى مصر ممن يعودون اليها بعد إختلاطهم بسكان البلاد التى تنتشر فيها كالهنود أو الآسيويين . وكانت الحكومة تشعر بخطورة الكوليرا ، وفى الحال يعزل الحجر الصحى كل المنطقة التى ظهر فيها الوباء وترسل الأمصال والطعوم . وما زلنا معرضين لمرض شلل الأطفال والحصبة والامراض المعدية والحميات التى تتفشى فى المناطق الحارة وفى ظروف غير صحية .

ومع ذلك فأخطر امراض ميت ابو الكوم وكل القرى الزراعية هى البلهارسيا ، وهى طفيلى تحمله القواقع التى تعيش فى المياه الراكدة ، وبرك الرى والقنوات المتفرعة من النيل . وقبل ان تتولى الثورة إنشاء العيادات فى القرى كان ٧٠٪ من القرويين يعانون من البلهارسيا ، فلم تكن هناك قرية واحدة لم يكن لها اتصال مباشر بالماء ، فالنساء يغسلن ملابس العائلة والاطباق فيه ، والأطفال يقفون فى الماء لغسل حيوانات العائلة وليرطبوا اجسامهم من حرارة الشمس المحرقة ، والرجال يخوضون فى الماء لتسليك المصارف وتحسين الرى .

ولم تكن هناك وسيلة لاجتناب طفيليات قواقع البلهارسيا التى كانت تعيش آلافا مؤلفة على حافة الماء ، شأنها شأن أصغر الديدان التى لا ترى إلا بالمجهر ، فهذه الطفيليات تدخل الى دماء الفلاحين وأطفالهم عن طريق الجلد ، وتسكن فى الكبد والطحال ، وفيما بعد قد تسبب السرطان . والاعراض الأولى التى كثيرا مايجهلها الفلاحون ، وحينما يظهر الدم فى البول يتحقق المريض انه قد أصيب بالمرض وحينئذ يصبح الأمل ضعيفا فى الشفاء .

أما الآن فيمكن تشخيص المرض وعلاجه بسهولة بواسطة حقن تقتل الديدان ، ومن المؤسف إن السد العالى برغم منافعه الكثيرة للفلاح فقد تسبب فى صعوبة القضاء على البلهارسيا ، وذلك لأن النيل اصبح لايجرى كما كان فى الماضى حيث كان ينظف نفسه بنفسه . ولذلك ظلت العدوى مستمرة عن طريق هذه الديدان غير المرئية التى تتكاثر باستمرار فى الماء خاصة إذا ركد .

● ● ●

ومع أن الثورة أنشأت وحدات صحية جديدة فى الريف إلا أن كثيرا من الفلاحين مازالوا يعتقدون فى الشفاء عن طريق الرقى والتعاويذ ، وليس عن طريق العلم . فهناك الشيخ أو الشيخة يعملان السحر ويدعيان القدرة على الشفاء وطرد الشياطين والرجم بالغيب وكشف الطالع . وفى ميت أبو الكوم كان الشيخ حسن - وهو من القلائل الذين يعرفون القراءة والكتابة - يقوم بكل هذه الاعمال ، وكان الجميع يؤمنون بقوة وتأثير الحجاب الذى يصنعه ، وهو عبارة عن قطع صغيرة من الورق مكتوب عليه بعض التعاويذ الدينية ، تختار خصيصا لجميع أنواع المتاعب التى يعانى منها القرويون . فربما هناك زوجة غيور وترغب فى أن تزول محبة زوجها لضرتها ، أو امرأة أنجبت بنات وترغب فى ان يكون لها ولد . ومهما كان الطلب فإن أجر الشيخ عن كل حجاب كان عشرة قروش ، ويعدها يحدد المكان الذى يوضع فيه الحجاب حتى يضمن مفعوله : فمثلا يوضع فى الملابس الداخلية او فى كيس حول الرقبة ، او ربما يخاط فى ركن ملاءة السرير .

وقد يصف الشيخ طقوسا معينة لتزيد من أثر هذه الرقى والتعاويذ ، كان يطلب بطة سوداء فى حالة العقم ، أما فى حالة الحمى فيأمر بأكل صدور الدجاج او ورقة خضراء تؤكل لحظة غروب الشمس . ولم أكن أؤمن بقوة السحر ولكن أنور كان يؤمن بها فى صباه ، ولقد ظهرت بقعة بيضاء على ذراعه وكانت واضحة جدا بالمقارنة بلون جلده ، ولما كان والده يعمل فى المستشفيات الحكومية ، فقد أخذه إلى أحسن الأطباء الذين فشلوا فى علاجه . وأخيرا أخذه الى امرأة فى القرية تجيد أعمال الوشم ، فوضعت بعض الأبر حول البقعة وقالت لوالده إن البقعة سوف تتحول الى اللون الأخضر ثم بعد ذلك تزول تماما .. وقد كان .

ومع انى لم اكن اؤمن بالسحر الا انى كنت اؤمن بالاعشاب الطبيعية التى استعملها ويستعملها المصريون فى طلب الشفاء ، خصوصا فى القرى . وعند مرض أولادى كنت اذهب بهم إلى الطبيب وأتبع تعليماته ، ولكن كنت ألجأ أيضا إلى العلاج الطبيعى . فكنت أعطيهم مغلى الكمون والبابونج فى حالات المغص . أما فى الامساك فكنت أعطيهم الصبار وورق التفاح المر ، وأما اوراق الجوافة المغلية فكانت تفيد فى حالات السعال ، وفى حالات الارهاق نغلى الكركديه الذى يقوى دماءهم . وهذه العلاجات الطبيعية استعملت من جيل إلى جيل ، ولها فى كثير من الاحيان اثر اقوى من الكيماويات . وحتى الآن حينما أصاب بحروق من وهج الشمس اتذكر عمتى زوزو التى كانت تقول لوالدتى منذ سنوات عديدة بعد أن أكون قد أمضيت يوما كاملا على الشاطيء : « لاتستعملى الكريم .. استعملى اللبن الزبادى » ، وكانت على حق ، إذ كان الزبادى يمتص الحرارة من جلد كتفى وسرعان مايزول الالتهاب .

ولكن كانت هناك بعض الأشياء فى القرية لم اكن اقبلها ولم استطع أن اعتاد عليها . فلم اسمح لأطفالى باللعب والاستحمام فى الماء خوفا من البلهارسيا ، وكنت أخشى النظر إلى الترع خوفا من الديدان مع علمى بأن هذه الطفيليات لاترى بالعين . وتعد من هوايات الاطفال المصريين الشائعة تربية دودة القز فى علب ، فتتغذى على أوراق شجر التوت الخضراء ، وكم يتمتعون بمشاهدة الدودة تنسج شرنقة حول نفسها ثم تخرج بعد بضعة أسابيع على شكل فراشة . ولكنى كنت أمنع أطفالى من إحضار دودة القز الى البيت ، فكانوا يشاهدونها فى بيوت أصدقائهم . كما منعت أطفالى من ممارسة لعبة ريفية مفضلة يصنعون فيها ساقية صغيرة من عيدان الذرة ، ويربطون اليها جعرانا يحاول فى جنون الفكاك من هذا الشرك ، ويطير فى دوائر عنيفة ، وهو بهذا يتسبب فى دوران الساقية الحقيقية .

وهناك بعض الاحتيال فى اتمام صفقة زواج ناجح للبنت ، وهذا ماعلمته من السيدات بجوار الساقية . فلقد احتالت إحدى السيدات على عائلة فى عقد زواج إبنهم وإبنتها التى كانت دميمة جدا ، وذلك بأن عرضت عليهم الابنة الصغرى التى كانت جميلة . وبعد اتمام الصفقة اختفت الجميلة وظهرت الدميمة . وفى حالة أخرى تم تسنين شابة بسن السادسة عشرة - وهو أدنى حد للزواج - وذلك بإرسال ابنة اكبر للطبيب لاستخراج شهادة تسنين ، ثم استبدلت بها الابنة الصغرى التى تبلغ الرابعة عشرة فقط . وما زالت فتيات القرية يقبلن على الزواج بلا تردد فى غالب الأحيان . وعوضا عن عادة الأطفال الغربيين عندما تترك « سن » الطفل تحت الوسادة حتى تكافئه حورية الأسنان هذا الطفل ، فبنات القرية كانت لهن أمنية وحيدة : « خذى سنة الجاموسة وأدينى سنة العروسة » ، وهى تقذف السن نحو قرص الشمس !

الزواج .. الزواج .. الزواج .

بجوار الساقية يبدو ان الزواج هو محور حياة كل سيدة فى القرية . والزواج يعنى لأمهات الصبيان الراحة والضمان مدى الحياة ، لأن زوجات الأولاد يدخلن فى العائلة ليس فقط للمعيشة ، ولكن يأخذن على عواتقهن مهمة الطهو والتنظيف ايضا . والزواج يعنى لأمهات البنات ليس فقط نهاية الاعالة المادية ، ولكن ايضا تحقيق كل الأحلام التى كانت تداعب الأفكار نحو بناتهن . ولم يكن هناك بدائل أخرى لسيدات القرية ، والابنة التى تبقى بدون زواج تشكل حرجا لكل العائلة فالزواج دائما هو الحل الأفضل ، بغض النظر عن الثمن أو النتيجة !

وذات مساء صاحت سيدة متأوهة بجوار الساقية : « لتظرن ماذا فعل بى زوجى بالأمس » . وكانت تستدر العطف جهارا على خدها المتورم ، ولكن الحقيقة كانت فخورة لأن زوجها يهتم بها ويضربها . وتبدأ مباراة فى حديث النسوة المكشوف - الذى لاتجرؤ سيدات المدن على الجهر به - وعن الأمور الخاصة التى تدور بينهن وبين أزواجهن . وربما يكون هذا الحديث صحيا ومفهوما فى مجتمع تخشى فيه المرأة من الطلاق . لكنى كنت دائما أحمر خجلا وحرجا ، ولم استطع أن أشارك أحدا قط هذه الخصوصيات .. ولا حتى أمى التى كنت ملتصقة بها وقريبة منها . ولكن هكذا كان الحال فى القرية : الزواج فيها يعتبر شيئا عاما ، وأيام الزواج هى فى الحقيقة أمتع الاحتفالات .

ولقد حضرت مئات الافراح فى ميت أبو الكوم ، وكانت التقاليد فيها جميعا واحدة لاتتغير . فقد كنت ازاحم باقى نساء القرية فى بيت عائلة العروس لتقديم التحية للعروس صباح يوم عرسها .

وكان على كل عروس أن تبدو فى أجمل صورة لها ، وكانت قد أجتمعت حولها مساء اليوم السابق صويحباتها ليساعدنها فى أخذ الحمام ، وليجهزن ملابسها ومصاغها ، وليساعدن أيضا فى وضع الحناء فى راحتى يديها وكعبى قدميها . وكانت الحناء تستعمل فى مصر فى التجميل منذ أيام القدماء المصريين ، لونها جميل جميل وتدل على الطهارة . وفى بعض ارجاء العالم العربى تستعمل النساء هذه الصبغة البرتقالية الحمراء اللون اسبوعيا فى تجميل أيديهن وأقدامهن ، بينما كنت استعملها أنا شخصيا ، وكثيرات غيرى لتقوية الشعر .

وبالرغم من أن النساء فقط هن اللاتى يزين العروس قبل زفافها ، إلا أن الجميع - من أغنى ملاك الارض إلى أفقر الفقراء - يجتمعون قبل مغيب الشمس لاحياء حفل انتقال العروس الى بيتها الجديد . وهناك مثل ريفى قديم يقول : « تخرج المرأة فى حياتها مرتين : مرة من بيت أبيها إلى بيت زوجها ، والاخرى من بيت زوجها إلى القبر » . وتبلغ الاثارة قمتها عندما يسير موكب العرس فى شوارع ميت أبو الكوم الضيقة .

ويبدأ الموكب بقارعى الطبول تصاحبها الايدى بالتصفيق المنتظم ، ويغنى الجميع اهازيج خاصة عن الزواج ، وتأتى كل فتيات القرية الصغيرات بما فيهن بناتى . ويلى ذلك استعراض جهاز العروس ، طاقم من أوان نحاسية جديدة لامعة ، وصندوق خشبى مدهون بلون براق ، وكل غرفة نومها : مرتبة جديدة وسرير ودولاب جديد وأريكة . وكل هذا يوضع فى سيارة نقل مكشوفة أو عربات تجرها الحمير ، وتعرض على الملأ حتى يراها الجميع . وأثناء طواف هذه العربات فى شوارع القرية تعلو أصوات الجميع بعبارات التهنئة ، ويزداد الهتاف بصورة عالية حينما يمر أفراد عائلة العروس حاملين الصوانى الكبيرة المحملة بالبط والأوز والخضراوات والأرز والفول والخبز والحلويات .. وكل هذه الأشياء مكونات وليمة العرس . ولكن أعلى الهتافات على الاطلاق كانت تشق عنان السماء حينما يبدو فى الشوارع موكب العروس والعريس معا .

ويتقدم هذا الموكب سيارة مكشوفة مغطاة بالزهور ، أو عربة يجرها حمار مزين بالزهور أيضا ، حيث تجلس العروس وبعض النسوة من أقاربها . وكثيرا مايطلق الرجال الأعيرة النارية فى الهواء ابتهاجا بمرور موكب العروس ، أما النساء - وأنا معهن - فكن يطلقن الزغاريد وينثرن حفنات من الملح فى الهواء لطرد العين الشريرة .

## وإلى العدد القادم

انور السادات بين افراد اسرته فى قريته ميت ابو الكوم .

# الفن
يقدمه : أحمد صالح

## فيلم الختام في مهرجان كان ..
# عالم من السحر والخيال !

رسالة كان :

احمد صالح

● « ويلو » هو الفيلم الذى اختاره مهرجان كان ليختتم به عروضه فى دورته الواحدة والاربعين ! وهو من انتاج وتاليف جورج لوكاس منتج الافلام التى اتسمت بالتحدي والغرائب احيانا وعجائب الطبيعة والحياة فى احيان اخرى .. مثل ( انديانا جونز ) لسبيلبرج ومغامرات السهم المفقود لنفس المخرج و ( كاجي موشا ) لكيرواساوا .. ثم سلسلة افلام ( حرب النجوم ) التى اخرجها لوكاس نفسه !

وقد تذكرت وانا اشاهد هذا الفيلم .. فيلمنا المصرى ( الاقزام قادمون ) اول افلام المخرج شريف عرفه .. مع التباين الكامل بالطبع فى الامكانات والموضوع واسلوب الاخراج .. ولكن لان كلا الفيلمين يمنحان الاقزام صفة محبة الناس وعشق الحياة فى سلام !

يقول ( رون هاوارد ) وهو يقدم فيلمه هذا :

« ادخل الى عالم « ويلو » .. انها رحلة من الاهتمامات والخيالات البعيدة فى ارض من السحر .. حيث يعيش الحلم والواقع جنبا الى جنب .. ادخل الى مكان لم يولد ابدا .. وزمان لم يكن من قبل ! . انه العالم الذى يعيش فيه قزم يدعى ( ويلو ) فى مغامرات تنطلق باقصى ما يحلم به ، وما يخاف منه ! .. انه حدوته واسطورة ومغامرات وضحك وحب وامل واخوة !! » .

فالموضوع كما يقول مخرجه ليس له مكان او زمان معين .. لكن بطله ذلك القزم ( ويلو ) يعيش بين شعب يحب السلام ويكره العنف .. الا انه يساق الى حرب لايريدها .. تقودها تلك الملكة الشريرة ..

القصة تروى الصراع الازلى بين الخير والشر .. لكن الجديد فيها هو عناصر السينما المليئة بالحيل السينمائية ( التروكاج ) والسخرية والفانتازيا والمناظر الطبيعية الخلابة والغريبة فى نفس الوقت .. انه عالم من السحر .. حيث تبدو قدرات ذلك الثنائى ( المنتج لوكاس والمخرج هاوارد )

وقد كان فيلم ( ويلو ) مشروعا فى ذهن مؤلفه ومنتجه منذ سنوات طويلة .. لولا ان فكرة ( حرب النجوم ) فرضت نفسها عليه .. فقدم ثلاثة افلام منها .. وقبل ان يستعد للرابع .. قرر لوكاس ان يسند الى هاوارد إخراج ( ويلو )

والغريب ان العلاقة بين لوكاس وهاوارد بدأت والاول مخرجا والثانى ممثلا ! .. ذلك ان ( رون هاوارد ) ظهر على الشاشة وعمره ( ١٨ شهرا ) ! . ثم استمر يمثل وهو طفل فى افلام التليفزيون .. وفى سن المراهقة ظهر فى اول فيلم سينمائى هو ( الجرافيت الامريكى ) وكان هذا الفيلم هو اول اخراج لجورج لوكاس ! . ثم اشتهر ( هاوارد ) بعد ذلك كممثل فى مسلسل ( الايام السعيدة ) بالتليفزيون ثم اخرج لاول مرة عام ٧٨ ( السرقة الكبرى للسيارة ) ثم ( سبلاش ) و ( ورديه الليل ) و ( كوكون ) منذ عامين الذى حقق نجاحا تجاريا وفنيا عظيما .

ان ( ويلو ) اختاره مهرجان كان كفيلم الختام .. ليس لموضوعه المبتكر .. ولكن لذلك الاستعراض المذهل لعناصر السينما المثيرة التى تحقق السحر والواقع معا .. والتى تجمع بين الفانتازيا والحيل السينمائية المدهشة !


كارويك ديفيز فى دور القزم ( ويلو ) على ظهر الممثل كيلمر فى فيلم الختام

لقطة من ( ويلو ) فيلم المنتج ( جورج لوكاس ) والمخرج ( رون هاوارد )

### الشحاتين .. على البلاج

تقرر ان يعرض اوبريت الشحاتين الذى عرض طوال شهر رمضان الماضى ـ فى مجموعة من المحافظات الساحلية منها الإسكندرية ومطروح ومصيف بلطيم بكفر الشيخ اوبريت الشحاتين تاليف عزت عبد الوهاب واخراج عبد الرحمن الشافعى

# مطلوب اعادة النظر فى مذبحة المتجول
## بعد قرار مبارك بالافراج عن « مذبحة الابرياء »

اصدر الرئيس مبارك قرارا تاريخيا بالافراج عن كتاب الاستاذ وجيه ابو ذكرى « مذبحة الابرياء فى ٥ يونيه » والذى صودر بامر من مباحث امن الدولة .. وعقب الرئيس مبارك على قراره قائلا لن يصادر فى عهدى كتاب او صحيفة ولن يحجب فكر .. وهذا يؤكد حرص رئيس الجمهورية على ديموقراطية التعبير والتفكير ـ كما يؤكد ان عدم مصادرة الصحيفة او الكتاب وعدم حجب الفكر ينصب على جميع وسائل التعبير السينمائى والمسرحى ايضا

مفيد عاشور وزين نصار نجمان شابان اطلقهما المسرح المتجول فى اكثر من عرض

وهنا يصبح من حق المسرح المتجول الذى « شمعه الدكتور احمد هيكل » ـ العودة بعد مرور اكثر من عام على اغلاقه بعد مشاورات ومناورات اشترك فيها احمد زكى رئيس قطاع المسرح وحسين مهران نتج عنها القرار الميمون للوزير الشاعر المثقف احمد هيكل الذى منح المسرح المتجول مكافأة لنشاط مديره الفنان عبد الغفار عودة وعشرات الفنانين والفنيين المخلصين وكانت المكافأة اغلاق المسرح الذى قدم على مدى خمس سنوات ٥١ عرضا مسرحيا اشترك فى تقديمها ٥٠ مؤلفا و ٣٤ مخرجا و ٣١ مهندسا للديكور وجسد شخصيات العروض المسرحية ٢٥٨ ممثلا وممثلة واشترك فى وضع الموسيقى التصويرية ٢٧ موسيقيا واشترك ١٥ ناقدا مسرحيا لادارة الندوات التى كانت تعقب العروض المسرحية وهنا يكمن السبب فى الغاء نشاط المسرح المتجول وحظر تجواله لان المرتعدين امام أى انفراجة ديموقراطية ومحترف الخوف من حرية التعبير وعشاق الجهل والظلام رأوا أن الندوات وكانوا بياخدوا راحتهم فيها حبيتن .. ويتكلموا براحتهم ويتناولوا لحوال البلاد والعباد ( !!! ) ولان هؤلاء المرتعدين الخائفين لايريدون للمتقفين أن يدخلوا النار لانهم يغتابون وينمون ويتحدثون بحرية فقد وجدوا انه من الافضل اغلاق هذا المكان رمز الغيبة والنميمة الديموقراطية .. وبالطبع فان اصحاب التقارير السرية غاية فى الذكاء لانهم تاكدوا ان ما كان يقال بشكل علنى فى مسرح حكومى انتقل الى المقاهى والمنازل وكل مكان فى مصر المحروسة وما عليهم الآن سوى اغلاق جميع المقاهى والشوارع والمنازل وحظر التحدث كما حظروا تجول المسرح من قبل .

ان فلسفة انشاء المسرح المتجول الذى اقيم منذ خمس سنوات هى انتقال المسرح الى الناس لتقديم العروض الجماهيرية من ناحية وفتح قاعة الغرفة امام الافكار الشابة وابداعات الجيل المسرحى المتمرد على الاشكال والمضامين المسرحية التقليدية .. والمسرح المتجول من اهدافه أن يشاهد عروضه مواطنو جميع محافظات مصر وقدم المتجول عروضه فى الواحات واهتم بالذين لاتسمح لهم ظروفهم بمشاهدة المسرح كما كان للمسرح المتجول مساهماته الواضحة فى مختلف المهرجانات المسرحية فى الاقاليم والاحتفالات بالاعياد القومية للمحافظات .. كما حقق اهدافه بتقديم العروض التجريبية ومنح الشباب الفرصة الكاملة لاظهار مواهبهم وابداعاتهم وعندما قدم عادل امام مسرحية الواد سيد الشغال فى اسيوط اتضح لهفة جماهير الاقاليم على متابعة العروض المسرحية الحية بعد ان اصيبوا بعسر هضم عقلى من كثرة تناول المسرحيات المعلبة عن طريق التليفزيون والفيديو .. ومهمة تقديم العروض الحية كان المسرح المتجول يقوم بها خير قيام .

اننى لا ادافع عن مسرح بعينه او عن اشخاص بقدر الدفاع عن موقف وقد دافع كل مثقفى مصر ومسرحييه عن المسرح المتجول وقاوموا قرار اغلاقه وطالبوا وزير الثقافة بالعدول عن قراره ولكنهم سكتوا بعد إكتشافهم ان الاذان فى مالطة الوزير غير مؤثر .

وعندما تولى صلاح السقا هيئة المسرح تردد انه سيعيد النظر فى عودة المسرح المتجول خاصة اننا فى عهد وزير آخر غير الذى اصدر قرار اعدام مسرح .. ولكن منذ ايام اعلنها السقا صريحة مدوية لاعودة للمسرح المتجول اطلاقا .. لماذا ياعم ياسقا ؟ !! الله وحده أعلم وربما عم السقا ايضا يعلم ولكنه لا يريد لغيره ان يعلم ولكن عم السقا قال ان كل مسارح مصر سوف تتجول !! عموما ياريت يا ابو صلاح مسارح مصر كلها تتجول ولكن هذا التجول لايغنى عن نشاط المسرح المتجول الذى يحقق هدفا مزدوجا بالوصول الى الناس فى الاقاليم ومنح المبدعين فرص التجريب فى القاهرة .

اننا لن نطالب عم السقا او وزير الثقافة بعودة المسرح المتجول ولكننا ننتظر كما قرأنا فى احدى الصحف قرار مبارك بالافراج عن كتاب صودر وتصريحه لن يصادر كتاب او صحيفة فى عهدى ننتظر قرارا باعادة نشاط المسرح المتجول أحد روافد الفكر الديموقراطى الذى يؤمن به الرئيس وبعد اصدار هذا القرار نتمنى تصريحا للرئيس مبارك يشرح فيه للذين يفهمون انه يقصد عدم مصادرة جميع وسائل التعبير فى عهده .

مدحت ياسين

### .. وتغيرت الأحوال

يتردد حاليا فى كواليس التليفزيون بمبنى ماسبيرو أن احدى المذيعات والتى كانت قد اتهمت فى احدى القضايا تحاول الآن أن تصلح ذات البين بينها وبين زميلاتها .. بعد أن كان العداء قد استفحل بينهن فى الآونة الأخيرة .

### رجل غنى .. رجل فقير

اخيرا .. يعود سعيد صالح للسينما بعد غيابه الفترة الاخيرة .. يدخل سعيد البلاتوه لقيامه ببطولة آخر افلامه « رجل غنى .. رجل فقير » .

### سـؤال

يا اخى ويا اختاه .. اريد ان اسأل ما هى الجريمة الكبيرة التى ارتكبها الفنان عادل امام عندما انتقل هو وفرقته المسرحية الى محافظة اسيوط ليقدم مسرحية « الواد سيد الشغال » .. اولا عادل الامام ليس راقصة عارية السيقان حتى يتحداه المتشددون الاسلاميون وليس وسيماً اذا كانوا يعتبرون ان الوسامة فى الرجل يجب ان تحجب ! .

الذين شاهدوا المسرحية فى اسيوط قالوا ان عدد المتفرجين الواقفين بين الصفوف اكبر من عدد الجالسين لذلك فإننى ارى ان الذى كفل الحماية لعادل امام هو الجمهور المتحضر » .

اما الذين يقولون التليفزيون حرام والفيديو حرام والمسرح حرام والسينما حرام ودخول المرأة الحرم الجامعى حرام اقول لهم انا مثلكم تماماً اصلى الفروض الخمسة واصوم رمضان والستة البيض واشعر ان علاقتى بالله عز وجل طيبة والحمد لله ومن هنا فمن حقى ان اجتهد مثلكم واقول ان الدواء الذى تنتجه شركة فيات الايطالية حرام لان الذين صنعوه ليسوا مسلمين وان « الفتة » بالتقلية حرام لان الفراعيشمون رائحتها تنبعث من بيوت الاثرياء وبدون « تقلية » فهى حلال بلال ! .

الذين يحاولون ان يجروا مصر الى الوراء والى عصور ذهبت وذهب امراؤها يشوهون الاسلام ويشوهون انفسهم ويجعلون من ديننا الحنيف مادة للسخرية امام المتحضرين اصحاب الحضارة الحديثة ... وبالنسبة للذين يقولون اننا تخلفنا لابتعادنا عن الدين اقول لهم لم نبتعد عن الدين ولكننا ابتعدنا عن وازع الضمير الذى فطر الله الانسان عليه وهو الامانة والصدق والاخلاص فى العمل وانكار الذات هذه هى سلوكيات الاسلام التى سار عليها الغرب وتقدم دون ان يعلنوا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

الناس تبنى بلادها بالاخلاص والصدق والعمل الشاق وليست بالهيصة والابنده .. يا .. اخى ويا .. اختاه !!

هشام طنطاوى

## ماجدة تعترف :
# إمكانياتى وقدراتى لاتؤهلنى للمسرح

كتبت : صفاء غنيم

● برغم انها تملك الانتاج الذى اصبح ادق واقوى اداة تسيطر على ديناميكية حركة الفن السينمائى ، ايضا تستطيع تحريك هذه الادوار بالشكل الذى يبرز مكانتها الفنية .. إلا أن الفنانة ماجده مختفية تماما بعيدا عن الاضواء مكتفية فقط بما سبق أن حققته من نجومية .

● ● لماذا انت بعيدة عن الاضواء ؟

ـ انا اعتبر نفسى فى مرحلة انتقالية من النجومية الشابة والتى اعطيت فيها الكثير الى مرحلة جديدة تماما اكثر نضجا وعطاء . مما يحتاج الى دراسة واعية لكيفية عودتى مرة أخرى للشاشة الكبيرة ، وبأى الأشكال التى تحافظ على قدر المكانة التى وصلت اليها وأيضا اضافة شمعة جديدة فى تاريخى الفنى . حتى لا أهوى من فوق عرش النجومية !

● ● إذا قررت العودة فما هو الدور الذى سيبرز ماجده الصباحى من جديد فى نظرك ؟

ـ الدور الذى يداعب خيالى حاليا هو دور صحفية أو شخصية مرموقة تكون رائدة لسمات اساسية ومبادىء سامية ، لتغيير الانسان المصرى فى أخلاقياته وسلوكياته . أو بمعنى آخر تكون قدوة فى المجتمع يحتذى بها .

● ● فى الفترة الماضية من نجوميتك هل تشعرين انك اضفت شيئا للسينما ؟

ـ أشعر أننى لم أقدم ما يكفى لأن الفنان بطبعه لا يكتفى بما قدم ولا يقف عند حد معين .

● ● لماذا لم تقدك النجومية الى التليفزيون والمسرح ؟

ـ بالنسبة للتليفزيون أقدمت عليه مرة واحدة فى مسلسل ( قصيرة قصيرة الحياه ) من اخراج نور الدمرداش ولكن التصوير كان سينمائيا ـ بالاضافة الى اننى إذا فكرت أن اخوض التجربة مرة أخرى لابد ان تكون على ارقى مستوى اما بالنسبة للمسرح فامكانياته صعبه بالنسبة لى لانه يحتاج فنانا يجيد المبالغة فى الطبقة الصوتية والتعبير الحركى يستطيع الوصول إلى المتفرج ، اما انا فقد بدأت التمثيل على الشاشة الكبيرة وتطبعت بطباعها وتشبعت بما تحتاجه !

● ● من هم نجوم هذه الفترة الذين ترين فيهم مستقبل السينما ؟

ـ هناك كثيرون ولكنهم للاسف تواجدوا فى فترة ظالمة للفنان الجديد وابرزهم ممدوح عبد العليم ، واعتقد انه ترك بصمات واضحة على الشاشة سواء الكبيرة أو الصغيرة ـ وبالرغم من ذلك فان فرصته للظهور اكثر ما زالت مهضومة فى فترة السينما الهابطة . ايضا آثار الحكيم والتى اعتقد انها ستصبح من نجمات السينما الاوائل فى القريب إذا ما انصلح حال السينما !

# لـن أقـدم تنــازلات لكى أصبح نجمة سينما

فى اغلب الاحيان تكون الوجوه الجديدة محظوظة إذا ما ظهرت فى عمل خلال شهر رمضان وفى كل عام يبرز وجه جديد يعلن عن ولادة نجم كبير فى المستقبل ومن وجوه هذا العام علا رامى ـ قلت لها :

رايتك كثيرا ولكنك لم تجذبى الانتباه إلا من خلال مسلسل رأفت الهجان .

ـ فعلا .. قمت باعمال كثيرة كان ابرزها مسلسل لا إله إلا الله العام الماضى ولكن رأفت الهجان له وضع خاص بالنسبة لى حيث انه فاتحة خير على فقد اكد معرفة المشاهد بى كما ان الاعمال والعروض بدأت تنهال على بعد عرض المسلسل .

●● لديك جميع المواصفات التى تؤهلك للنجومية فى السينما لكن ذلك لم يحدث حتى الان لماذا ؟

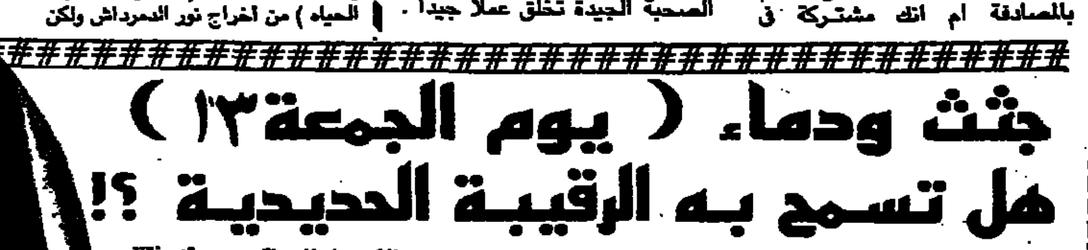
ـ لقد مثلت فى حوالى سبعة افلام ولكن كانت ادوارا هامشية جدا اما بخصوص النجومية فليس عندى استعداد لتقديم اية تنازلات سوى مجهودى من أجل انجاح اى عمل .

●● هل وجودك هنا بالمسرح العائم بالمصادفة ام انك مشتركة فى مسرحية عفريت لكل مواطن ؟

ـ اننى اشترك فى هذه المسرحية وقد قدمت قبل ذلك اعمالا مسرحية مختلفة ولكن هذه المسرحية تختلف لانها تضم مجموعة كبيرة من الشباب ( الوجوه الجديدة ) وهى ايضا عمل متكامل اتوقع له النجاح كما أن اغلب الذين اعمل معهم اصدقائى جدا وقد شعرت ان الصحبة الجيدة تخلق عملا جيداً .

علا رامى


المسخ القاتل



# جثث ودماء ( يوم الجمعة ١٣ )
# هل تسمح به الرقيبة الحديدية ؟!

● فخ مربوط بسلاسل فى باطن بحيرة كريستاليه .. القاتل « جاسون » الذى عاد للحياة بعد موته ينتظر الضحية .. ( تينا ) فتاة تحت العشرين .. تستطيع رؤية اشياء قبل حدوثها ، وبإمكانها تحريك الأشياء دون لمسها .. استطاعت ان ترى فى البحيرة الكريستالية مناظر جثث لضحايا .. انها تحتاج لقوة خارقة لتصبح على قيد الحياة . فقد بدأت المواجهة تحدث بينها وبين المسخ القاتل ( جاسون ) ، خصوصا وانها صممت على تحطيمه .


● الفتاة الخارقة فى مواجهة المسخ القاتل

هذا هو ملخص أحداث الفيلم الأمريكى الجديد ( ١٣ من يوم الجمعة ) وهو الجزء الخامس فى هذه السلسلة التى تنتمى الى سينما الرعب وجاسون هو نموذج لقوة لاسبيل لمقاومتها .. قوة طبيعية ، ومواجهتها لاتكون الا بقوة غير طبيعية مثل ( تينا ) الفتاة الخارقة . فهى تستطيع أن تخلق نيران ، وتحرك حوائط ، وتفجر منشآت ، وتحيل البيئة لجحيم ضد « جاسون »

والواقع ان منتج هذه السلسلة ومخرجها ( جون كارل بتيشلر ) لم يتوقع النجاح الكبير الذى حققته مجموعته فى بدايتها .. وفى كل مرة كان يتصور أن هذا الجزء هو الجزء الأخير ، وبعد النجاح ، يلجأ الى إنتاج جزء آخر يحاول فيه إضافة أفكار مبتكرة .. وقد نجح جون فى ذلك الى حد كبير ، مما جعل هذه المجموعة اكثر أفلام الاثارة والرعب فى أوربا ، ويرجع ذلك فى الحقيقة الى أمر بسيط ، وهو أن السيد ( جون ) هو مالك شركة خاصة للمؤثرات الصوتية والملكياج ، وهذه الشركة قد احتفظت بالأسرار الخاصة لهذه الأشياء ، وابتكرت الأساليب الجديدة فى المؤثرات الصوتية ، والملكياج من خلال وسائل تقنيه بالغة التعقيد ، والسرية ايضا .. وقد تميز المنتج والمخرج بهذه الأدوات ، لدرجة أنه كان يقوم بمهمه المؤثرات والملكياج فى أفلام ليست من إنتاجه أو إخراجه ، ولذلك فإن شهرته فى هذا المضمار الأخير تفوق بمراحل شهرته فى مضمار الأخراج ، وقد حصل على عدة جوائز عالمية فى المؤثرات والملكياج منها جوائز فى مهرجان كان .

بقى أن نعرف ان الرقابة فى مصر قد أعترضت على الأجزاء الاربعة من هذه السلسلة من الأفلام بلا أستثناء ورفضت عرضها على إعتبار أن بها مشاهد دموية عنيفة ، ولذلك فإن التساؤل البديهى الآن ، هل تعترض الرقيبة الحديدية على الجزء الخامس أيضا من السلسلة ؟!!

## أول المشوار خطوة
# ملحن « كوكب تانى » يحلم بأوبريت إستعراضى !

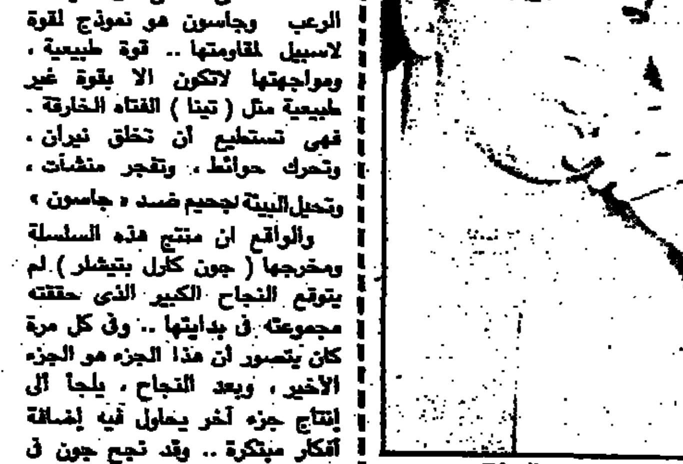
● سامى الحفناوى .. هذا هو اسمه الذى عرفه الناس ، خصوصا بعد فوز الاغنية التى قام بتلحينها للفنان مدحت صالح ( كوكب تانى ) فى مهرجان البحر الأبيض المتوسط العام الماضى بجائزة البرتقالة الذهبية ..

والحقيقة انه سبق هذه الاغنية أغانى اخرى منها ( انا مش ليكى ) لعلى الحجار ، و ( محال ) لمدحت صالح ، ( وليلة شتا ) لمحمد الحلو . بالاضافة الى مجموعة اغانى لسوزان عطيه ، ونادية مصطفى .

إن سامى يعمل معيدا بالمعهد العالى للموسيقى العربية ، ويقوم حاليا بإعداد مجموعة من الالحان الجديدة من تأليف محمد ريان ، وذلك لكى يغنيها عماد عبد الحليم ومحمد الحلو ، وهى عبارة عن رباعيات غنائية ذات شكل جديد ..

ورغم الرصيد الذى حققه سامى ، فهو يعتبر ان بداية مشواره الحقيقية ، كانت مع اغنية ( كوكب تانى ) التى حققت شهرة كبيرة .

اما عن طموحاته فهو يقول : احلم بعمل اوبريت إستعراضى غنائى لمجموعة من الأصوات الجديدة ، ولها تصور معين فى ذهنى واتمنى ان تتاح الفرصة لتحقيق هذا الحلم .


سامى الحفناوى

# روحى سعد عرفة فى جسد !

● يدخل المخرج سعد عرفه الاستديو فى الاسبوع القادم لتصوير فيلم ( روحين فى جسد ) الذى كتب له السيناريو والحوار بالاضافة الى اخراجه .

الفيلم يمثل عودة الى الافلام الرومانسية التى اختفت وظهرت بدلا منها افلام المخدرات والفتوات وغيرها يلعب بطولة الفيلم نجلاء فتحى وهو اول فيلم لها بعد حصولها على جائزة احسن ممثلة فى مهرجان طشقند ويشاركها البطولة فاروق الفيشاوى واحمد زكى

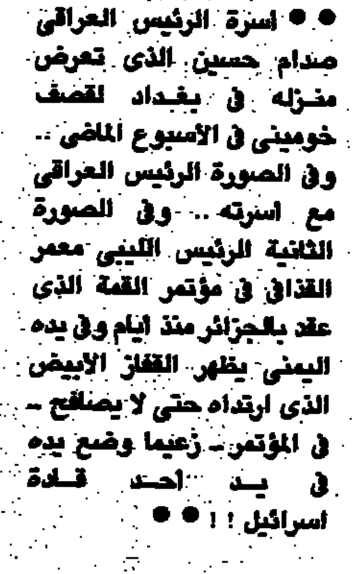
نجلاء فتحى

# مجدى إمام سعيد فى الحب .. والعمل !

● الفنان مجدى إمام يستعد حاليا لتصوير عدة اعمال منها الفيلم السينمائى ( ٢ فى متر ) من إخراج محمد لبيب . والمسلسل التليفزيونى ( من ملفات قناة السويس ) قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا إخراج جميل مغازى .

من المعروف ان مجدى إمام هو احدث عريس فى الوسط الفنى . فقد تزوج فى الاسبوع قبل الماضى من مهندسة الديكور ( اميره احمد طاهر ) وعمرها ٢٨ سنة فى حفل حضره حشد كبير من النجوم .

مجدى و اميره



المـوازنة العامة للدولة التي طرحت على مجلس الشعب امس ( الأحد ) لاقرارها .. تضمنت ٢٥٠ مليون جنيه دعما لهيئة السكك الحديدية .. اي ان الهيئة تخسر هذا المبلغ الضخم سنويا ! !

وحيد غازي

بقسمة هذه الخسارة الهائلة على عدد ايام السنة تكون النتيجة ان السكك الحديدية تخسر ثلاثة ارباع مليون جنيه يوميا ! !

ورغم ذلك فان العاملين بالسكك الحديدية يشكون لانهم لا ينالون حقوقهم كاملة من حيث الحوافز والأجور اي انهم يطالبون بعلاوات ! ! والركاب يشكون من سوء الخدمة بالقطارات ويطالبون بتحسينها .

لو استجبنا للعاملين ورفعنا الأجور والحوافز واستجبنا للركاب وقمنا بتحسين الخدمة فقد ترتفع الخسائر لتصل إلى ٣٦٠ مليون جنيه سنويا اي مليون جنيه يوميا ! ! والحل ... ؟

لا يمكن المطالبة برفع اسعار تذاكر السفر بالقطارات لتغطية هذه الخسائر الضخمة لأن اسعار التذاكر مرتفعة فعلا بالقياس إلى أسعارها في السنوات الماضية وبالقياس الى اسعار تذاكر القطارات في العالم كله .. ثم اننا لو رفعنا اسعار التذاكر فسيقل الاقبال على ركوب القطارات وتزداد الخسائر ! !

الحل اذن هو طرح هيئة السكك الحديدية بقطاراتها للبيع لشركة استثمار تأخذ الحكومة منها ضرائب وتأمينات عمال بدلا من تحملها خسائر بالملايين .. وهو الحل الذى لجأت اليه تركيا مؤخرا حيث باعت مرافقها فتحولت خسائرها الى ارباح .

ولكن هذا الحل يزعج ادعياء الاشتراكية الذين يطالبون بحق الدولة في ادارة جميع المرافق ابتداء من « شوى السمك وقلى الطعمية » في المجتمعات الاستهلاكية حتى انتاج الصواريخ والأقمار الصناعية ! !

ولذلك فأنا اقترح حلا يريح هؤلاء الاشتراكيين تماما وهو تمليك هيئة السكك الحديدية لعمالها وموظفيها وحلال عليهم أرباحها بشرط إن يتحملوا - أيضا - خسائرها ! ! وحتى أرضي الاشتراكيين اكثر فأني اطالب الحكومة بأن تعفي ملاك هيئة السكك الحديدية الجدد وهم عمالها وموظفوها من أية ضرائب على أرباحهم ! !

فاذا لم يعجبهم هذا الحل الاشتراكي فهناك حل آخر وهو الغاء هيئة السكك الحديدية وتوفير نصف خسائرها وانفاق النصف الاخر في شراء سيارات ملاكي لركاب القطارات تعويضا لهم .. وبعملية حسابية بسيطة يتضح ان نصف الخسائر الحالية ( ١٢٥ مليون جنيه سنويا ) يمكن ان نشترى بها خلال سنوات قليلة سيارة ملاكي لكل أسرة مصرية سواء كانت تستخدم القطارات او لا تستخدمها ومنهم سائقو وكمسارية القطارات بعد إلغائها ! !




مسكينة هذه الحكومة ، ومسكين الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .. تحيطهم المشاكل المستعصية من كل حدب وصوب .. مشاكل من كل نوع .. ومن كل لون .. وليس مهما هذه المشاكل وكثرتها .. ولكن المهم كيف يواجهونها .

فالحكومة بسلبية تواجه هذه القضايا الملحة .. اما بالترك فتستفحل وتتوحش .. واما بالمواجهة الخاطئة فتتضاعف وتتعقد .. وهذه الحكومة ايضا لا تقوم على فلسفة ولا على نظرية .. باختصار ليس لها خط واضح تسير عليه ..

واولى هذه المشاكل المعقدة .. مشكلة البطالة التي يعاني منها اكثر من ٢ مليون شاب يمضغون الحسرة والالم ، وفقدوا الشعور بمجرد الامل .. وبدلا من ان تقوم بايجاد فرص عمل جديدة .. نجد ان هذه الحكومة والحكومات المتعاقبة ظلت تضعهم في القاهر وظائف الحكومة والقطاع العام حتى ضاقت بهم .. ثم لم تستطع بعد ذلك ان تفعل لهم شيئاً سوى تأجيل تعيينهم من سنة الى اخرى حتى اصبح لدينا جيش من القنابل الزمنية الموقوتة التي نخشى ان تنفجر في اى وقت .. والحل يابتها الحكومة هو فتح المجال واسعا امام القطاع الخاص .. وهذا لن يحدث بمجرد الوعظ والارشاد ولكن بتهيئة المناخ والغاء القوانين ايا ما .. ابتداء من قوانين الطوارىء وصولاً الى قانون شركات توظيف الاموال .. ثم فتح الباب واسعا لهذا الشباب للعمل في الخارج بعد ستة اشهر تدريب تحويلي على المهن والحرف المطلوبة في الخارج .. وبمنح المرأة العاملة حق الاستقالة من العمل على ان تحصل على نصف المرتب والعلاوة .. وتعيين الشباب في الدرجات التي تخلو بعد ذلك .

والمشكلة الثانية هي هذه الزيادات الفاحشة في الاسعار حيث وصل سعر البطيخة الجيدة ستة جنيهات .. وكيلو الجبنة القريش ثلاثة جنيهات ونصف ومتر القماش الردىء بجنيهين .. الخ .. وبدلا من ان تعمل الحكومة على كبح جماح الاسعار نجدها تزيدها اشتعالا بزيادة اسعار بعض السلع الاستراتيجية مثل البنزين .. وترتب على ذلك زيادة اسعار نقل البضائع والركاب .. وزادت تباعا لذلك اسعار كل شيء والمطلوب فقط لولا تقود الحكومة هذه العملية وتكف ولو لمدة سنة عن زيادة اسعار منتجاتها .. وتصبح قدوة في تثبيت الاسعار ولكن هيهات .

اما مشكلة توظيف الاموال .. عالجتها الحكومة بطريقة - كرسي في الكلوب - وصحيح ان بعض الشركات مشكوك في امرها .. ولكن الشركات الجادة والتى حصلت على ثقة المودعين بدلا من تشجيعها وتثبيت اقدامها وتركها في حالها تمنح الناس هذا العائد المعقول الذى اصبح يشكل دخلا ثابتا لعشرات الآلاف من الاسر .. بدلا من ذلك قامت الحكومة بالتدخل لافساد حفل الزفاف .. ظناً منها ان اموال المودعين ستعود عليها .. ولكن الذى سيحدث ان جزءاً سيعود الى البلاطة .. وجزءا يذهب للخارج .. والجزء الاخير سيذهب الى الاسواق

واذا كانت الحكومة ستعالج كل الامور بهذا الاسلوب فابشر بطول سلامة يامربع - ملحوظتان .

● ليس صحيحاً ان احزاب المعارضة تؤذن وحدها في مالطة .. مجلس الشورى ايضا ..

● نخطىء كثيراً اذا اطلقنا عليها .. اسم حكومة الحزب الوطني .. اسمها حكومة .. النادي الاهلي .

محمد عبد الشافي
الامين العام للحزب

## البيضة أولا أم الفرخة ؟؟

خريجو قسم الدراسات الحرة بالمعهد العالي للتمثيل .. يواجهون البطالة بعد تخرجهم من المعهد بسبب رفض نقابة المهن التمثيلية منحهم عضوية مؤقتة او تصريح عمل .

على طريقة « البيضة اولا ام الفرخة ؟ » يرفض مخرجو السينما والتليفزيون تشغيلهم الا بعد الحصول على تصريح ممارسة من النقابة ... والنقابة ترفض التصريح لهم . الا بعد قيامهم بتمثيل ٥ ادوار رئيسية !!

## اكتشاف « سبيل أثري » في سلخانة الغربية !

كتب عماد ناصف :

بالصدفة واثناء قيام العاملين بسلخانة طنطا بتنظيفها إكتشفوا سبيلا اثريا ضخما مفككا وموضوعا في صناديق قديمه .

تبين ان السبيل يرجع تاريخه الى ٩٥٠ عاما وان محافظة الغربية كانت قد امرت بالقائه في مخازن السلخانه عام ١٩٥٧ لعدم وجود مكان لوضعه فيه !

امر محمد صلاح الدين رئيس هيئة الاثار بالدلتا بوضع السبيل في مدخل مدينة طنطا ليكون اول مدخل اثرى اسلامي لمدينة في مصر .

## أول دار حضانة للأطفال المكفوفين

نادي الليونز قرر مؤخرا اقامة دار حضانة للاطفال المكفوفين - وهي اول دار حضانة للاطفال المكفوفين في مصر - لم يتحدد حتى الان موعد افتتاح الدار التي تقع بحي الزيتون .

# الكاميرا تتكلم ..

● ● اسرة الرئيس العراقي صدام حسين الذى تعرض منزله في بغداد لقصف خوميني في الأسبوع الماضي .. وفي الصورة الرئيس العراقي مع اسرته .. وفي الصورة الثانية الرئيس الليبي معمر القذافي في مؤتمر القمة الذى عقد بالجزائر منذ ايام وفي يده اليمنى يظهر القفاز الابيض الذى ارتداه حتى لا يصافح - في المؤتمر - زعيما وضع يده في يد احد قادة اسرائيل ! ! ● ●



الرئيس صدام حسين وحرمه السيدة ساجدة ( جالسين ) والى يسار الرئيس ابنتهما الثالثة حلا . اما الواقفون فهم من اليمين : عدى الابن الاكبر للرئيس صدام ، والعميد حسين كامل مدير هيئة التصنيع العسكري ثم السيدة رغد حرمه كريمة الرئيس . ثم السيدة لمى الى جانب زوجها قصي صدام حسين الابن الثاني للرئيس . ثم السيدة رنا الابنة الثانية و زوجها النقيب صدام كامل .



## رائد الفضاء العربي في زيارة لمصر

الجمعية العربية للملاحة وجهت مؤخرا دعوة للأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي للاشتراك في الندوة العلمية الدولية للملاحة التي ستعقد بالاسكندرية في نوفمبر القادم يحضر الندوة نخبة من رواد الفضاء والعلماء من الولايات المتحدة وفرنسا . تولى العميد الفونس صادق الامين العام للمعاهد البحرية الافريقية إرسال الدعوات لكبار المشاركين بالندوة .



الامير سلطان بن سلمان

## إعلان الطوارىء في المعمورة بسبب « مايوه » !

المعمورة - محمد خميس :

تسببت واقعة سرقة مايوه من كابينة احد المسئولين بالمعمورة في اعلان حالة الطوارىء بالبلاج القت الشرطة القبض على الباعة المتجولين بالمنطقة وانتشرت فرق من قوات الشرطة والامن المركزى لتطويق شاطىء المعمورة حتى ظن البعض ان هناك مؤامرة تدبر لاغتيال شخصية هامة وسرعان ما اكتشف المواطنون ان السبب سرقة مايوه بكيني كان منشورا بكابينة احد المسئولين !

## « الورداني » فلاح في بلاط صاحبة الجلالة

اخيرا .. افرغ الكاتب المبهر إبراهيم الورداني بعض ما في جعبته في كتاب اكتوبر واختار له عنوان « فلاح في بلاط صاحبة الجلالة » .. الكتاب في الاسواق الان .



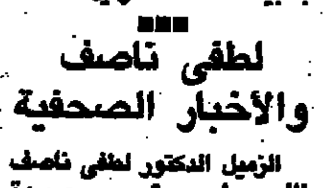
إبراهيم الورداني

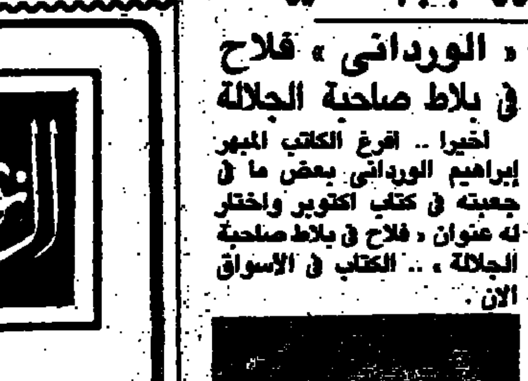
## لطفي ناصف والأخبار الصحفية

الزميل الدكتور لطفي ناصف نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية اصدر الكتاب الثاني من دراساته الصحفية بعنوان « الاخبار الصحفية » .. الكتاب يتضمن كل ما يهم الصحفيين والقراء حول « الخبر الصحفي » باسلوب سهل ممتع









طبع بمطابع الأهرام بالجلاء